الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٨٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات : في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

١٦ صفحة — بيروت الاحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٠ - السنة ٢١ - العدد ٦٨٤١ — AL-ANWAR — Beyrouth 6 Janvier 1980 21e Année No. 6841 — ١٠٠ قرش

سركيس: شبح التفجير يُخيّم على لبنان والمنطقة

مغامرة المتطوعين في منتهى الخطورة



■ الرئيس سركيس يتبادل الانخاب مع السفراء امس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

اعلن الرئيس الياس سركيس امس ، ان شبح مغامرة في منتهى الخطورة يلوح في الافاق ، هو العزم على ارسال متطوعين من ايران الى جنوب لبنان .

وقال في خطاب القاه لدى استقباله رؤساء البعثات الدبلوماسية امس بمناسبة السنة الجديدة : بالرغم من مساعي العقلاء وبعض المسؤولين لتدارك الامر وما اعلن من مواقف رسمية ، فان شبح التفجير لا يزال مخيما ومنذرا لبنان بل المنطقة باجمعها بعواقب وخيمة .

واضاف : ان الشرق الاوسط يعيش على فوهة بركان ، فعلينا الا نألو جهدا لمنع انتشار اللهب والدمار .

وتطرق الرئيس سركيس الى قمة تونس ، وقال : ان مقررات تلك القمة وان لم تتجاوب وجميع مطالبنا تتضمن في نظرنا من الايجابيات ما يجعلنا نولي تنفيذها اهتماما خاصا ونسعى للتغلب على ما يعترضها من عقبات .

وقال الرئيس سركيس : ان ما شاهدنا ونشاهد من انعكاسات للخلافات العربية وغير العربية على الساحة اللبنانية ، لا يعني ولا يجوز ان يعني ان لا حل للازمة اللبنانية ولا سبيل الى الخروج من المحنة قبل ان تصفى سائر قضايا المنطقة ، كما انه لا يبرر ان تتلبد الافاق بالغيوم لتحجب الامال كلما لاح بريق انفراج ، وان تطمس معالم الحلول كلما توفرت عناصرها بحجة ان الحل يجب ان يكون جماعيا شاملا المنطقة او لا يكون .

واعلن سركيس : نحن لا نطالب الاشقاء والاصدقاء بان يعملوا للبنان ما لا نعمله لانفسنا . نحن ندرك تمام الادراك ان علينا ان نكون نحن البادئين بالعمل اذا اردنا الخروج من ازمتنا ، وقد بذلنا ونبذل حثيث الجهود في هذا السبيل . وقطعنا شوطا ملحوظا في اعادة بناء مؤسساتنا الوطنية وتوحيدها فها هو جيشنا ينطلق بخطوات واثقة ويتسلم زمام الامن في بعض المناطق محاطا بتأييد الشعب ودعائه .

(نص الخطاب على الصفحة ٣)

كارتر يخفض مبيعات الحبوب لروسيا ويقر مساعدات عسكرية لباكستان

موسكو: واشنطن تستخدم اسلحة الحرب الباردة



■ كارتر بين فانس والسفير الاميركي في موسكو ■ (صورة بالراديو من ا٠ب)

أمر الرئيس كارتر أمس باجراء تخفيض حاد في مبيعات الغلال الاميركية الى الاتحاد السوفياتي كاجراء انتقامي ضد التورط العسكري السوفياتي في افغانستان .

وقال ايضا ان الولايات المتحدة ودولا اخرى ستوفر معدات عسكرية ومواد غذائية لمساعدة باكستان المجاورة لافغانستان في الدفاع عن استقلالها وامنها الوطني .

وقال الرئيس كارتر ان باكستان تواجه الان تهديدا خطيرا متزايدا من الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان .

وشرح كارتر هذه الاجراءات وغيرها في حديث تلفزيوني قال فيه ان العالم لا يمكن ان يقف متفرجا ويسمح للاتحاد السوفياتي بغزو افغانستان دون عقاب .

وقال ان ١٧ مليون طن من الغلال الاميركية كان الاتحاد السوفياتي

- البقية على الصفحة ٧ -

ليبيا تقطع المساعدات عن « فتح »

قررت الجماهيرية الليبية امس قطع العلاقات مع حركة « فتح » وتعليق جميع المساعدات اليها .

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء في برقية الى وكالة «رويتر» ان الموافقة تمت بالاجماع على الخطوة في مؤتمر الشعب العام الحاكم في البلاد .

ونسبت الوكالة الليبية الى امين المؤتمر قوله ان قادة حركة « فتح » قد انحرفوا عن النضال المسلح ضد اسرائيل .

وقال الامين : ان سياسة ليبيا تجاه فتح مماثلة للسياسة ضد « الموقف الاستسلامي » للرئيس انور السادات .

فالدهايم : سررت لعودتي سالما من طهران

قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة انه سعيد بالعودة حيا بعد زيارته لطهران . وابلغ مؤتمرا صحفيا قوله : ان انطباعي هو ان الوضع اكثر خطورة مما يعتقد الكثير من الناس .

وحذر من توقع اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الاميركية المحتلة في وقت مبكر .

الامم المتحدة - ر

مجلس الامن يبدأ بمناقشة قضية افغانستان



■ تظاهرة في كابول مؤيدة للحكم الجديد ■

اجتمع مجلس الامن عند الساعة السابعة والنصف مساء امس بتوقيت بيروت لبدء مناقشة الازمة الافغانية .

وقد حاول الاتحاد السوفياتي سد الطريق في وجه المناقشة قائلا ان الامر سيصل الى مرحلة التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية .

وقال اولغ ترويا نوفسكي رئيس البعثة السوفياتية ان الاقتراح الذي قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا وحوالى ٥٠ دولة اخرى تؤيدها لتوريط المجلس في القضية غير مقبول .

وقال المندوب السوفياتي بشأن ارسال قوات سوفياتية الى افغانستان ان الاحداث في تلك البلد هي شؤون داخلية افغانية . وان العلاقات بين موسكو وكابول مبنية على التزامات المعاهدة المتبادلة بينهما .

ومضى قائلا ان الحكومة الافغانية طالبت تكرارا الاتحاد السوفياتي بمساعدة عسكرية لصد التدخل الخارجي المسلح . وانحى باللائمة على قوات « انفصالية ومهيمنة » في محاولات قلب ثورة نيسان الافغانية .

- البقية على الصفحة ٧ -

قيادة قطرية جديدة في سوريا يستبعد منها رئيسا المجلس والحكومة

انتخب المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم مساء امس قيادة قطرية جديدة مؤلفة من ٢١ عضوا وخمسة اعضاء اخرين للجنة الرقابة والتفتيش و٧٥ عضوا للجنة المركزية للحزب للسنوات الاربع القادمة .

وكان المؤتمر القطري السابع الذي بدأ اعماله في ٢٢ كانون الاول الماضي ، قد انهى اعماله مساء امس بعد جلسة طويلة تمت خلالها عمليات الانتخاب .

وقد فقد ١٤ عضوا من اعضاء القيادة القطرية السابقة مقاعدهم ومن ابرزهم السادة محمد علي الحلبي رئيس الوزارة الحالية ، ومحمود حديد رئيس مجلس الشعب وفهمي اليوسفي نائب رئيس الوزارة لشؤون الخدمات ، وعبد

- البقية على الصفحة ٧ -

اول خط جوي بين طرابلس وبيروت

طرابلس - من مراسل «الانوار» :

ينتظر ان تبدأ يوم ٢٠ الجاري أول رحلة جوية تجارية بين طرابلس وبيروت بواسطة طوافة مدنية .

وتأتي هذه الخطوة بعد ان اصبحت طريق الساحل تشكل صعوبة على الكثيرين ومتاعب واخطارا كثيرة من جراء ازدحام السيارات في مواقع كثيرة .

وستبدأ الرحلات التجارية بطوافتين تتسع كل منهما في المرحلة الاولى لاربعة ركاب مقابل ٢٥٠ ليرة للراكب على ان تخفض هذه الاجرة الى ما يراوح بين ١٨٠ و ١٥٠ ليرة عند وصول طائرتي هليكوبتر كبيرتين تتسع كل منهما لثمانية عشر راكبا .

سعد مرتضى اول سفير لمصر لدى اسرائيل



■ السيد سعد مرتضى ■

اعلنت مصر امس تعيين السيد سعد مرتضى (٥٧ سنة) اول سفير لها لدى اسرائيل .

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية بان اسرائيل ابلغت ذلك رسميا .

وكان السيد مرتضى وهو مدير دائرة الصحافة في وزارة الخارجية المصرية سفيرا لدى المغرب من سنة ١٩٧٦ حتى سنة ١٩٧٨ .

وكانت مصادر الحكومة الاسرائيلية قد ذكرت في الاونة الاخيرة ان الياهو بن اليسار مدير مكتب مناحيم بيغن رئيس الوزراء قدسمي سفيرا لاسرائيل لدى مصر .

القاهرة - ر

« الانوار » اليوم ١٦

العقبة قاعدة استراتيجية للاردن

كاراكوم.. طريق فوق العالم

قطع غيار لجسم الانسان

■ طريق النهر .. (او نهر الطريق) كما كانت امس (تصوير طوني نهرا)

■ البرد يغطي طريق الحازمية ■ (تصوير حبيب ضيا)

تعرض لبنان أمس لعاصفة ثلجية ، قطعت طرق المناطق الجبلية ، وسدت شوارع المدن الساحلية بالسيول والانهيارات .

وتوقعت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت ان يستمر الطقس المثلج والممطر اليوم ، لكن مع انفراجات خلال النهار .

وقد غطت الثلوج المناطق الجبلية أمس ، فيما اجتاحت سيول جارفة بيروت والمدن الساحلية . ووصلت زخات البرد الى البحر .

واعطت مديرية قوى الامن الداخلي مساء أمس ، المعلومات التالية عن وضع الطرق :

- طريق عيناتا - الارز مقطوعة بسبب الثلوج .
- طريق فاريا - عيون السيمان مقطوعة .
- طريق فيطرون - فاريا سالكة على خط واحد .
- طريق ضهر البيدر مقطوعة بسبب الثلوج والجليد .
- طريق جزين - ضهر الرملة - كفرحونة مقفلة بسبب الثلوج .
- طريق مشغرة - جزين مقفلة .
- جميع طرق منطقة بيت الدين مقطوعة ابتداء من دير القمر .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٥)

الاشتباكات تتصاعد وتمتد الى تبريز بين انصار الخميني وشريعتمداري



■ التظاهرات في طهران امس ■ (صورة بالراديو من ا٠ب)

امتدت الاشتباكات العنيفة بين انصار اكبر زعيمين دينيين في ايران الى مدينة تبريز الشمالية امس وقالت مصادر المستشفيات ان ما لا يقل عن ١٥٠ شخصا قد عولجوا لاصابتهم بجروح من طعنات بالسكاكين وبكسور في اطرافهم .

واضافت المصادر تقول ان متظاهرين متنافسين اشتبكوا في وسط المدينة التي هي عاصمة اذربيجان الشرقية ، كما ثار قتال قرب الجامعة والمباني الحكومية .

وصرح ناطق باسم مستشفى تابع لجمعية الاسد والشمس وهي بمثابة الصليب الاحمر ، بان واحدا من ٧٥ شخصا عولجوا في المستشفى كان قد اصيب بالرصاص في قدمه .

وتبريز هي معقل اية الله كاظم شريعتمداري الذي طوق منزله في مدينة قم المقدسة امس حراس ثوريون في اعقاب اشتباكات وقعت امس الاول بين انصاره وانصار اية الله الخميني .

وقال شهود عيان ان جمهورا معاديا من مؤيدي اية الله الخميني هاجم اشخاصا كانوا يغادرون منزل الزعيم الاذربيجاني الذي يبعد ٥٠٠ متر عن منزل اية الله الخميني .

وكان الحراس الثوريون الذين اقاموا حواجز في الطريق الممتد جنوبا ١٥٠ كيلومترا من طهران الى قم .

وتظاهر مئات الالوف من الناس

- البقية على الصفحة ٧ -

الرجل الرمادي

الرئيس سركيس يفضل اللون الرمادي ، وهو نادرا ما يرتدي بزة غير رمادية ، ونادرا ما ينظر الى أمور لبنان والعالم على أساس ان كل شيء فيها أبيض أو أسود .

وفي هذا الاطار ، فان لدى الرئيس سركيس الكثير مما كان لدى الرئيس شهاب ، لكن الظروف التي جاء فيها الجنرال شهاب الى القصر مختلفة عن الظروف التي جاء فيها الاستاذ الياس سركيس ، والبعض يقول أن أبسط نموذج للفوارق هو ان الرئيس شهاب وفق في العثور على الياس سركيس ، في حين ان الرئيس سركيس لا يزال يبحث عن « الياس سركيسه » هو .

ففي عام ١٩٥٨ كانت التسوية الداخلية على موجة التسوية الخارجية نفسها ، وما اتفق عليه الرئيس عبد الناصر والرئيس ايزنهاور وباركه الروس ، كان هو نفسه ما اتفق عليه نجوم المتراسين في لبنان .

وبصرف النظر عن شعار لا غالب ولا مغلوب ، فان الرئيس شهاب وضع التسوية في مثلث مستقر . فاميركا هي « الضابط الكل » في الاطار الدولي ، ومصر هي « الضابط الكل » في الاطار العربي ، والجيش هو « الضابط الكل » في الاطار المحلي .

اما الان ، فان السياسة الاميركية غير مستقرة ، وهي تبدو احيانا كما لو انها لا تعرف ماذا تريد . وليس في العالم العربي زعيم مثل عبد الناصر قادر على ضبطه ، والجيش لم يكن موجودا ليبني الرئيس سركيس سلطة الدولة على اساسه ، بل كانت مهمة الرئيس ولا تزال بناء الجيش نفسه .

فضلا عن ان المقاومة لم تكن موجودة عام ١٩٥٨ ، كما ان اسرائيل لم تكن طرفا مباشرا في الازمة .

ومع ذلك استطاع الرئيس سركيس ان يعيد بناء الجيش ، وان يعيد الدولة الى الخريطة . بل استطاع ان يقنع اللبنانيين وغير اللبنانيين بان الدولة هي الخيار الافضل أو الخيار الممكن الوحيد بين مجموعة من الخيارات المستحيلة . فلم يعد التقسيم مشروعا جديا ، ولم يعد التوطين مشروعا جديا ، ولم تعد بلقنة لبنان مشروعا جديا أو سهلا . فاللون الاسود يغري البعض . واللون الابيض يغري البعض الاخر . لكن الجميع يعترفون الان في قرارة نفوسهم بان الحل الوحيد امامهم هو اللون الرمادي ، اي الدولة الرمادية .

ولعل الرئيس سركيس فاجأ السفراء أمس بقوله لهم ان « حل الازمة في لبنان هو اسهام في حل الازمة في المنطقة » . فهم قالوا له اكثر من مرة انه لا حل لازمة لبنان قبل التسوية في الشرق الاوسط ، ولا ترفيع للدولة اللبنانية من رتبة دولة بصفة مؤقتة الى رتبة دولة بصفة نهائية : على غرار الترقيات في الجيش ، قبل ظهور الخيط الابيض من الخيط الاسود في موضوع الدولة الفلسطينية . وبالتالي : قبل اتفاق رئيس العالم الاميركي ورئيس وزراء العالم الروسي ، أو بالعكس : على التشكيلات السياسية والعسكرية الجديدة في الشرق الاوسط .

والشرق الاوسط على فوهة بركان ، على حد تعبير الرئيس سركيس . لكن العالم لا ينظر الى الجنوب كما ينظر اليد لسان . فالوضع في الجنوب لا يصير خطيرا في نظر العرب والعالم ، الا حين يشكل خطرا على المنطقة أو على لعبة الامم . اما اذا بقي الخطر في حدود الوطن الصغير ، فان كل شيء يكون هادئا او تحت السيطرة ، بالنسبة الى العرب والعالم .

ومن هنا صعوبة الوصول الى حل معقول ومقبول . بل صعوبة المبادرة الى تسوية الازمة في المنطقة بالتسوية في لبنان . ومن هنا تعثر الحل العربي ، ومحدودية الحل الدولي ، واستحالة الحل اللبناني .

الا ان الرئيس سركيس لا يزال مصرا على تعاطي الممكن من العلاج العربي ، والممكن من العلاج الدولي ، مع استمرار البحث عن العلاج اللبناني . فالطب اللبناني يبقى الاساس . « ولبنان لا يطلب من الاصدقاء والاشقاء ان يعملوا له ما لا نعمله نحن لانفسنا » فهل نقترب من التسوية بمقدار اقتراب المنطقة من الانفجار ؟

رفيق خوري



■ الرئيس الحص مجتمعا بالوفد البرلماني الاميركي ■ (تصوير حبيب ضيا) ■ في وزارة الخارجية ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

مشاورات الوفد البرلماني الاميركي في الخارجية والسراي ومجلس النواب

رئيس الوفد : اخجل لان حكومتنا لم تفعل شيئاً يذكر بالنسبة للبنان

الازمة اللبنانية والمستجدات في المنطقة كانت امس مدار تشاور بين الوفد البرلماني الاميركي وكل من رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، ونائب رئيس مجلس النواب .

والبحث في اللقاءات الثلاثة كان امكان فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط ، وحصيلة البحث كانت ان الاميركيين راغبون في اعادة السلام الى لبنان ، الا انهم مقتنعون بان هذا « الفصل » لا يمكن ان يكون كاملا .

اجتماع الخارجية استمر من التاسعة الى العاشرة ، وقد ردت ماري روز عوكر عضو الوفد على اسئلة الصحافيين بدءا بسؤال عن الوزير بطرس . قالت :

– انه رجل لامع ، لقد تكونت لدينا فكرة واضحة للوضع في لبنان ، وتفهمنا بطريقة افضل مختلف المشاكل مما سيساعدنا على ايجاد حل .

● لقد ذكرت في عدةمناسبات بأنه يجب فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط ، فماذا لمست من خلال اللقاءات التي تمت حتى الان مع المسؤولين ؟

لقد كانت لقاءاتنا مع الجميع مفيدة جدا ، واعتقد بأنه يجب ان ينظر الى قضية لبنان على حدة ، ولكن لا يمكن فصل هذه القضية تماما وبشكل كامل عن قضية الشرق الاوسط ، لانه عندما نتكلم عن القضية الفلسطينية وعن القصف في جنوب لبنان ، فانه لا يمكن فصل هذا الامر عن بقية الامور الاخرى ، ولكن ازمة لبنان هي مشكلة فريدة من نوعها ، وتستحق ان ننظر اليها بتفهم كامل . وهدفنا من ذلك هو تحقيق السلام في لبنان وفي العالم اجمع .

● ما رأيك بالتدخل الاجنبي في لبنان ؟

☐ اي تدخل اجنبي تعني .

● التدخل السوري ؟

☐ هذا امر يجب ان يتفاهم عليه اللبنانيون في ما بينهم ، وعما اذا كان وجود القوات السورية في لبنان يساعدهم ، ام لا .

بطرس : فصل القضية

أما الوزير فؤاد بطرس فقال :

عرضت تصوراتي للوفد النيابي الاميركي بالنسبة للازمة اللبنانية والعلائق القائمة بينها وبين ازمة الشرق الاوسط ، وضرورة العمل على فصل الازمة اللبنانية توطئة لايجاد حلول لها ، والدور الذي يمكن ان تلعبه الدول الصديقة والدول الكبرى وبصورة خاصة اميركا في هذا الصدد على الصعيدين اللبناني والعربي . كما ابديت وجهة نظري بالنسبة لتطورات قضية الشرق الاوسط والانعكاس السيء الذي يمكن ان يكون لهذه القضية على الحالة في لبنان ، ان لم تعالجها الولايات المتحدة من زاوية الواقعية السياسية . ثم اجبت عن بعض الاسئلة التي طرحها علي اعضاء الوفد بالنسبة للمواضيع التي تناولها البحث ووعدوا بان يستكملوا درسهم للموضوع ، وان يطلعوا المجلس على نتيجة استقصاءاتهم ، وامل ان يساعد ذلك على تحريك المجلس في الولايات المتحدة لمساعدة لبنان سياسيا واقتصاديا .

في السراي

وفي الحادية عشرة والنصف ، وصل الوفد الى السراي حيث قابل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

وعلم ان الرئيس الحص عرض الوضع في لبنان وبشكل خاص في الجنوب على ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية ، مؤكدا على ضرورة اطلاع الكونغرس الاميركي على هذه الصورة .

واكتفى رئيس الوفد بالقول : استمعنا من الرئيس الحص الى عرض واف للاوضاع .

في قصر منصور

ومن السراي،توجه الوفد الاميركي الى قصر منصور حيث التقى رئيس المجلس بالوكالة النائب منير ابو فاضل لمدة ثلاثة ارباع الساعة .

وبعد اللقاء ، قال رئيس الوفد انطوني موفيت :

كان من الضروري ان نجتمع مع زملاء لنا في المجلس النيابي ، تكلموا بكل صراحة عن المشاكل التي يواجهها لبنان ، وعن فكرة التقسيم . وبنتيجة المباحثات التي اجريناها خلال الايام الثلاثة الماضية لم نسمع احدا يؤيد فكرة التقسيم والجميع يريدون الوحدة ، لان الشعب يؤيدها .

اضاف : وتحدثنا عن المساعدات العسكرية ، وبدون شك لدينا في الولايات المتحدة ، فاننا لم نفعل الكثير في هذا الحقل حتى الان ، وسوف نكون قوة فاعلة في زيادة مقدار المساعدات حتى لا تأخذ وقتا طويلا ، وتأتي بسرعة . وايضا المساعدات لاعادة التعمير لان ذلك هو القضية المهمة ، ولدينا عمل جاد وهام نقوم به عند عودتنا .

● ان الحكومة الاميركية لم تقدم حتى الان اي جهد في سبيل حل مشكلة لبنان ؟؟

☐ من الطبيعي اننا كنا نتناقش في الكونغرس الاميركي منذ خمس سنوات . وانا كنت شخصيا نائبا منذ خمس سنوات وكنت اناقش مع زملائي قضية لبنان . ولكن يجب الا ان ننسى ان هناك ٤٣٠ نائبا يجب اقناعهم ، وتأمين الاكثرية لجانبنا كي نتمكن من كسب المعركة .

واضاف : والان بدأنا نربح، وذلك يأخذ وقتا طويلا ، واني اخجل لان حكومتنا لم تفعل اكثر مما فعلت ، خصوصا خلال العامين ٧٥ – ٧٦ : ولكن هذا لا يعني اننا كنا نترجى ونستعطي حكومتنا فهذا لن يحصل، ونحن نشكر ، والشعب اللبناني يجب ان يشكر معنا ، انه اخيرا أتى وفد الى هنا ، وسوف نعير القضية مزيدا من الاهتمام ، وانني اعدكم بذلك .

● هل ستطلبون من حكومتكم الضغط على اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان ؟

☐ لا يمكنني التكلم عن بقية اعضاء الوفد ، ولا اعتبر بصفتي الشخصية ومع بعض اعضائه ، اننا انتقدنا اي شكل من أشكال التدخل الاسرائيلي والتعديات العسكرية على الاراضي اللبنانية . ونعتقد ونفهم الخوف الاسرائيلي حول وجوده ، ولكن لا عذر لقصف لبنان ، ولهذا التصرف الشاذ . واسرائيل تعلم حقيقة موقفنا . وأنا شخصيا انتقدت موقف السيد بيغن هذا بالذات وسوف نتابع ذلك ، اذا تكررت هذه الاعمال .

● ما رأيك باتفاقية « كامب ديفيد » ؟

☐ ان اتفاقية « كامب ديفيد »، قد أيدها عدد كبير من اعضاء الكونغرس ، ونحن من مؤيديها طالما لم توقع الاذى بلبنان ، واني الان لست متأكدا بعد اتصالاتي هنا، بأن معاهدة « كامب ديفيد » هي حسنة للبنان ، وعلينا ان ندرس هذا الموضوع .

■ في قصر منصور ■

ابو فاضل : المساعدات الاميركية

وقال النائب ابو فاضل : تابعنا مع الوفدالاميركي المحادثاتبخصوص القضية اللبنانية ، وقد بينا لهم بكل وضوح ما قاساه لبنان من متاعب ومؤتمرات حيكت لهدمه سياسيا واقتصاديا . واننا لم نكن يوما من الايام دولة معتدية على احد،بل ان تاريخنا يدل علينا وعلى اننا شعب محب للسلام ، والتآخي والتعايش بين جميع ابنائه، وكذلك بينا للوفد ما يقتضي ان تقوم به الولايات المتحدة الاميركية من مساعدات واجراءات مع جميع الدول المعنية منأجل حل القضيةاللبنانية، وخصوصا قضيةالجنوب وجميعالقضايا العالقة ، كي لا يكون لبنان او جنوبه الشرارة التي تندلع منها النار ، لتمتد ليس فقط لدول الشرق الاوسط بل الى اوروبا واميركا وسائر اقطار العالم ، حيث يعم الدمار ويشمل الجميع .

واضاف : وحثينا الوفد على القيام بحملة في اميركا ، وفي الكونغرس لزيادة المساعدات للبنان وخصوصا لجهة تسليح الجيش والقوات الامنية الاخرى ولدعم الشرعية اللبنانية لتستعيد سيادتها وسلطتها على جميع الاراضي اللبنانية ، وتكريس وتعزيز وحدة لبنان ومؤسساته فلا تقسيم ولا تجزئة ، ولا اقتطاع اي شبر من الاراضي اللبنانية المعترف بها دوليا .

وردا على سؤال،قال ابو فاضل : لقد ابدى الوفد تجاوبا وتفهما لكل ما عرضته البارحة واليوم ، ووعدوا بانهم سيقومون بحملة اتصالات تشمل جميع اعضاء الكونغرس من اجل شرح الواقع اللبناني وجميع القضايا الاخرى المتعلقة بالجنوب وسائر المناطق اللبنانية ، وحث الادارة الاميركية لحملها على زيادة المساعدات للبنان عسكريا وسياسيا واقتصاديا على مختلف الاصعدة .

شمس الدين للوفد الاميركي : اسرائيل عنصر ثابت في فتنة لبنان وعلى اميركا الضغط لالزامها بالهدنة

اكد سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس «المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى» انعلاقات اللبنانيين تقوم علىالاصول الاخلاقية الكبرى للاسلام والمسيحية ولا تقوم على التعصب ، وان اللبنانيين قادرون على بناء وطنهم دونما اي تعصب ، واوضح ان ما حدث في لبنان كان فتنة سياسية لاطائفية، وان لاسرائيل ضلعا كبيرا فيها نظرا لاطماعها في الاراضي اللبنانية .

وأعرب عن الترحيب بكل ما يمكن ان يقدمه اصدقاء لبنان له لمساعدته على تجاوز الفتنة التي تهدد وحدته واشار الى أن الممارسات الاسرائيلية في الجنوب ساهمت الى حد كبير في تعطيل مهمة قوات الطوارىء وعدم انتشار الجيش اللبناني في الجنوب . وذكر هنا ان اسرائيل استخدمت اسلحة اميركية محظور استعمالها في اعتداءاتها على الجنوب اللبناني ، وازاء ذلك لم تتحرك واشنطن للضغط على اسرائيل ، ودعا الولايات المتحدة الاميركية الى ان تمنع الاعتداءات الاسرائيلية بالنظر الى العلاقات الخاصة القائمة بين واشنطن وتل أبيب . واكد انه في حال منع اعتداءات اسرائيل فان جزءا كبيرا من مشكلات لبنان يصبح ميسور الحل بمساعدة الاصدقاء والاشقاء .

وكان الشيخ شمس الدين يتحدث خلال لقائه بعد ظهر الجمعة الماضي بوفد الكونغرس الاميركي الذي يقوم بزيارة استطلاعية الى لبنان .

حديث شمس الدين

استهل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حديثه الى الوفد بعبارات الترحيب . ومما قاله في هذا الشأن : اننا نستقبلكم في هذا المكان الذي هو في الاساس دار للايتام ، انما بسبب الفتنة في لبنان اضطررنا لجعله المقر الموقت للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وان هؤلاء الايتام انما كانت الازمة بشكل رئيسي سبب يتمهم ، كما كانت الطائفة الشيعية اكبر ضحاياها .

واضاف : اريد أن اتحدث الان عن درجةالمسؤولية الاميركيةفيما حدث، ولكني بالتأكيد يجب ان اتحدث عن المسؤولية الاميركية في وضع حد لما يحدث الان في التعليم الديني والاخلاقي الذي نؤمن به جميعا . ان الاقوياء القادرين يتحملون مسؤوليات اخلاقية كبرى تجاه الاخرين تتناسب مع قوتهم وقدرتهم .

وقال : اننا نتحدث اليكم من موقع انساني ، لان علاقاتنا في لبنان تقوم على الاصول الاخلاقية الكبرى للاسلام والمسيحية ولا تقومابدا على التعصب ، وانما كانت وتبقى دائما من جهتنا قائمة على الانفتاح والتفاهم المشترك بين اللبنانيين . ومن هنا فنحن نعتقد ان اللبنانيين قادرونعلى انيستأنفوا بناء وطنهم وتقوية تجربتهم الانسانية في هذا الوطن دون تعصب .

الفتنة سياسية لا طائفية

وقال : ان ما حدث في لبنان لم يكن فتنة طائفية بين الاسلام والمسيحية ، وانما كان فتنة سياسية ، لا ادري أن كانت نتيجة لوفاق دولي او صراع دولي،وبالتأكيد ان اسرائيل عنصر ثابت في هذه الفتنة . ولا اريد ان اقول اننا لم نقع فياخطاء فيما يعود الىسياساتنا الداخلية ، ولكن هذه الاخطاء لم تكن بدرجة تستدعي ما حدث . لقد كنا دائما نتغلب على اخطائنا بروح الحوار والتفاهم منخلال مؤسساتنا، ولكن وجود المشكلة الفلسطينية من جهة ووجود اسرائيل وتصميمها غير المقبول وغير المعقول على الغاء الشعب الفلسطيني والغاء مستقبله ومطامعها من جهة اخرى في المياه والمواقع الاستراتيجية في لبنان . وقبل كل شيء وبعد كل شيء شعورها بأن التجربة اللبنانية المتنوعة في الانتماء الديني والمتنوعة في المناخات الثقافية والناجحة في التركيب السياسي ، كل هذه الامور تجعل التجربة اللبنانية نقيضا للتجربةالعبرية اليهودية الصهيونية.

مناخات الفتنة قائمة

واضاف : اقول ان هذا كله كون المناخات الدولية للفتنة التي لا تزال قائمة ، اننا في لبنان حريصون ان يبقى وطننا متحدا في شعبه وارضه ومؤسساته،سنراعي بالتأكيد جميعا بدقة فائقة التوازنات الكمية والنوعية التي تميز وطننا ، مدركين الواقع الجنوبي ، وهو أن وطننا جزء من العالم العربي . اذن بحكمالتنوع الذي يميز وطننا فانه سريع التأثر بأي تلاعب خارجي يمسه ، وأي مداخلات خارجية يتعرض لها . ومن هنا فاننا نرحب بكل ما يستطيع الاصدقاء في العالم ان يقدموه لنا من عون في مساعدتنا على أن نتمكن من تجاوز هذه الفتنة التي نتعرض لها وتهدد وحدة وطننا فيما يعود لهذه النقطة وعلاقة الولايات المتحدة بها، نحن نتعرض باستمرار في لبنان الجنوبي للعدوان الاسرائيلي ونعاني على جزء من أرض وطننا في لبنان الجنوبي من احتلال اسرائيلي مستتر ، وهذا ما ساهم الى حد كبير اولا في تعطيل مهمة قوات الطوارىء الدولية في الانتشار لتنفذ قرارات مجلس الامن ، وثانيا ساهم الى حد كبير ايضا (لا اقول نهائي) في تعطيل الدخول الفعال للجيش اللبناني الى الجنوب ، وثالثا ساهم الى حد كبير في موجة النزوح والتهجير من الجنوب وزيادة عدد الايتام الذين نستضيفكم في احدى دورهم . ان اسرائيل في عدوانها المستمر تستعمل في الغالب سلاحا امريكيا ، ونحن نتذكر الاعتراضات الاميركية التي وجهت الى اسرائيل حينما استخدمت اسلحة اميركية محظورة في عدوانها علينا ، ولكن هذه الاعتراضات لم تمنع اسرائيل من الاستمرار في عدوانها . ان الدور السياسي والاخلاقي المفروض ان تقوم به اميركا فورا هو أن تمارس ضغطا فعالا وليس مظهريا على اسرائيل لتلتزم بالهدنة وان تمتنع عن العدوان .

ان الناس العاديين عندنا كالسياسيين والمفكرين يصعبعليهم ان يصدقوا ان اميركا لا تستطيع ان تضع حدا لعدوان اسرائيل . اذن نحن نطالب اميركا بأن يكون دورها في وطننا متناسبا مع مسؤوليتها الاخلاقية ، وهو بأن تضغط، الاصح ان تمنع اسرائيل من عدوانها علينا بطبيعة الحال اميركا باعتبارها اقوى واكبر دولة في العالم،وباعتبار العلاقة الخاصة التي تقوم بينها وبين اسرائيل . اعتقد اننا اذا حصلنا على مساعدة اميركا في الشأن الاسرائيلي يمنع اسرائيل من العدوان علينا ، فان جزءا كبيرا من مشكلاتنا ، ان لم يكن كلها : سيحل وسنكونبالتأكيد قادرين على ان نعالج الجوانب الاخرى لقضيتنا اللبنانية بالتعاون مع العالمالعربي واصدقائنا بصورة افضل .

الخطر الاسرائيلي والتقسيم

وقال شمس الدين : اننا في لبنان خائفون من امور : من الاحتلال الاسرائيلي للجنوب . ومن ان استمرار العدوان الاسرائيلي قد يؤدي الى تقسيم الجنوب وتقسيم لبنان في ما بعد ، ومن ثم الى احداث فوضى في المنطقة ، وانيؤدي الى تفريغ الجنوب من معظم سكانه ، وهذا ما هو حاصل الان بدرجة كبيرة مع ما يلازمه من مآس انسانية ومشكلات سياسية واجتماعية . اننا خائفون ، واقولها بحرارة ، من أن تؤدي سياسات « كامب ديفيد » التي لم تنظر الى مشكلة الشرق الاوسط بنظرة شمولية وعادلة انتؤدي الى التوطين في لبنان وفي جنوبه بوجه خاص ، ومن ثم تخلق مشكلة جديدة بدل حل المشكلة القائمة . وفي هذا النطاق فاننا نعمل بقدر الامكان على الفصل بين القضية اللبنانية وقضية الشرق الاوسط . وطبعا سنظل نعمل في قضية الشرق الاوسط بما يؤدي الى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني ، ولكننا في لبنان لا نستطيع أن ننتظر الى ان تحل قضية الشرق الاوسط .

دخول الجيش

واضاف شمس الدين : وبهذه المناسبة علي ان أوضح ان اكثر مطالبنا اهمية والحاحا في شأن الجنوب اللبناني هو دخول الجيش الجنوب بصورة فعالة وجدية ، ومنه المسألة هي احدى نقاط الارتكاز الثابتة للخط السياسي الذي يقوده المجلس الشيعي الاعلى ، ونحن واضحون تماما في هذه المسألة وكل الجماعات السياسية في لبنان تعرف رأينا جيدا . واما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فان الزوار الكرام يعلمون ان اوضاع السياسات الوطنية والدولية اذا لم تركز على مقتضى العدالة فانها لن تكون مستقرة على المدى الطويل . من هذه الحقيقة ومن ايماننا وقيمنا الاخلاقية ومن كون لبنان جزءا من العالم العربي ، فان لبنان ملتزم بالقضية الفلسطينية وبالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير بالطريقة التي يراها هو مناسبة له ، من خلال مؤسساته الوطنية ، وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية. هذه هي الحقيقة السياسية الكبرى في المنطقة ومحاولة الالتفاف حول هذه الحقيقة وعدم مواجهتها بصدق واخلاقية ستزيد الاخطار السياسية، ولن تؤدي الى سلام في المنطقة على الاطلاق .

الوضع في ايران

واضاف : ولا بد بمناسبة هذا اللقاء مع ممثلي الشعب الاميركي من ايضاححقيقة اساسية لها علاقة بالولايات المتحدة الاميركية ، وهي المعاناة الايرانية . لقد كانت ايران تعاني في عهد الشاه من ظلم عظيم نحن مطلعون عليه مباشرة . واذا قلت ان الظلم دخل الى كل بيت في ايران لا اكون مغاليا . هذا الظلم الذي استمر عقودا متتالية كان يقترن دائما في ذهن الشعبالايراني بالسياسات الاميركية . لقد كانوا يسمعون شعارات حقوق الانسان ويقارنون بينها وبين السياسات المطبقة ، ويشعرونبالمرارة من عدم جدية الشعارات التي تعلن بينما الافكار الاساسية التي تقود سياسة اميركا في العالم الثالث تختلف عن هذه الشعارات . لقد حدثت اعتقالات سياسية بالالاف، وتمارس ضدهم حالات تعذيب لا يصدقها العقل ، فضلا عن التصفيات الجسدية، وحينما يطالب الايرانيون باسترداد الشاه السابق واسترداد الثروات الهائلة التي اخرجها معه من اموال الشعب الايراني واجراء محاكمة دولية لعهده انما يريدون ان يظهروا نوع المعاناة والالام التي تحملوها طوال عهد الشاه . ومن ناحية اخرى على النواب الكرام ان يعطوا عناية كبيرة لحقيقة ذات اهمية مطلقة لكل العالم الاسلامي، وهي ان الانسان الايراني المسلم (ككل مسلم) يعتنق الاسلام لا باعتباره دين طقوس ، بل باعتباره نظاما حياتيا كاملا يشكل عالمه الثقافي وصيغته الحضارية . وقد تعرض الانسان الايراني المسلم

– البقية على الصفحة ٧ –

في ظل التوتر الدولي

الجميل : الجنوب يجتاز ادق المراحل واكثرها خطراً

اعتبر الشيخ بيار الجميل ان جنوب لبنان يجتاز هذه الايام ادق المراحل واكثرها خطرا ، وذلك في ظل التوتر الحاد بين الجبارين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وقال :

انه لمن البداهة الا يتواجه الجباران وفقا لتقاليد الحروب السابقة ، وانما بواسطة الدول الصغيرة، وفي الساحاتالبعيدة عنهما ، ومن هنا فقد اصبح الوضع في الجنوبوالمنطقة شديد القابلية للانفجار، ولا سيما بعد الهجمة السوفياتية على افغانستان، فاذا لم نستدرك الحال ، قبل فوات الاوان ، واذا ظللنا نلتهي ونؤخذ بما يطرح علينا من الشعارات والانشغالات المصنوعة ، تارة من داخل وطورا من خارج ، وتحت ستار محاربة اسرائيل ، نكون قد نقلنا الحرب على ايدينا الينا وليس الى اسرائيل .

الخيار الواحد

واضاف الجميل : ان سيادة الدولة تحتم وجود الجيش في الجنوب ، وتفرض العزوف عن اعتماد وسائل اللف والدوران واصطناع المقاييس والتداهي وما شابه . والا فما معنى القول بتسهيل دخول الجيش الى صور وليس الى النبطية ايضا . في حين ان العناصر الفلسطينية ومن يتحالف معها تخلع على نفسها التسميات الوطنية ، وتصر على البقاء في قلعة ارنون وسواها ، وما ذلك الا من اجل الابقاء على اجواء التوتر والتراشق المدفعي ، والتشبث في تهجير المواطنين من منازلهم وقراهم. ولا يكون وجود الجيش اللبناني في الجنوب قد حقق الاستقرار المطلوب ، ولا الدولة استعادت سيادتها على الارض . وتبقى الغايات خفية في نفس يعقوب كما يقال .

وقال الشيخ بيار الجميل : ان هذه الاساليب والمحاولات التي تستحدث لها الذرائع والشعارات بين حين واخر ، ليست سوىممارسة من ممارسات الحرب الباردة ، والتي ستنقل الحرب الى الجنوب او الى اي دولة اخرى من دول المنطقة باستثناء اسرائيل . ذلك لان بعض المنظمات الفلسطينية حسبما ظهر حتى الان ، ترفض السيادة للجنوب الا كما تراها ، وان الفئات التي تضفي على حركاتها شعارات الوطنية ترفض محاربة اسرائيل الا من جنوبي لبنان ، فيما هي تقوم بقسط من الحرب الباردة المرسومة بأيد خفية . وبالمناسبة اقول : لقد بتنا نضيق ذرعا بمثل هذه التسميات التي توزع بلا حساب على جبهات وطنية ، وفصائل وطنية ، وحركات وتنظيمات ... وحتى مناطق وطنية ، لدرجة ان الكلمات كادت تفقد معانيها ، فنحن لا نريد الدخول في وجدان وقناعة اللبناني الذي له الحق في ان يعتنق العقيدة التي يشاء ، انما المغالطة النافرة هي في خلع رداء الوطنية على كل ما يتنافى مع مصلحة الوطن ، ويكون ضد سيادته ووحدة ارضه وشعبه .

الحل المطلوب

وسئل الجميل عن ماهية الحل المطلوب للازمة فاجاب :

بعد خمس سنوات من الحرب والخراب والتدمير ، لا يجوز اللجوء الى تسويات وحلول وهمية سرعان ما تسقط بين وقت واخر ، فالمطلوب حل نهائي ودائم ، لئلا تظل الاجيال اللبنانية تعاني كل عقد من الزمن تضاربا في تحديد هوية وطنها ، وتنزل بها كل فترة ضروب المحن واهوال الحروب والتخريب . فاما ان نحسم الامر اليوم فنعرف على اي هوية سنكتب اسم لبنان ، وحتى نهتدي الى لبنان الذي نريد ، لان لبنان اذا لم يكن نتيجة الارادة الوطنية المشتركة ، فسيكون لبنان المفروض ، ولبنان المفروض هو لبنان التقسيم .

داعيا للوفادة من ايجابيات صيغة ٤٣

ابلغتيان : سركيس الرجل الانسب للقيام بمبادرة الوفاق

قال النائب الدكتور ملكون ابليغتيان ان قضية لبنان معقدة ولها ابعادها الداخلية والخارجية ، ولا يمكن حلها الا اذا تضافرت الجهود الحميدة وتم الوصول الى الوفاق الوطني ، وذكر ان اي مبادرة خارجية لن تؤدي الى حل الازمة الراهنة اذا لم يتفق اللبنانيون بأنفسهم ، وأن رئيس الجمهورية هو الرجل المناسب للقيام بمبادرة الوفاق الوطني .

وطالب ابليغتيان بتطبيق التجنيد الاجباري ، وتأسيس جيش قوي يعرف واجباته ويحارب كل عدوان داخلي او خارجي ، وأعلن ان صيغة ما قبل ١٩٧٥ اصبحت غير نافذة ولا بد لنا أن نستفيد من تجربتنة السنوات الاربع ، ومن النقاط الايجابية في الصيغة القديمة .

وعن المبادرات الخارجية قال النائب ابليغتيان ان جميع المبادرات الخارجية فاشلة اذا لم يكن هناك مطلب لبناني من أجل الوفاق ،وأعلن استعداده للتحاور مع اي طرف ، والجلوس حول طاولة واحدة مع جميع الفرقاء .

الاسئلة والاجوبة

قال ذلك فيسياق الاسئلة والاجوبة التي وجهتها اليه «وكالة الانباء الصحفية » على الشكل التالي :

● ما هي الحلول الناجعة ، في رأيكم ، لمعالجة الازمة اللبنانية ؟

☐ ان قضية لبنان قضية معقدة لها أبعادها الداخلية والخارجية ، وقد تحدثنا عن هذا الموضوع في اكثر من مناسبة . ان قضية معقدة كهذه القضية لا يمكن حلها الا اذا تضافرت الجهود الحميدة على الصعيد اللبناني ، وتم الوصول الى الوفاق الوطني . ونحن على اقتناع بأن اية مبادرة خارجية لا تؤدي الى حل الازمة الراهنة اذا لم يتفق اللبنانيون بأنفسهم ويكون هذا الاتفاق بمثابة نقطة انطلاق لحل الازمة اللبنانية ككل .

القاسم المشترك

● هل ترون امكان لقاء الفرقاء اللبنانيين على قاسم مشترك ؟ وكيف تحددون هذا القاسم المشترك؟

☐ ان لقاء الفرقاء اللبنانيين على قاسم مشترك أمر ممكن ، وهذا القاسم المشترك هو في الحقيقة نابع عن موقفنا تجاه الازمة وتجاه التقاتل في لبنان . ذلك الموقف الذي يؤيد وحدة لبنان واستقلاله وحريته ومؤسساته الوطنية الشرعية وسيادته علىكامل الاراضي اللبنانية وجيشه الوطني القوي القادر على فرض السلطة والقانون . واذا أضفنا على هذا الموقف ايماننا وعملنا من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية نكون قد حددنا ذلك القاسم المشترك . ونؤمن ايضا ان هذا القاسم المشترك يجب ان يبنى على واجبات لبنان وحقوقه تجاه الجامعة العربية ضمن اطار اعمالها الذي هو من الاعضاء المؤسسين فيها .

● لو كانت بيدكم السلطة فكيف كنتم تتصرفون حيال ما يتعرض له الوطن ؟

☐ لو كانت بيدي السلطة كنت قد اخذت المبادرة لتأمين الوفاق الوطني مع اننا نؤمن بأن رئيس الجمهورية هو الرجل الانسب للقيام بمبادرة من هذا النوع .

وكنا قد عملنا من اجل تأسيس الجيش القوي الذي يعرف واجباته ويحارب كل عدوان داخلي او خارجي وبهذا المنطق علينا ان نسارع دون تضييع الوقت لفرض التجنيد الاجباري .

المؤامرة والوفاق

● طالما ان اللبنانيين يجمعون على انهم كانوا ضحية مؤامرة فلماذا لا يجمعون على تحقيق الوفاق ؟

☐ اذا كان جوهر السؤال صحيحا فمن البديهي ان يكون الوفاق الوطني شيئا حقيقيا وملموسا ، وبغياب هذا الوفاق نحن واثقون بان هناك ثمة فرقاء لبنانيين ايضا ضالعين ومشاركين في المؤامرة .

الصيغة الافضل

● هل ترون عودة لبنان الى وضعه ما قبل ١٩٧٥ أم انكم تطرحون صيغة جديدة لتعايش بنيه ؟

☐ المهم ان نتفق والتاريخ ، ان صيغة ما قبل العام ١٩٧٥ أصبحت غير نافذة . وفي مساعينا من اجل صيغة لبنانية جديدة لا بد لنا ان نستفيد من تجربة السنوات الاربع اثناء الحرب في لبنان ، ومن النقاط الايجابية في الصيغة القديمة .

● الفلسطينيون أكدوا رغبتهم اكثر من مرة بأنهم مع اي حل يؤدي الى الاستقرار في لبنان ، فكيف يمكن للبنان ان يوظف الجهود الفلسطينية لتأمين استقراره ؟ ثم ألا ترون ان الرغبة الفلسطينية يمكن تفسيرها على انها فك ارتباط بين القضيتين اللبنانية والفلسطينية ؟

☐ ليس المهم الاتفاقات ، بل المهم تنفيذ الاتفاقات .

المبادرات الخارجية

● المبادرات الخارجية تقوم على جمع الفرقاء اللبنانيين لمعالجة ازمة لبنان ، فهل أنتم على استعداد للجلوس حول طاولة واحدة مع مختلف الفرقاء استجابة لهذه المبادرات ؟ ثم كيف تنظرون الى المبادرات بحد ذاتها ؟

☐ بالنسبة للمبادرات بكل صراحة نقول اننا لسنا واثقين اذا كانت المبادرات الخارجية هي مساع من اجل الوفاق الوطني أم تدخل خارجي في شؤون لبنان ناتجة من مصالح دولية خاصة ، ولذلك غير لبنانية . في كل الحالات نكرر ان هذه المبادرات نتيجتها فاشلة ، اذا لم يكن هناك مطلب وطني ، لبناني ، داخلي من اجل الوفاق ، واذا لم يقترن هذا المطلب بجهود لبنانية . وبمجمل الاحوال نحن على استعداد للتحاور مع أي طرف وللجلوس حول طاولة واحدة مع جميع الفرقاء .

تنفيذ المقررات العربية

● حول القمة العربية هل تجدون الشرعية سلطةمؤهلة لتنفيذ مقررات القمة ،لا سيما اذا عدنا الى مقررات المؤتمرات السابقة ومنها مؤتمر بيت الدين ؟

☐ نأمل بنجاح تنفيذ مقررات القمة العربية ، وعلى الحكومة اللبنانية ان لا تنسى انه في جميع القرارات المهمة اكانت مرتبطة بالقمة او بغير القمة ، ضرورة السعي للوفاق الوطني من اجل فعالية وتنفيذ تلك المقررات .

● كيف تحددون الجهة الاكثر مسؤولية ، محلية او عربية او دولية في تفجير الازمة اللبنانية ؟

☐ التاريخ فقط يعطي الجواب على هذا السؤال .

● ما هي مقترحاتكم لمعالجة قضية انتشار الاسلحة بأيدي المواطنين على اختلاف انتماءاتهم الان وبعد معالجة الازمة ؟

☐ الوسيلة الوحيدة لمعالجة قضية الاسلحة وربما قضايا اخرى هي الجيش . نعم الجيش اللبناني القوي والوطني بكل معنى الكلمة والقادر بكل معنى الكلمة وهو المؤسسة الوحيدة التي بامكانها معالجة هذا الوضع شرط ان تكون للحكومة الارادة الوطنية والقدرة الكافية لاعطاء الجيش حق ممارسة جميع واجباته تجاه الوطن .

شمعون يتصل بالجميل متابعاً قضية الترقيات

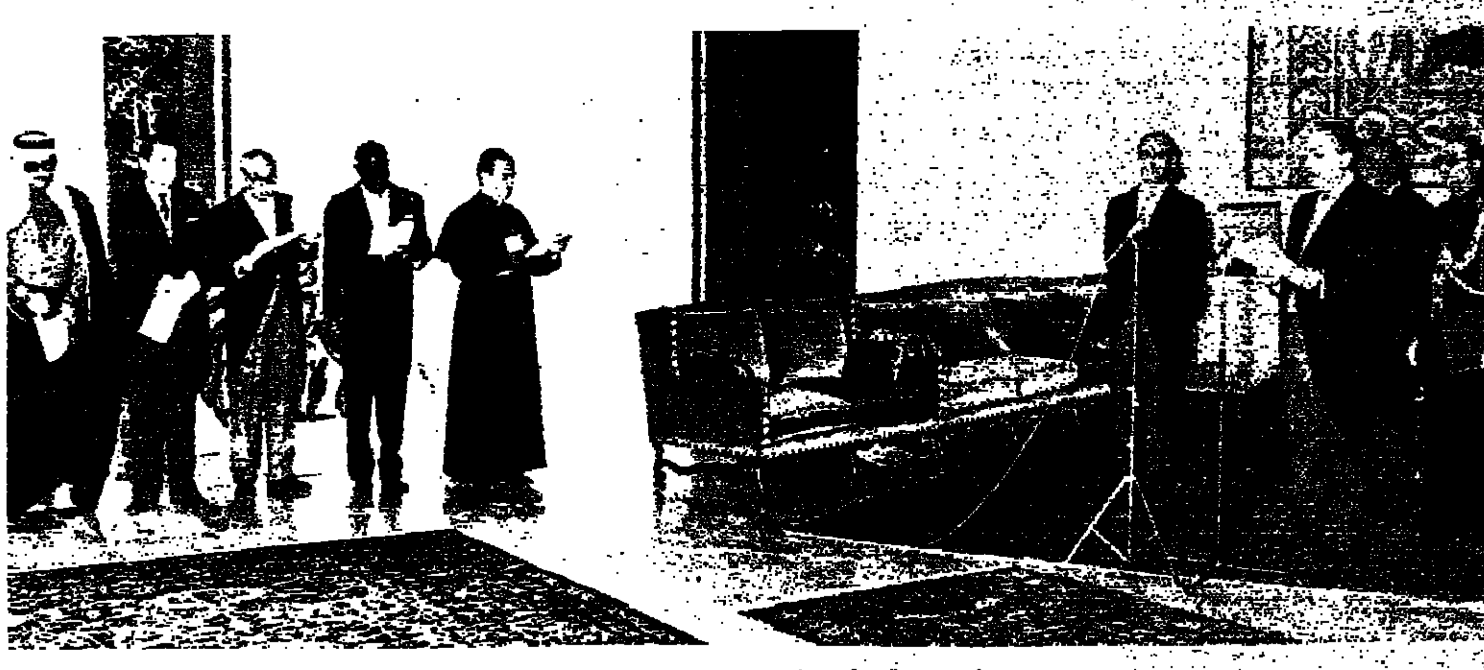
امضى الرئيس كميل شمعونطوال قبل ظهر امس في ممارسة هواية الصيد في منطقة كسروان ،وبالرغم من رداءة الطقس فقد تمكن من اصطياد عدد وافر من الطيور ، وعاد الى منزله عند الساعة الثانية عشرة ظهرا ،واجرى عدة اتصالات تناولت الوضع السياسي،لا سيما الوضع الوزاري،والخلاف الناشيء عن قضية ترقية الضباط ، وقد شملت هذه الاتصالاتوزير الدفاع جوزف سكاف (قبل مغادرته الى السعودية) ووزيرالاشغال والتربية الشيخ بطرس حرب .

كما اجرى اتصالا هاتفيا بالشيخبيار الجميل وتباحث واياه في القضايا الطارئة وبخاصة حولترقيات الضباط واتفق على طرحها خلال اجتماع الجبهة اللبنانية قبلظهر الثلاثاء المقبل .

وقالت مصادر مقربة : انه ربماعقد اجتماع بين الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل قبل موعداجتماع الجبهة اللبنانية ، اذا حصلت تطورات تستوجب ذلك .

ابرز المواضيع :

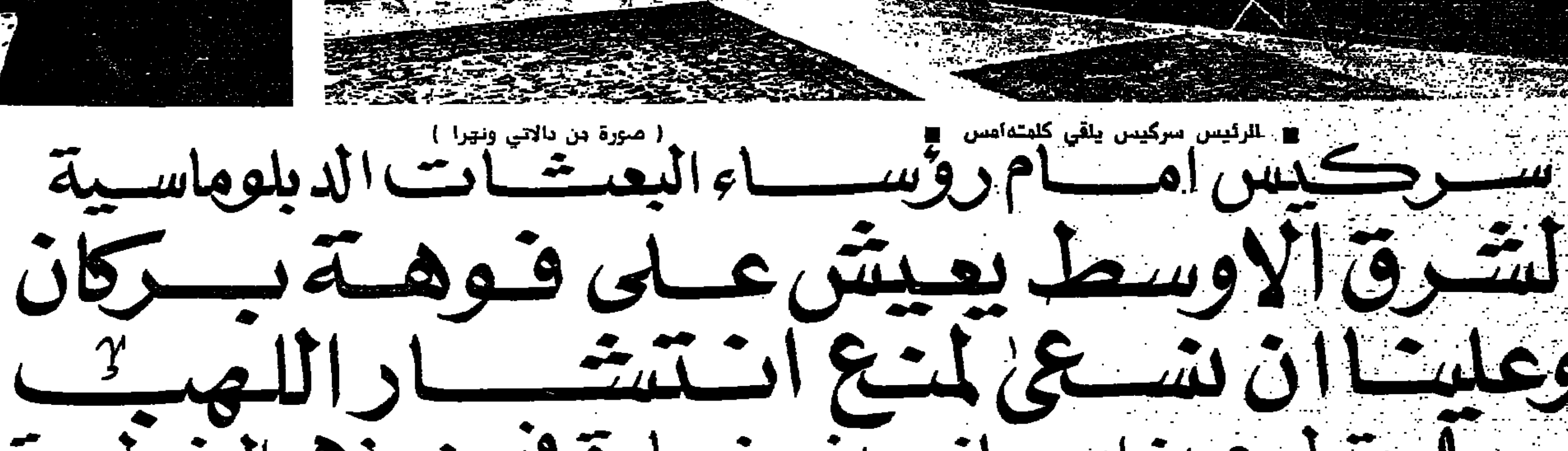
ومن جهة ثانية رشح عن اوساطالجبهة اللبنانية ، ان اجتماعها سيلحظ في جدول اعماله عدة مواضيعابرزها : ما يتعلق بترقية الضباط، وبظهور المتطوعين الايرانيين ، وعلىرأسهم المنتظري،وموقف الحكومة، لا سيما المسؤولين عن الامن تجاهوجود المتطوعين بالرغم من الرفض الرسمي ، وسياسة الحكومة حيالالقضايا المطروحة ، أمنيا وسياسيا.





■ الرئيس سركيس يلقي كلمته امس ■ (صورة دن دالاتي ونهرا)

■ رئيس الجمهورية في حديث مع عدد من السفراء ■



سركيس امام رؤساء البعثات الدبلوماسية
الشرق الاوسط يعيش على فوهة بركان وعلينا ان نسعى لمنع انتشار اللهب
ارسال متطوعين ايرانيين مغامرة في منتهى الخطورة

جريا على التقليد السنوي استقبل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدين في لبنان ، وذلك لمناسبة العام الجديد .

وكان رؤساء وممثلو البعثات الدبلوماسية بدأوا الوصول الى قصر بعبدا عند الساعة العاشرة والنصف حيث كانوا يتجمعون في صالون القصر المعد للاستقبالات . وعند الحادية عشرة انتقل الرئيس سركيس الى الصالون ، ورحب بالحضور .

وقد حضر حفلة الاستقبال وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وكبار موظفي البروتوكول في القصر ووزارة الخارجية .

في مستهل اللقاء الذي استمر ساعة كاملة القى عميد السلك الدبلوماسي المونسنيور كارلو فورنو السفير البابوي في لبنان كلمة بالفرنسية شكر فيها الرئيس سركيس على الاستقبال وتطرق الى مشكلة لبنان من مختلف جوانبها .

كلمة سركيس

ورد الرئيس سركيس بكلمة هذا نصها :

سعادة السفير عميد السلك

اشكر لكم دعاءكم وتمنياتكم ، راجيا ان تنقلوا الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني خالص تمنياتي وان تعبروا له عن كبير احترامي وتقديري ، وعن عظيم شكري وامتناني لما بذل ويبذل من كريم الجهود في سبيل لبنان وقضيته وهي لا تنفصل اصلا عن قضية الحق بالذات .

اصحاب السعادة ،

اليكم ايضا اتوجه باطيب الشكر عما عبر عنه باسمكم عميدكم المحترم من نبيل المشاعر نحو لبنان ونحوي شخصيا ، متقدما منكم ومن ذويكم ودولكم العزيزة ورؤسائها الاجلاء الذين تمثلون ، باحسن التحية والتمنيات .

ان امنيتنا جميعا هي ان تتجسد تلك المشاعر وقائع وسلاما وخيرات تنعم بها شعوبنا وشعوب سائر المعمور . لقد طال بنا زمن نتوق فيه الى يوم يصبح السلام حقيقة ، فيتقلص او يزول ما يناقض السلام من حرب باردة او ساخنة ، من ابادة وتدمير ، من تطاول على الحق وتماد في الشر . ان التغاضي عن اسباب الشر هو مدعاة الى تفاقم الشر . ان السكوت عن الحرب الباردة هو السياق الى حرب ساخنة لا ترحم ولا تبقي . ان ترك المشاكل تتراكم وتتعقد ، لا يقل خطرا في بعض الاحيان عن اصطناع التعقيد .

اوليس تراكم المشاكل في اساس ما يعيشه عالمنا اليوم من تأزم وقلق مع ما يجره ذلك من حذر فتباعد فعداوة ؟ وهل ابلغ تعبيرا عن ذلك ما نشاهده من سباق متواصل ومتصاعد الى التسلح ، كان دائما من اهم ما يهدد السلام ولا سيما عندما يأتي ذلك في جو يسود فيه الافكار والاوضاع اضطراب في حقول السياسة والاقتصاد والمجتمعات . وناهيك عما يترتب على ذلك من ارهاق للدول وصرف لها عن اعمال الانماء ، ومن تشكيك بسلطان العقل وزعزعة للسلام حيث الشعور ان الكلمة الاخيرة للقوة لا للحق .

وما قد تعاقبت على شرقنا الازمات دون ان نجد لها حلولا ناجعة عبر سنوات طويلة وتراكمت عليه القضايا العالقة ، فلا غرو ان يغدو حديث الحرب على كل شفة ولسان ، وان تتزايد النقمة فتشرع الابواب امام ضروب المغامرات ولا اراني بحاجة الى العودة بكم الى الماضي لاستعراض مسلسل غير قصير لهذه المغامرات حسبنا منها ما يهدد حاليا ركائز الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

المتطوعون من ايران

فلقاؤنا اليوم يلوح فيها شبح مغامرة في منتهى الخطورة هي العزم على ارسال متطوعين من ايران الى جنوبي لبنان . ان مجرد التصميم على مثل هذا العمل يشكل خرقا لاولى المبادىء التي ترعى العلاقات الدولية ، لانه ينطوي على تجاهل ما للدولة اللبنانية من حق سيادة لا يشاطرها فيه احد فوق ارض لبنان فضلا عما يمثله ذلك من خروج على مقررات صريحة صادرة عن اعلى المحافل والهيئات الدولية والاقليمية مما لا يخدم القضية الفلسطينية ولا اي قضية غيرها . وبالرغم من مساعي العقلاء وبعض المسؤولين لتدارك الامر ، وما اعلن عن مواقف رسمية فان شبح التفجير لا يزال مخيما ومنذرا لبنان ، بل المنطقة باجمعها بعواقب وخيمة .

ان الشرق الاوسط يعيش على فوهة بركان فعلينا الا نألو جهدا لمنع انتشار اللهب والدمار .

قمة تونس

ان تقديري لدقة الوضع وتحسسي بالمسؤولية لا تجاه لبنان وحسب ، بل تجاه سائر المنطقة وازاء ما يتهددها ، كل ذلك حملني على طلب انعقاد مؤتمر قمة عربي يصار فيه الى جلاء الامور بصراحة وواقعية ، واتخاذ الاجراءات الملائمة لتأمين انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية انسحابا ناجزا ، وتوسيع انتشار القوات الدولية والجيش اللبناني في جنوبي لبنان .

ان مقررات تلك القمة وان لم تتجاوب وجميع مطاليبنا تتضمن في نظرنا من الايجابيات ما يجعلنا نولي تنفيذها اهتماما خاصا ونسعى للتغلب على ما يعترضها من عقبات ويجب الا يتأخر تجاوب الاطراف المعنية ـ وهو ما نسعى اليه عبر لجنة المتابعة حاليا ـ حتى يترجم في الوقت المناسب وبالسرعة التي يقتضيها ، هذا التجاوب بشكل يضمن تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ومقررات قمة تونس ، ومن هذه المقررات اعادة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب ، مع ما يفترضه هذا الانتشار من شروط اولية لا بد من تحقيقها .

واذا كان تطبيق كل مقررات لا بد ان تعيقه عقبات ناتجة عن الاوضاع التي سبقتها ، فاني امل في ان يختلف مصير هذه المقررات عن مصير سابقاتها فيترجم ما اتفق عليه في تونس اعمالا حقيقية ولا تبقى حبرا على ورق .

اي ذنب اقترفه لبنان

اصحاب السعادة

ان طبيعة العلاقات بين الدول بدءا بالمواصلات وانتهاء بالتكامل تفترض التفاعل بينها وان بعدت عن بعضها ، فكيف في اطار المنطقة الواحدة وبين الاشقاء . وحسبنا من ذلك ما شاهدنا ونشاهد من انعكاسات للخلافات العربية وغير العربية على الساحة اللبنانية . لكن ذلك لا يعني ولا يجوز ان يعني ان لا حل للازمة اللبنانية ، ولا سبيل الى الخروج من المحنة قبل ان تصفى سائر قضايا المنطقة ، كما انه لا يبرر ان تتلبد الافاق بالغيوم لتحجب الامال كلما لاح بريق انفراج ، وان تطمس معالم الحلول كلما توفرت عناصرها ، بحجة ان الحل يجب ان يكون جماعيا شاملا المنطقة او لا يكون .

فبأي منطق يعارض وقف التدمير والتقتيل والتهجير بحجة ان هنالك حلولا شاملة تهيأ ؟

وبأي حق يفرض على المهجر انتظار حل مشاكل الدنيا حتى يعود الى بيت طلبا لمأوى وصونا لكرامة ، حتى يرجع الى حقل انتزعه الجدود من اصم الصخر بعرق الجبين ، وروضه عمل الاجيال ، حتى يستأنف نشاطه في مؤسسة صناعية او تجارية حافظ عليها وسط الاخطار محافظة اثارت تقدير العالم واعجابه ؟

كيف يجوز ان يقال لهذا الشعب لم تأت ساعتك بعد ، انتظر لتتضح الرؤية في المنطقة وربما في خارجها ايضا ؟

فأي ذنب اقترف لبنان تجاه المنطقة او العالم ، تجاه الانسان وحقوقه ، واذا كان تحمل الى الان ما يفوق اضعاف طاقاته ، فهل هذا يعني الطلب اليه ان يرزح تماما تحت العبء ؟ وهل حكم على هذا البلد او يجوز ان يحكم عليه ان تحل جميع مشاكل اخوانه واصدقائه واعدائه على حسابه ؟

نحن نبذل حثيث الجهود

اصحاب السعادة

نحن لا نطالب الاشقاء والاصدقاء بأن يعملوا للبنان ما لا نعمله لانفسنا نحن ندرك تمام الادراك : ان علينا ان نكون نحن البادئين بالعمل ، اذا اردنا الخروج من ازمتنا ، وقد بذلنا ونبذل حثيث الجهود في هذا السبيل . وقطعنا شوطا ملحوظا في اعادة بناء مؤسساتنا الوطنية وتوحيدها ، فها هو جيشنا ينطلق بخطوات واثقة ويتسلم زمام الامن في بعض المناطق محاطا بتأييد الشعب ودعائه .

ولقد كان تجاوبنا كليا ومقررات الامم المتحدة بما في ذلك اعادة انتشار جيشنا في الجنوب : فلم نتردد في الطلب منه أن يعمل فورا رغم ما يسود المنطقة من اوضاع دقيقة وخطرة : وقد اعربت الهيئات الدولية عن تقديرها لهذا الموقف . واننا كذلك لا نزال على موقفنا من مطالبة الدول الصديقة والمجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لحملها على احترام استقلال وسيادة وسلامة الاراضي اللبنانية وتنفيذ قرارات مجلس الامن .

ان مناقشات مجلس الامن الدولي بمناسبة التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب تذكرنا بالطابع الموقت لوجود هذه القوات : وبأنها مكلفة بالمساعدة على اجتياز فترة انتقالية : فعلينا ان نسهر ونبذل المستطاع كي لا ينعكس تسلسل الاحداث سلبا على وجود هذه القوات في لبنان ، الامر الذي قد يعرض لبنان وسائر المنطقة الى عظيم الاخطار .

حافظوا على لبنان

أصحاب السعادة ، ان اللبنانيين تائقون للعودة الى حياة طبيعية هادئة قائمة على ما عرفوا به من المحبة والتسامح والانفتاح . وعندما يتوق العالم بأسره الى مثل هذا الجو يجب خلقه حيث هو مفقود ، فأحرى بالعالم ان يحافظ عليه هنا حيث هو موجود ، احرى بالعالم ان يوقف هنا كل تطاول على الحق ، وما يجره هذا التطاول من تدمير لثقة الدول بالقانون الدولي وبالساهرين على تنفيذه . احرى به ان يدافع عن حق لبنان بدلا من أن يسمح بخلق قضية في لبنان ، لا تساعد في شيء على حل غيرها من القضايا بل تزيدها تعقيدا .

ان في حل الازمة اللبنانية اسهاما أكيدا في حل ازمة المنطقة كما ان في انعاش لبنان انعاشا لسائر المنطقة .

وبمقدار ما يتوق اللبنانيون الى العودة بلبنان الى كونه ارض تسامح وانفتاح : محبة واخاء ، رسالة وعطاء ، كذلك يتوقون الى ان يقوموا بدورهم في هذا الشرق وفي العالم فيواصلون تقديماتهم الحضارية على قدر ما يستطيعون .

في هذا السعي الخالص ، وفي تحقيق هذه الرسالة الانسانية الجميلة وفي مطلع الثمانينات التي نرجو أن تحمل الى العالم بشائر الانفراج والسلام العادل المستقر : اناشد جميع البلدان الشقيقة والصديقة التي تمثلون يا اصحاب السعادة : ان تمد لنا يد الدعم والتأييد .

لقطات

● لوحظ ان عددا من السفراء ارتدى الزي الوطني لبلاده .
● سفراء الدول الكبرى حضروا جميعهم .
● كلمة الرئيس سركيس وزعت باللغات : العربية ـ والفرنسية والانكليزية .
● كلمة عميد السلك الدبلوماسي لم تكن معربة مسبقا .
● سفير بلغاريا غادر فور البدء بالاحتفال معتذرا بسبب الكريب المفاجىء كما ذكر هو نفسه .
● بعثة التلفزيون اللبناني وصلت متأخرة ربع ساعة .
● تجنب كل من سفيري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يلتقي الواحد بالاخر .

■ السفراء لدى مغادرتهم القصر ■ (تصوير فادي كبكب)

كلمة عميد السلك الدبلوماسي: الاحداث لم تستطع ان تخنق عند اللبنانيين معنى الاخوة

■ السفير البابوي يلقي كلمته ■

فيما يلي نص كلمة عميد السلك الدبلوماسي والسفراء ، السفير البابوي المونسنيور كارلو فورنو :

انها لسعادة لنا ، نحن اعضاء السلك الدبلوماسي ان نجتمع اليوم في القصر الجمهوري لتقديم التمنيات في غرة العام ١٩٨٠ .

وانها المرة الاولى التي يتاح لي فيها هذا الشرف : لاقدم باسم زملائي في هذه المناسبة تمنيات السعادة الشخصية لفخامتكم ، ولمعاونيكم وللشعب اللبناني ، والرجاء بالازدهار واستتباب السلام في لبنان .

وبفرح كبير أؤكد يا فخامة الرئيس ان هذه المناسبة التقليدية انما هي مناسبة سعيدة للتعبير عن عواطف الصداقة التي يحملها ممثلو الدول في لبنان ، وهي تعبر في آن عن ايماننا الاكيد بمستقبل لبنان وسط الدلائل التي لا تخطىء ، وهي تستند الى ابعاد القوى الروحية والقيم التي يقوم عليها لبنان سيدا حرا مستقلا .

وانني وزملائي رؤساء البعثات الدبلوماسية لاكيدون ان لبنان انما هو اكثر من معادلة سياسية ومن تجمعات ديمغرافية ، حتى انه اكثر من تعبير جغرافي .

لبنان في التاريخ هو في اساس الحضارة وطرق التقدم والانماء الانساني والاجتماعي وهو يحمل اسباب ان يكون .

معنى الاخوة

ومما لا شك فيه أن هذه القوى تنبع من روح شعوبه وغنى صفاته الانسانية .

ان الاحداث الماضية والظروف الحاضرة وكلنا يعلمها ، لم تستطع ان تخنق عند اللبنانيين معنى الاخوة بالرغم من التفرقة المصطنعة . وقد تبادلوا في الاعياد الدينية التي مرت تمنيات السعادة بصدق واخلاص .

والكل يذكر غبطة الشعب بجيشه الوطني رمز البلاد في عيد الاستقلال في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي .

ونعلم جيدا مدى الديناميكية وشجاعة اللبنانيين الذين تمكنوا من العيش في الساعات الصعبة .

لم يبق هناك منطقة او مدينة او حي او شارع لم يعرف خرابا في المنازل والابنية والمؤسسات ، وبالرغم من ذلك استمرت الحياة ، وغالبا بقوى اكبر لاعادة تعمير ما دمر ، وانماء الحياة الاقتصادية والاجتماعية من جديد، ومن الصعب ان يصدق المرء ان جميع هذه المستشفيات والمدارس والمعامل التي تعج بالحياة كانت بالامس كومة دمار وخراب .

سيدي الرئيس ،

ارجو ان تتقبلوا منا نحن اعضاء السلك الدبلوماسي مجددا تمنيات السعادة لكم وللشعب اللبناني النبيل ، ونحن نعرب مجددا عن الثقة بقيادتكم الحكيمة مع معاونيكم ، للوصول بلبنان الى واحة السلام ضمن العدل والكرامة ، هذا السلام الدائم الذي نتمناه في جميع الارجاء اللبنانية كي يبقى لبنان رمزا ومثال الاخوة والتعايش بين الناس .

" المرابطون " يعدلون عن لقاء لجنة المتابعة

أعلن مصدر سياسي مسؤول في حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » ان الحركة لا ترى موجبا للقاء لجنة المتابعة العربية لانها تسعى الى تجزئة مقررات تونس .

جاء ذلك في تصريح لهذا المصدر أمس قال فيه :

« ليس سرا أن اقول ان الوزير الدكتور علي الخليل قد اجرى قبل ظهر الجمعة من مقر اللجنة في « البريستول » عدة اتصالات بحركة الناصريين المستقلين « المرابطون » بغرض تحديد موعد للاجتماع مع الحركة لممثلي اللجنة السيد حمادي الصيد مندوب الجامعة العربية ، والدكتور الخليل .

وليس سرا القول ايضا ، ان هذه الاتصالات التي تم احدها بين الوزير الخليل والسيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس القيادة ، لم تصل الى اية نتيجة ايجابية ، لان حركتنا لا زالت على قناعاتها المبدئية فيما يتعلق بأعمال لجنة المتابعة العربية والطريق المسدود الذي تسير فيه .

لقد أكدت حركتنا للوزير الخليل أنها مع كل موقف او خطوة تخدم هذا الوطن وتؤمن انقاذه من محنته المستمرة ، وتأسيسا على منطلقاتنا هذه ، فاننا لن نشارك في لعبة الهاء المواطن اللبناني التي تندفع بها السلطة وبعض اطراف لجنة المتابعة عبر عمل اللجنة ووضعها حتى الان امام طريق مسدود .

وما يلفت النظر ان لجنة المتابعة التي تسعى الى تجزئة مقررات تونس وتطبيقها على الجنوب فقط ، تحاول اليوم ان تسحب تعاملها التجزيئي على الحركة الوطنية نفسها في خطة غير ذكية لتجزئة الموقف الوطني الواحد ، مع الاشارة الى ان موقف الحركة الوطنية هو موقف واحد ، أقله لهذه المفاهيم ، واضح ومحدد ، انه يرفض تجزئة لجنة المتابعة لمقررات تونس ويصر على حل وطني شامل للازمة اللبنانية .

اضافة الى ذلك فان حصر المشاورات والاتصالات بالمنطقة الوطنية ومع الاطراف الوطنية فقط ، محاولة للايحاء بأنما يؤخر او يعرقل او يمنع تنفيذ مقررات تونس هي المنطقة الوطنية فقط .

انني اعود فأكرر اننا لا نرى الان موجبا للقاء مع لجنة المتابعة طالما تتعاطى مع الازمة اللبنانية وفق منطق التجزئة لمقررات تونس ، وهو موقف مبدئي لنا لن يتغير الا اذا لمسنا تغييرا في موقف اللجنة يكون لمصلحة لبنان وشعبه ارضا وانسانا : وهو تغيير يقع فقط عندما تتوصل اطراف اللجنة الى خطة واضحة لتنفيذ حل وطني شامل يستند الى ايجابيات مقررات تونس وبيت الدين .

وحول موضوع ترقيات الضباط المثار حولها الضجة قال : اننا نعجب من القضية التي تثار ضجة حولها اليوم في المنطقة الوطنية ، وهي قضية ترقية ام عدم ترقية بعض الضباط ، وما نتوقف عنده ونعجب له ، ان تصبح القضية هي قضية عدم ترقية هؤلاء الضباط : ويصبح الموقف الوطني هو موقف عدم الموافقة على ترقيتهم ، الذي يعني ضمنا الموافقة على استمرار وجودهم في الجيش .

الاشتباك قرب السفارة الايرانية يمنع المؤتمر الصحافي

ترك المؤتمر الصحفي الذي دعا مندوب مدعي عام الثورة الايرانية الى عقده في مبنى السفارة الايرانية في لبنان ظهر امس ، ذيولا وتوترا حول السفارة قبل ان يحين موعده : اذ بينما كانت مجموعة من رجال الامن الداخلي تطوق السفارة الايرانية وتمنع رجال الصحافة والمراسلين من دخولها ، باعتبار ان الشخص الذي يعقد المؤتمر دخل لبنان بصورة غير شرعية : حضرت مجموعات مسلحة تنتمي الى منظمات فلسطينية مع بعض العناصر المسلحة اللبنانية واشتبكت مع عناصر قوى الامن مما دعا رجال الصحافة الى مغادرة المكان مخافة ان يصابوا بأذى .

غير ان بعض الصحافيين من الذين لجأوا الى داخل السفارة عادوا وقابلوا القائم بأعمال السفارة الايرانية حيث اعتذر منهم على عدم انعقاد المؤتمر : وابلغهم تأجيله الى موعد لاحق لم يحدده . ولم تتوفر اي معلومات عن وقوع اصابات نتيجة الاشتباك .

وقد اعتبرت اوساط سياسية ودبلوماسية ان المؤتمر الصحافي ، الذي كانت سترعاه السفارة الايرانية رغم ارادة السلطة اللبنانية ، بمثابة تحد واضح للسيادة اللبنانية .

استقبل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس صباح امس الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام يرافقه كبار ضباط المديرية حيث قدموا التهاني لرئيس الجمهورية لمناسبة حلول العام الجديد .

وعند الثانية عشرة ، وبعد استقباله اعضاء السلك الدبلوماسي ، عقد الرئيس سركيس اجتماعا مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس جرى خلاله عرض التطورات الاخيرة لا سيما المتعلق منها بتحركات لجنة المتابعة العربية .

دار الفتوى تندد بالمدافعين عن مهاجمي المسجد الحرام

علق مصدر مسؤول في دار الفتوى على ما اعقب العدوان الاثم على الحرم المكي من مواقف وتصريحات وحملات مدسوسة شهدتها بيروت بالتصريح الاتي :

ان دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية ، التي كانت في طليعة من استنكر بشدة العدوان الاثم على الحرم المكي الشريف ، يؤسفها اليوم ان ترى من يحاول اثارة هذا الموضوع والدفاع عمن اعلن صراحة من بيروت مسؤوليته عن العدوان على الحرم ، وذلك عن طريق سرد الروايات الوهمية للتعريض بسلامة موقف المملكة العربية السعودية وسفارتها في بيروت في هذه القضية .

اثارة مشاعر المسلمين

وان دار الفتوى يهمها بهذه المناسبة ومن منطلق مسؤولياتها الاسلامية ان تنبه الى جلالة مقام الحرم المكي ، وخطورة التمادي في اختلاق الاخبار حوله بما لا يتفق مع الحق ، اذ جاءت في معرض الدفاع عن الذين قاموا بالعدوان الاثم عليه ، ذلك أن مثل هذه المواقف ليس من شأنها فقط الافتراء على الحقيقة انما من شأنها ايضا اثارة مشاعر المسلمين في لبنان وتوجيهها لما قد لا تحمد عقباه .

وانتهى البيان الى القول : ان دار الفتوى التي تحرص كل الحرص على ان لا تنعكس المشاكل العربية والاسلامية على الساحة اللبنانية على شكل اختلافات وفوضى بين المواطنين ، يهمها ان تدعو في هذه الاونة الحرجة الى قصر الاهتمام على الموضوعات التي توحد اللبنانيين وتزيد مواقفهم تماسكا وصلابة ، وتساعد على توفير الامن والاستقرار لهم ولبلادهم .

لجنة المتابعة تلتقي شاتيلا

في نطاق اللقاءات التي تجريها لجنة المتابعة العربية واللجنة الوزارية ، عقد بعد ظهر أمس ممثل الجامعة العربية السيد حمادي الصيد وعضو اللجنة الدكتور علي الخليل ، اجتماعا في البريستول مع السيد كمال شاتيلا والسيد عبد الامير عباس .

وبعد الاجتماع ادلى الوزير الخليل بالتصريح التالي : ان اجتماعنا اليوم هو من ضمن اللقاءات التي نجريها مع الاطراف المعنية تنفيذا لمقررات تونس .

وقد ساد الاجتماع جو من التفاهم ، وسنتابع اتصالاتنا بغية التوصل الى القواسم المشتركة لتنفيذ مقررات تونس وخاصة لجهة تسهيل دخول الجيش الى الجنوب وبسط السيادة والشرعية على كافة الاراضي اللبنانية .

وقال كمال شاتيلا : لقاؤنا مع لجنة المتابعة كان ليس فقط لعرض وجهة نظرنا في شأن الجنوب وانما ايضا للاطلاع على اعمال لجنة المتابعة .

وقال السيد شاتيلا اننا مع ذهاب الجيش اللبناني الى الجنوب واستعادة سيادة الدولة هناك .

سفير لبنان في غانا يطلع بطرس على اوضاع المغتربين

استقبل صباح أمس وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس السيد جان هزو سفير لبنان الذي وصل الى بيروت الجمعة الماضي لاجراء مشاورات مع المسؤولين بشأن اوضاع الجاليات اللبنانية في افريقيا .

وقد قابل السيد هزو بعد ذلك امين عام الوزارة السفير كسروان لبكي ، وتقرر اثر المقابلتين عقد اجتماع غدا الاثنين في وزارة الخارجية لدرس اوضاع اللبنانيين في القارة الافريقية والوسائل الكفيلة بمعالجة المشاكل التي يتعرضون لها من قبل الدول المقيمين فيها او التي يعملون فيها .

بعثة من وزارة الزراعة تكشف على اشجار غابة الارز

سبب اليباس انعدام التغذية في التربة

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

قامت بعثة من وزارة الزراعة بالكشف على اشجار غابة الارز الرابضة فوق بلدة بشري ، وذلك اثر توفر معلومات عن اصابة اشجار الارز بمرض يسبب يباس الجذوع ، مما يهدد الغابة بالانقراض •

وضمت البعثة رئيس مصلحة الثروة الطبيعية في الوزارة ورئيس فرع الامراض النباتية في مؤسسة البحوث العلمية ، ونائب ممثل منظمة الاغذية الزراعية في لبنان انطوان هويان ، والمهندس بشارة هويك من قسم الاحراج في وزارة الزراعة •

واظهرت الابحاث المخبرية على عينات من اشجار الارز ان المرض يظهر بشكل بقع رمادية تتحلق حول دائرة الاصابة ، وتكسو بعض مناطق القشرة في الجذوع والاغصان : وهي بشكل تورم ناتىء يتخلله حشائش طفيلية تنمو فوق المنطقة الرمادية •

واظهرت الابحاث على قدم الاصابة بهذا المرض المسبب لليباس ، وبصورة خاصة في الاشجار القديمة « والمعتقة » • والمرض ناتج عن سوء في التغذية والتهوية وفقدان المادة الغذائية في التربة •

وكانت حركة شباب بشري التي تنبهت الى اصابة اشجار الارز بمرض اليباس ، قد كلفت احد اعضائها وهو المهندس الزراعي الدكتور كميل زغيب بالكشف على الاصابة ، وتشخيص المرض، بحيث خلص الى حاجة الغابة الى حوالي ١٠ اطنان من الاسمدة العضوية والكيمائية •

ويهدد المرض في الاشجار القديمة ، الاشجار التي زرعت حديثا بحيث قد يتفشى في كل الغابة ، المعروفة بغابة « ارز الرب » •

والجدير ذكره ان الاشجار القديمة يبلغ عددها في الغابة ١٢ شجرة ، وكان عددها عام ١٥٥٠ ، حسب كتابات الرحالة والمستشرقين ٢٨ شجرة ، اخذت تتناقص باستمرار حسب الجدول التالي :

- عام ١٥٥٠ — ٢٨ شجرة •
- عام ١٥٥٦ — ٢٦ شجرة •
- عام ١٥٥٧ — ٢٤ شجرة •
- عام ١٥٩٦ — ٢٣ شجرة •
- عام ١٦٦٠ — ٢٢ شجرة •
- عام ١٦٩٠ — ٢٠ شجرة •
- عام ١٦٩٦ — ١٦ شجرة •
- عام ١٦٩٩ — ١٥ شجرة •
- عام ١٨٠٠ — ١٢ شجرة •

ويتراوح عمر هذه الاشجار ما بين ٣و٥ الاف سنة ، ويبلغ ارتفاعها ما بين ١٢ و ٣٠ مترا اما اضخمها فيبلغ محيط جذعها ١٤ مترا و ٦٠ سنتم، وهذه الشجرة تعرف بـ « ارزة الناسك » ومحفور في جذعها مغارة على ارتفاع اربعة امتار حيث كان يقيم فيها ناسك متعبد •

هذا واعلن مسؤول في وزارة الزراعة قسم الاحراش بالشمال عن ضرورة تحرك الجهات المختصة لمكافحة الامراض التي اخذت تفتك باشجار الارز حتى لا تنقرض ثروة لبنان التاريخية •

■ غابة الارز بين الثلوج واليباس ■

تجدد موجة المتفجرات في طرابلس

طرابلس — من مراسل «الانوار»:

تجددت موجة الانفجارات بطرابلس ليل امس الاول بعد هدوء استمر حوالي الاسبوع لم تقع خلاله سوى بعض حوادث السطو على عدة متاجر ومؤسسات ومنازل باحياء مختلفة من المدينة •

وعند الساعة العاشرة من ليل امس الاول سمع دوي انفجار كبير هز طرابلس تبين بانه ناتج عن عبوة ناسفة وضعها مجهول عند مدخل محل « اليكترو. حمداش » الكائن في منطقة باب التبانة ، قرب جامع ناصر ، والمعد لبيع الالات الكهربائية •

وادى الانفجار الى تحطيم بعض محتويات المحل من الاجهزة والادوات الكهربائية وتحطم زجاج الابنية المجاورة ، وبعض السيارات المتوقفة بجانب الطريق •

وحضرت على اثر الانفجار دورية من قوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي حيث ضربت حصارا حول المنطقة وباشرت تحقيقاتها لمعرفة الفاعلين •

كما تعرض محل « شانت » المعد لاعمال التصوير والكائن في محلة الزهرية بطرابلس للسطو بواسطة الكسر والخلع من النافذة الخلفية، حيث سطا اللصوص على بعض محتويات المحل• وقدرت المسروقات بحوالي ١٥ الف ليرة •

رد الزميل انطوان شويري باسم « تجمع ابناء الدامور » على كلمة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل التي القاها في مأدبة العشاء التي اقامها باسم مجلس النواب تكريما للوفد النيابي الاميركي الذي يزور لبنان ، فقال :

ان النائب ابو فاضل لا يمثل وجهة نظر المجلس النيابي ، ولا الشعب اللبناني فيما اعلنه بوصفه نائبا لرئيس مجلس النواب من مغالطات ومزايدات ، عندما راح يتحدث عن المؤامرة التي حيكت ضد لبنان وكيانه وشعبه وعن الخراب والدمار والتشريد الذي حل بهذا البلد وعن الشهداء الذين سقطوا نتيجة الغارات الاسرائيلية على الجنوب ، وقد خلص حضرته الى اتهام اسرائيل وحدها بتهديم لبنان الجنوبي وتهجير ابنائه ، تنفيذا للمؤامرة المرسومة ضد لبنان •

ابو فاضل يتجاهل ...

واضاف : ان السيد ابو فاضل تجاهل لاسباب باتت معروفة ما قام به الفلسطينيون وحلفاؤهم من احتلال ونهب وتدمير وقتل الالوف من اللبنانيين الابرياء ، وقصف المناطق السكنية عشوائيا وتشريد اهلها في أبشع هجمة بربرية عرفها التاريخ الحديث •

ان « تجمع ابناء الدامور » يسأل حضرة النائب الدائم التحرك في شتى الاتجاهات الا في الاتجاه الوطني اللبناني ، هل يعلم ان الفلسطينيين والسوريين واعوانهم احتلوا منذ اربع سنوات مدينة الدامور ، واحرقوا منازلها وقتلوا مئة وخمسين من شيوخها ونسائها واطفالها ، وشردوا جميع سكانها الذين يزيد عددهم على العشرين الفا ونهبوا محتويات ٢٠٠٠ منزل ، وما زالوا حتى الان يسرقون سهل الدامور ويستغلون البساتين التي تنتج مئات الملايين سنويا ، كما انهم حولوا هذه المدينة العريقة بتاريخها وامجادها ، الى معسكر فلسطيني يجمع سائر التنظيمات غير اللبنانية، ويخرج المرتزقة والمخربين ، لينطلقوا منه الى الجنوب كي يعطوا الذريعة لاسرائيل لتنفيذ المخطط الرامي للسيطرة على تلك المنطقة العزيزة من لبنان ، وللمساهمة في تشريد أبناء الجنوب تحقيقا لمؤامرة التقسيم والتوطين •

خريجو معسكر الدامور :

وهل يعلم حضرة النائب ان هرائم المتخرجين من معسكر الدامور تنطلق ايضا نحو العاصمة وغيرها من المناطق اللبنانية ، لتأدية دورها كاملا في اشعال الفتنة لاستمرار الحرب الداخلية في لبنان، وللسيطرة على المناطق الغربية من العاصمة وجوارها ، ولمنع ابنائها الاصليين من ابداء رأيهم للحيلولة دون تحقيق الوفاق الوطني الذي يسعون اليه دون ان يجرؤوا على الاعلان عما يدور في افكارهم وما يختلج في صدورهم •

في عينيه قذى

هل يجهل النائب كل ذلك ، ام انه يتعامى عن الحقيقة ، فاذا لم يشاهد ما في الدامور فما عليه الا ان يقف في بلدته «عين عنوب » ، فيشاهد بام العين اذا لم يكن في عينيه قذى — جارتها الكبرى الدامور ، كيف تحولت من نموذج للبلدات اللبنانية الحضارية العريقة الى مستنقع تنمو فيه الافكار والعقائد المستوردة التي تنطلق لمحو الحضارات في لبنان والمنطقة •

ليقف منير ابو فاضل على مشارف « عين عنوب » فيسمع — اذا لم يكن في اذنيه وقر — اصوات الشهداء والاحياء تشق عنان السماء ،مطالبة بالانتقام الكبير من اعداء الوطن وبائعي الضمير ، صارخة ان يوم الحساب ات وهو عسير وان الحاكم فيه سيكون المشرد والفقير ، واما الثمن العادل فسيدفعه القريب الخائن قبل الغريب الغادر •

اقضية الجبل تطلب اهتماما لمخابراتها الدولية

عاليه — من زاهي بركة :

طالب اهالي عاليه ومناطق الجبل في اقضية عاليه والشوف والمتن الاعلى وزير البريد والبرق والهاتف المهندس ميشال المر بالعمل على فتح مركز للاتصالات الخارجية اسوة بباقي المناطق اللبنانية •

وكانت ادارة الهاتف قد وعدت بفتح غرفة في سنترالات عاليه وبيت الدين وحمانا من أجل تأمين الاتصالات الخارجية وتأمينها للمواطنين ، غير ان شيئا لم يتحقق بالرغم من الحاجة الملحة •

البرغلية قدمت بناء مدرستها والتربية ضنّت عليها بتجهيزاتها

صيدا — من مراسل « الانوار » :

مشكلة مدرسة البرغلية المتوسطة الابتدائية لا تزال تنتظر الحل•فرغم المراجعات التي قام بها ابناء البلدة ، ما زالت من دون تنفيذ لكن الثقة التي يوليها ابناء البرغلية لوزير التربية بطرس حرب دفعتهم الى طرح مشكلتهم عبر الصحف ، لتصل الى الوزير الذي يقول الاهالي ربما لا يصل اليه كل شيء عن المنطقة الجنوبية •

مدير المدرسة اديب الجسيم قال « للانوار » : ان مشكلة المدرسة في البرغلية تراوح مكانها ، اننا كنا نأمل بأن تحل بعد أن قام الاهالي بتسليم البناء الذي انشأوه الى وزارة التربية حيث بدأ التدريس فيها فعليا مع بداية العام الحالي، لكن يقول المدير فوجئنا بأن دائرة التربية في الجنوب لم تزودنا بأي نوع من التجهيزات ، فاضطررنا مع اللجنة الشعبية في البلدة الى التنقل بين مدارس الجنوب للحصول على المقاعد والتجهيزات فحتى اليوم ليس لدى المدرسة سوى ٤٥ مقعدا بينما في المدرسة ٣٠٠ طالب ، مما يضطرنا الى استعمال حجارة الباطون ليجلس الطلاب عليها داخل الصفوف ، كما انه لا يوجد ، لا غرفة للادارة ولا للنظارة ، كما ليس فيها لا مراحيض ولا مياه •

ويقول المدير : رغم المراجعات المتواصلة مع دائرة التربية في صيدا ، فاننا لم نحصل على شيء، وهذا ما اضطرنا الى رفع شكوانا مباشرة الى وزير التربية الذي نجد لديه كل جدية من اجل رفع مستوى العلم في لبنان ، اذ انه لا يمكننا متابعة الدراسة في هذا الوضع فعدد طلاب الصف الواحد يبلغ ما بين ٧٠ و٧٥ طالبا ، وهذا غير ممكن خصوصا واننا اليوم في مطلع الثمانينات ، وليس في الخمسينات ، كما أن عدد المعلمين ١٩ معلما ومعلمة ١٦ منهم بالتعاقد•

وختم السيد الجسيم متمنيا على الوزير حرب تلبية حاجات مدارس الجنوب ومدرسة البرغلية التي تشكو من كل شيء •



■ المدرس يكتب على اللوح والتلامذة يتابعونه باهتمام ■



■ الجرس في يده ، وعيناه عليهم ، وعيون التلاميذ على الكاميرا ■

محافظ الشمال بالوكالة يرحب بتعيين مجلس بلدي في البداوي

طرابلس — « الانوار » :

رحبت الاوساط الشمالية بقرار مجلس الوزراء الاخير القاضي بتعيين مجلس بلدي جديد لبلدية البداوي، ليتولى الاشراف على شؤون البلدة، وتأمين المشاريع التي تفتقر اليها ، وكذلك مجلس بلدي في بلدة بينو بقضاء عكار اللذين مضى عليهما عدة سنوات بدون مجلس بلدي •

وقال محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر الذي كان يتولى تصريف شؤون بلدية البداوي سابقا بأن قرار تعيين المجلس البلدي كان محققا تمنيات اهالي البلدة الذين أبرقوا الى المسؤولين بهذا الشأن وقال : نأمل ان يتحسس المجلس الجديد قضايا المواطنين الملحة ويحقق امالهم في تأمين المشاريع والاعمال التي تفتقر اليها منطقة البداوي •

وعلم بأن المجلس البلدي الجديد للبداوي برئاسة المحامي سليم حنوف ويضم ١٢ عضوا ممثلين لاهالي البلدة وان موازنة البلدة حوالي ١٥٠ الف ليرة للعام الحالي ويطالب اهالي البداوي منذ سنوات بأن تكون المنطقة الصناعية المزمع انشاؤها قريبا في نطاق البداوي بحيث تشهد البلدة نهضة صناعية متطورة وتزداد موازنة بلديتها بحيث يتسنى لها انجاز العديد من المشاريع والاعمال •



السيول تغرق بيروت

■ سيارة متوقفة في بحيرة على كورنيش النهر ■ (تصوير طوني نهرا)

أدت الامطار الغزيرة التي هطلت أمس : الى شل حركة المواصلات في العاصمة والمدن الساحلية ، في حين قطعت الثلوج طريق ضهر البيدر وطرق جبلية اخرى .

وقد تساقطت الثلوج على ارتفاع ٨٠٠ متر وما فوق بعد زخات من البرد في العاصمة .

وقد شلت الامطار حركة السير في محافظة الشمال ، كما أدت في منطقة الهري – نفق شكا ، الى قطع طريق بيروت – طرابلس لمدة ساعتين صباح أمس .

وقامت وحدات من قوى الامن الداخلي تؤازرها الجرافات بفتح الطريق وتنظيفها من الاوحال والاتربة وفتح الاقنية لتسريب المياه ومساعدة السيارات والشاحنات التي تعطلت في الطرقات .

وكانت شاحنة انحرفت عن الطريق ، كما جنحت سيارة مرسيدس من جراء اصطدامها بصخرة في جبل النفق ، مما أدى الى اصابة سائقها بجروح نقل على اثرها الى مستشفى البترون .

وجاء من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الاتي: يستحسن الانتباه من المواطنين لدى سلوك طريق البترون – الهري نظرا لغزارة المياه واحتمال سقوط الاتربة والصخور من الجبل : ويمنع السير على طريق حامات – المسيلحة – الهري بسبب الاعمال القائمة على الطريق .

هذا وسجلت برقيات قوى الامن الداخلي في سرية طرابلس استمرار سقوط الثلوج على الجبال وانقطاع طريق الارز – عيناتا .

■ طريق قرب قصر العدل تحولت الى نهر ■



■ المشهد المألوف تحت جسر فؤاد الاول ■ (تصوير حبيب ضيا)

..ومع ذلك مياه الشفة مقطوعة

في الوقت الذي اجتاحت فيه السيول كل بقعة في لبنان امس ، استمرت مياه الشفة مقننة على المشتركين ، تصل الى اصحاب الحظوظ .

وقد اعلنت مصلحة مياه بيروت ان برنامج توزيع المياه على المشتركين اليوم الاحد وغدا الاثنين سيكون كالتالي :

الاحد – من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر : المنطقة الممتدة من ضبيه حتى نهر بيروت والتي تشمل : طريق الجسر الواطي ، مستديرة الحايك ، ظهر الجمل – مار الياس ، السلاف ، تل الزعتر ، اعالي الدكوانة ، المناطق الصناعية ، نهر الموت ، ضبيه ، الجديدة ، انطلياس .

– من الساعة الحادية عشرة ظهرا حتى الثالثة من فجر اليوم التالي : جنوبي حبس الرمل ، الملعب البلدي ابو شاكر ، المدينة الرياضية ، الجامعة العربية ، الطريق الجديدة .

– من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة من صباح اليوم التالي : المصيطبة ، مار الياس ، الزيدانية ، مدحت باشا ، ابن رشد .

– من الساعة الثامنة مساء حتى العاشرة من صباح اليوم التالي : اوتيل ديو ، المتحف ، رأس النبع بدارو ، المزرعة ، ثكنة الحلو ، الرملة البيضاء ، وطى المصيطبة منطقتي فرن الشباك والشياح اللتين تتموّنان بالمياه من بيروت ، الاشرفية العليا ، السيوفي ، شارع الاشرفية ، الغزالية ، السيدة ، الزهار ، القسم العالي من كرم الزيتون ، الناصرة عبد الوهاب الانكليزي ، البسطا التحتا ، شمالي شارع الجزائر حتى الصنائع .

– من السادسة صباحا حتى الثامنة مساء : مدام كوري ، جزء من شارع فردان .

الاثنين : من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر : المنطقة الممتدة من ضبيه حتى نهر بيروت والتي تشمل : طريق الجسر الواطي ، مستديرة الحايك ، ظهر الجمل ، الغزال ، مار الياس ، السلاف ، تل الزعتر ، اعالي الدكوانة ، المناطق الصناعية ، نهر الموت ، ضبيه ، الجديدة ، انطلياس

– من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة من صباح اليوم التالي : عائشة بكار ، القنال ٧ ، ابن رشد ، فردان ، شارع البقاع ، منطقة البريستول ، منطقة البسطا الفوقا بكاملها ، برج ابي حيدر ، النويري ومتفرعاتها ، شارع الاستقلال .

– من الساعة الثامنة مساء حتى الثامنة من صباح اليوم التالي : رأس بيروت ، الروشة ، الحمراء ، كليمنصو ، زقاق البلاط ، عين المريسة ، الاسواق التجارية ، الجميزة المدور ، البدوي ، الخضر ، مار لويس ، مستشفى الروم ، الجعيتاوي الكرنتينا ، الباشورة .

■ البرد يغطي الحازمية ■

تقرير عن نشاط قوى الامن

جاء في تقرير لقوى الامن الداخلي – مكتب العلاقات العامة :

ليل ٤–١–١٩٨٠ ، وفي بلدة كفرمان قضاء النبطية ، اقدم المدعو مصطفى داوود قنبر على اطلاق النار من سلاح خاصته على المدعوة فاطمة احمد فرحات وارداها قتيلة ، وفر على اثرها لجهة مجهولة ، فتمكنت قوى الامن الداخلي بنتيجة التحريات من القبض عليه خلال ساعات ، اوقف والتحقيق جار معه .

وبتاريخ ٣–١–١٩٨٠ ، وفي منطقة زحله اقدم المدعو اسعد فوزي غانم على اطلاق النار من مسدس حربي على رجل الامن المكلف تأمين السير بسبب خلاف على افضلية المرور : واصابه بطلق في فخذه ، فتمكن رجل الامن من القبض عليه وضبط مسدسه المستعمل بعد مطاردته بواسطة سلاحه الاميري . اوقف والتحقيق جار معه .

الدوريات المشتركة

كانت حصيلة الدوريات المشتركة في بيروت خلال الـ ٢٤ ساعة المنصرمة :

– توقيف كل من علي عامر ، وقاسم الفزاوي وسلطان عبد اللطيف لمحاولتهم سرقة سيارة فولسفاكن في محلة الروشة ، وضبط مسدس حربي منهم نوع « ستار » .

– توقيف شخصين لقيادتهما سيارة دون اوراق ثبوتية رسمية وضبط مسدس حربي نوع « سميث اندوسن » وحجز السيارة .

– توقيف ثلاثة اشخاص لقيادتهم سيارات دون اوراق ثبوتية رسمية وحجز السيارات .

الغطاس.. الأهم بعد الفصح والعنصرة

الميلاد تحول الى عيد للشجرة والهدايا

عيد الظهور الذي يسمى باللغة العامية « عيد الغطاس » : يعتبر من أهم الاعياد السيدية بعد عيدي الفصح والعنصرة . حادثة اعتماد المسيح تثير الاهتمام على المستوى الشعبي وهذا ما يفسر كلمة « غطاس » : اما لاهوتيا فلم تكن الحادثة الا لتبرز الوهية المسيح ومكانته بالنسبة للثالوث ، وعلى هذا يعتمد ايماننا . معمودية المسيح أظهرته كاله وابرزت في الوقت نفسه الاقانيم الثلاثة ، ومن هنا كلمة « الظهور الالهي » .

أما الغرب فيهتم في هذا النهار بالذات بحادثة زيارة المجوس لطفل المغارة ، والتقاليد الاصيلة تـوارت وتحولت الى عادات دنيوية . الطقوس تلاشت ، ووريقات الانجيل تطايرت في مهب الريح ، واصبحت الاعياد فرصا للتزلج والتنزه ... وكعكات العيد كسفت تماما حادثة « الغطاس » وحلت نهائيا مكان عيد الظهور .

الميلاد استقطب الاهمية في الغرب وكاد يسحق بقية الاعياد المسيحية ، ولكن وللاسف تنازل الاله في تجسده لم يكن موضوع التأمل اذ تحول الميلاد الى عيد الشجرة والهدية والشتاء والثلج .. وهذه الموجة وصلت الينا ، ماذا بقي من الحياة الطقسية التي عاش في محورها المسيحي في القرون الاولى ؟ اتساءل ماذا حصل في شرقنا حيث حوانيت الحلوى تمتلىء في المواسم والكنائس مهجورة مقفرة في اكثر الاحيان ؟ فالظهور ، مسيحيا يفوق الميلاد ، وهما عيدان توأمان لم ينفصلا الا سنة ٣٤٦ م في انطاكية . وهذا التقليد بقي حتى الان لدى بعض الطوائف الشرقية الارمنية مثلا التي تعيد للعيدين في ٦ كانون الثاني .

الحادثة التجيلية متى ٣ – مرقس ١ – لوقا ٣ – يوحنا ١

الاناجيل الاربعة تذكر هذه الحادثة وتعطيها الاهمية الكبرى . نستخلص منها ما يلي : كان يوحنا المعمدان ، اخر انبياء العهد القديم وفاتحة العهد الماسياني ، يعمد في نهر الاردن على مقربة من بيت عبرا . ولما كان عليه من زهد وتقوى وشجاعة ، حسبه الشعب ماسيا المنتظر ولكنه كان يقر ويصرح انه ليس المسيح ولكنه ارسل ليهيىء طريق الرب ويجعل سبله مستقيمة .. انه « صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب » ... وذهبت اليه اورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة في الاردن معتمدين ومعترفين بخطاياهم . حينئذ جاء يسوع من الجليل ، من تلك المنطقة المجاورة لجنوب لبنان ، وقصد يوحنا ... واراد ان يعتمد منه .

هذا الامر أثار استغراب يوحنا ودهشته وتراجع قليلا قائلا : « أنا محتاج لان اعتمد منك وأنت تأتي الي ؟ » فأجاب يسوع « اسمح الان لانه هكذا يليق ان نكمل كل بر » .

هذه العبارة غنية بالمعاني وتوضح لنا الاسباب التي دعت يسوع الى الاعتماد . هل كان المسيح بحاجة لان يعتمد من يوحنا ، وهو الحمل الرافع خطايا العالم والمنزه عن الخطيئة ؟ لا ولكنه احب بملء ارادته أن يدشن هكذا عمله الخلاصي فيعطي القدوة الصالحة للغير : فيتقبلون فيما بعد المعمودية المسيحية على يد رسله . كما أنه اراد ان يشهد ليوحنا مثبتا معموديته وموافقا عليها : مظهرا هكذا تواضعه ووداعته في طاعته الكلية لمشيئة الرب . بنزوله في المياه قدسها وأعطاها القوة لكي تصبح اداة لتطهير الروح : فيلغي المعمودية اليهودية التي لم تكن الا رمزا للتطهير الخارجي ويدشن هكذا المعمودية بالروح القدس الذي هو نار يمحص النفس .

واخيرا وأهم من كل شيء أراد يسوع ان يبرهن ليوحنا اولا ، وللشعب المحيط به ثانيا : انه هو ابن الله ؟ فيقوي عزيمة يوحنا . ويبرهن له انه هو في الحقيقة المسيح المنتظر ... لانه عندما صعد المسيح من الماء : في الحال انفتحت السماوات ونزل الروح القدس بهيئة حمامة وسمع صوت من السماء يقول « هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت » .

عندئذ أيقن يوحنا وآمن وأرسل تلاميذه نحو المسيح مشيرا نحوه قائلا « هذا هو حمل الله » ... لان يوحنا كان ينتظر هذا الحدث اذ ورد في الانجيل الرابع « الذي ارسلني لاعمد بالماء ذاك قال لي ان الذي ترى الروح القدس نازلا ومستقرا عليه ، فهذا هو الذي سيعمد بالروح القدس . وأنا رأيت وشهدت ان هذا هو ابن الله » (يوحنا ١ : ٣٣ – ٣٤) . الصورة ليست سوى قصة بالرسم والالوان لهذه الحادثة التي روتها الاناجيل وهي أيقونة بيزنطية موجودة في المتحف البيزنطي في أثينا .

اهمية العيد

ومن هنا نستنتج أهمية عيد الظهور الالهي الذي هو بمثابة قيامة بالنسبة للميلاد . ففي الصلوات التمهيدية التي تحضر العيد ، تهتف الكنيسة الارثوذكسية « نسجد لميلادك أيها المسيح فأرنا ظهورك الالهي » كما ستخاطب المسيح على الصليب « نسجد لالامك ايها المسيح فأرنا قيامتك المجيدة » . هناك بهجة في عيد الظهور لا نجدها في الميلاد لان في الظهور شيء من بهاء نور القيامة انه ثابت في انتفاضة المسيح من ماء المعمودية التي ترمز الى الموت ! فالمياه تقتل وتحيي ! في الميلاد ، حسب الطقوس الشرقية ، لمحة حزن تهيمن على الاجواء والهتاف « اليوم يولد المسيح في بيت لحم » ... يشبه صرخة أسبوع الالام « اليوم علق على خشبة » ... لان الميلاد هو بداية المغامرة التي ستقود المسيح الى الصليب : المسيح المقمط في كهف مظلم ، تلميح لاكفانه ودفنه في قبر قاتم . والايقونة تشير الى هذا : فالمسيح ملقى في المياه وكأنه في قبر سائل يحضنه ! هناك اكتمال للميلاد في الظهور : في الميلاد يظهر المسيح في الخفية لمنسحقي القلوب ، لرعيان ، لمجوس ، أما في ظهوره فهو يتجلى للمسكونة كلها في مجد ألوهيته في بهاء قدسه .

في الميلاد يولد كانسان أما في ظهوره فهو يولد أبديا كاقنوم في حضن الثالوث ، ولذلك يفتتح يوحنا الانجيلي اصحاحه الاول قائلا « في البدء كان الكلمة » اي المسيح ، ويشرح ولادته الابدية لا الزمنية . فنجمة الميلاد اذن ، ليست سوى بصيص نور تعلن عن انبلاج الضوء الساطع في نهر الاردن ! فالروح القدس يستقر على الابن والصوت الالهي ، هذا الصوت الذي ابدع المسكونة بكلمة أمره ، هذا الصوت الذي سمعه موسى رعدا وعاصفة والذي طالما هتف في أذني آدم في الفردوس مع نسيمات السحر . هذا الصوت الذي تجسد كلية في المسيح ها هو الان على المياه يخلق كونا جديدا وانسانا متجددا : آدم جديد متسربل بالنور ومسترجع الصورة الالهية .

■ لوحة الغطاس ■

من الميلاد الى الظهور كان يسوع ينمو ويتقوى بالروح الى أن بلغ أقصى درجة لنضوجه الانساني . فاختار الله هذا الوقت بالذات ليظهر للعالم انسانية المسيح المكتملة مؤلهة تماما ، ممسوحة من الروح القدس .

اذن الاله – الانسان يظهر للعالم في الحقيقة ابنا في طبيعتيه وفي هذه اللحظة يشهد الاب للابن ويدشن عمله الخلاصي .

عظمة المعمدان

اما الشاهد لانبلاج هذا السر العظيم ، فهو يوحنا . كأني بهذا الزاهد الموقر في احضان الثالوث منذ تولد الابن ازليا من الآب . ولذلك يتكلم عنه يوحنا الانجيلي مباشرة بعد افتتاحيته اللاهوتية « كان انسان مرسل من الله اسمه يوحنا .... » ياله من شخصية فذة عنيفة ! ولكن كم يذوب هذا العنف امام السيد فيتحول الى رقة ولين ! انه خيرة ما قدمت الانسانية ، بعد مريم : من كمال ونزاهة وعظمة وتواضع وتقرب من الله . المسيح نفسه شهد له بانه اعظم الانبياء . انه عظيم لانه لفرط انسحاقه لم يكن الا « صديق العريس الذي يبتهج لسماع صوته » ... لم يكن له كيان بحد ذاته : وجوده لا يبرر الا بكونه الشاهد الذي لم يقل شيئا عن نفسه بل تكلم باسم الذي سيأتي والذي هو اقوى منه والذي سيعمد بالروح .... انه على صورة المسيح الذي شاء الا يكون الا كلمة الآب : يوحنا صوت والمسيح كلمة ... فن الايقونات خصص له مكانة عريقة ، وجعله مع والدة الاله على ايقونة الدينونة متشفعا من اجل الانسانية . حياة النسك تظهر بجلاء على منظره العام ، لقد تربى في الصحاري وتحمل جفافها وقساوتها فاكتسب متانة في شخصيته وجلدا !

واما المسيح ، فبادله محبته وسمح له بان يرفع يده على هامته ، وشهد لمعموديته بقبولها . واعطاه مكافأة عظيمة لانه هو اول من رأى الثالوث في بهائه وشاهد السماء مفتوحة ... « التي كان آدم قد اغلقها دونه ودون الذين بعده » كما تقول طقوس العيد ، وكان اول من اعتمد بالروح مدشنا المعمودية المسيحية . وهكذا تنعكس الاية ويصبح المعمدان معمدا ومكان فيض للنعمة ! اجل لقد شهد يوحنا للنور فاستشهد من اجله ، رفع يده على هامة المسيح فقدم هامته فدية عن رسالته !

ماذا يعني عيد الظهور للمسيحي ؟

يوم الظهور ترتل الكنيسة « اليوم ظهرت للمسكونة يا رب ونورك قد ارتسم علينا » ... العيد هو عيد الانوار : النور يظهر بقوة للعالم . الشمس التي لاحت في الافق يوم الميلاد تشرق بلمعان فائق الان لتقتحم الظلمة وتنير الذين تحت سلطة الموت والجحيم ! النور ينزع كثافة المادة من قلوبنا ، يمزق ظلامنا المخيم في ادراكنا العقلي ، ليحررنا من ثقل المادة ويفتح اعيننا فنلتمس الاشياء الالهية متقبلين النور والنعمة الالهيين . وحينئذ تصطبغ وجوهنا بالنور المستمد منه فتتسع هي ايضا بدورها ، فنخلع آدم القديم ونلبس المسيح في اعتمادنا « فيا جميع العراة من ذرية آدم هلموا نتسربله لكي نستدفىء اذ هو ستر للعراة وضياء للمظلمين » . من تبع المسيح لن يسير في العتمة ابدا ولن يتعثر بصخور الارض ولن يجرح باشواكها لان النور يضيء طريقه . بنورك يا سيدنا تعطينا قوة لنقتحم مخاوف الموت ومضايقات الشرير الحائم حولنا كأسد مفترس محاولا اجتذابنا الى ظلمات اليأس والشك ! فالمعركة مستمرة وان غلب رئيس هذا العالم الا انه لم ينسحق كليا .. فلنلبس درع المسيح ونتابع النضال ! ولكن ما اسهل الكلام امام مرارة الواقع وتجارب الحياة ! الطريق شاق والصليب ثقيل الحمل والاستسلام لليأس تجربة نمر بها كل يوم . ولذلك فطريق المسيح موت للخطيئة ، والموت انسلاخ والم . كم يصل المرء الى اعمق درجات الالم : اختناق وغرق وشعور كانه قد وصل الى نهايته الى الموت ! وفي هذه اللحظة بالذات يتفجر النور وتأتي القيامة ، فيطفو على سطح المياه وينتشله الرب من محنه وينفخ فيه الحياة ... وهكذا تصبح حياة المسيحي سلسلة موت وقيامة الى ان تلتمس الروح خالقها فتنام الاجساد على رجاء القيامة .

ايما غريب خوري

كريدي: الفراغ الطالبي يهدد بقاء الكلية

استعدادات ناجحة لاستقبال الطلاب

تتابع « الانوار » نشر لقاءاتها مع مديري الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية ، بعدما دخلت هذه الفروع عامها الرابع .

وتختلف اوضاع هذه الفروع المستحدثة باختلاف الكليات نفسها من حيث الاقبال الطالبي في بعضها وعدمه في البعض الاخر .

وكلية التربية تعتبر من الكليات التي تشكو « القلة » وذلك بسبب غياب المباراة المعهودة مدة اربع سنوات . هذا الغياب الذي يهدد مصير بقاء الكلية اذا دخل عامه الخامس .

مدير الفرع الثاني في الكلية الدكتور ميشال كريدي عدد النواحي الايجابية والسلبية التي طرأت على الكلية .

قال كريدي : من ناحية التنظيمات العامة ، نحن بانتظار صدورها لان عدم البت فيها يعرقل مركزية العمل .

واضاف : اما الانجاز المهم فهو الصيغة الجديدة للكلية التي صدرت عبر المرسوم ١٨٢٣ وحددت هوية الكلية والتي تعتبر نقطة انطلاق جيدة بعد انشاء مركز ابحاث وفكرة اعطاء الدكتوراه في المواضيع التربوية .

ونحن بانتظار صدور المناهج الجديدة والحديثة لاعداد اساتذة للتعليم الثانوي يتمتعون بالكفاءة التربوية . وجاءت خطة التنفيذ في اربعة أبواب :

– المفاهيم المسيرة لهذه الخطة التربوية .

– الاهداف التي يسعى اعداد المعلمين الى تحقيقها .

– المبادىء المعتمدة في وضع هذه الخطة .

– نظام التدريس وفيه اعتماد النظام الفصلي ، ونظام الارصدة ، وسياقات التدريس ، ونظام التقييم .

اما الناحية السلبية التي تقلق كلية التربية فهي الفراغ الطالبي الذي يهددنا .

ونحن الان نحصر جميع الامكانيات لاستقبال الطلاب الجدد بعد الاجتماع الاخير مع رئيس الجامعة الذي وعدنا اخيرا بمباراة الدخول الى الكلية لهذه السنة .

الاستعدادات القائمة

اما الاستعدادات لاستقبال الطلاب فهي :

– تجهيز الكلية بالمكتبة والمختبرات العلمية والسمعية – البصرية . وقد قطعنا شوطا كبيرا في تحريك هذه الامور .

– تأمين مكاتب للاساتذة ، لانه لا يمكن ان يكون الاستاذ مرتاحا وحاضرا جسديا وروحيا في الكلية دون ان يتأمن له المكتب لمراجعات الطلاب والقيام بأبحاثه الهادئة . ولدينا الان ٣٥ استاذا متفرغا ، اكثريتهم من حملة الدكتوراه ، وهذا العدد ينقص او يزيد حسب عدد الطلاب .

– الابحاث : باشر الاساتذة القيام بمواضيع ابحاث حول تعليم التربية في لبنان . البعض منهم من اجل اكمال شهادة دكتوراه دولة والبعض الاخر من اجل تكملة عملهم الاكاديمي .

– المكتبة : بدأنا في الدكوانة بمكتبة يبلغ عدد مجلداتها ٣ الاف حيث نعتبر الاداة الاساسية لعمل الطلاب والاساتذة ويوجد في كلية التربية في الروضة ١٣ الف مجلد ، تختص بالقضايا التربوية وستضم المكتبة ابتداء من اوائل السنة القادمة ٢٥ الف مجلد .

– المختبرات : لقد جهزنا مختبرات في قسم الفيزيا والكيمياء والعلوم الطبيعية ، ومختبرات تعليم وابحاث تربوية .

واصبح جاهزا الان مختبر تعليم اللغات الذي يستعمل في بعض الدروس باللغة الانكليزية للاساتذة والطلاب .

وهناك ايضا مختبر التصوير وستقام دورات تدريبية للاساتذة والطلاب معا في هذا الحقل .

– البقية على الصفحة ٧ –



■ الدكتور ميشال كريدي ■

خوض المساحة في المعلوماتية "ضبطاً للمستندات وترميماً للخرائط"

اعادة تنظيم المستندات العائدة للدوائر العقارية في بيروت وترميم الخرائط كانت امس موضع بحث بين وزير المال الدكتور علي الخليل والمدير العام للدوائر العقارية في لبنان السيد جورج خطار الذي قال: الخرائط باتت من جراء الاحداث بحالة سيئة لذلك سعينا مع معالي الوزير للعمل على تصوير ما يمكن تصويره ، وترميم الخرائط والمستندات الرثة واعادة تكوين الخرائط المفقودة لان وضع المساحة الحالي مضافا الى وضع الدوائر العقارية في بيروت يجعل الاعمال العقارية مشلولة بصورة عامة . وقد طلبنا ايضا وضع ادخال المساحة في المعلوماتية مما يساعد على ضبط المستندات وتوفير الوقت والموظفين .

وقد اعطى الوزير الخليل التوجيهات اللازمة لمعالجة هذه المطالب وتمكين المواطنين من اجراء معاملاتهم العقارية .

اصحاب المستشفيات عند المرعبي لمناقشة الكلفة الاستشفائية

استقبل وزير الصحة العامة السيد طلال المرعبي في مكتبه في وزارة الصحة وفدا من نقابة اصحاب المستشفيات ضم النقيب الدكتور عدنان حيدر وامين السر كلود دبس .

وبعد الاجتماع قال الدكتور حيدر: لقد طالبنا بالتعاون بين النقابة ووزارة الصحة لرفع المستوى الاستشفائي في لبنان كما بحث في قضايا الاعلام الاستشفائي وبحقوق بعض المستشفيات بخصوص جرحى الحرب .

زيارة وزير النفط المهندس انور الصباح الى السعودية مرهونة بعودة وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي اليماني . وذكر ان اتصالات مكثفة تجري حاليا لتحديد الموعد .

ومن المعروف ان المباحثات ستتركز بالدرجة الاولى على موضوع وقف التابلاين تصدير نفطها الخام الى مصفاة طرابلس ، ثم العلاقات النفطية بين بيروت والرياض لجهة اعطاء لبنان افضلية في التعامل تتجلى في الابقاء على الاسعار القديمة .

الوزير الصباح قال ان ملفه الى المحادثات جاهز ، وهو ينتظر تحديد الموعد .

وعن انعكاسات قرار التابلاين الذي بدأ تنفيذه عمليا منذ مطلع السنة الحالية ، قال الصباح ان لبنان لن يواجه مشكلة في الوقت الحاضر ، والكميات التي جرى تخزينها في طرابلس تكفي حاجة الاستهلاك مدة تتراوح بين الثلاثة والاربعة اشهر .

وقال ايضا ان مهمته في الرياض ستكون الحصول على موافقة سعودية على اعادة نقل النفط من الزهراني الى طرابلس ، والحصول على « اسعار خاصة » تراعي الاوضاع الخاصة التي يعيشها لبنان حاليا .

صقر ونقابة "مدريكو" عند الصباح تلافياً لتنفيذ الاضراب الخميس

شركات المحروقات تطالب برفع التعرفة

في محاولة لتلافي اضراب عمال وموظفي « مدريكو » في مصفاة الزهراني يوم الخميس المقبل ، استقبل وزير الصناعة والنفط المهندس انور الصباح قبل ظهر أمس رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر ورئيس نقابة «مدريكو» السيد جورج طيار ، واعدا بـ « تصويب الامر » لجهة الاكرامية المستحقة للمحالين على التقاعد وتسجيل قواعدها في النظام الداخلي للشركة وذلك في اليومين المقبلين .

صقر قال بعد المقابلة : بناء على طلب وزير الصناعة والنفط المهندس انور الصباح ، قمت بمقابلته في مكتبه برفقة اركان نقابة عمال ومستخدمي « مدريكو » في سلسلة محاولات الاتحاد البترولي لتلافي الاضراب المقرر بدؤه في مصفاة الزهراني ابتداء من العاشر من الشهر الجاري بعد ان فشلت الوساطة القانونية التي اقامتها النقابة بوجه الشركة للحصول على مطالبها المحقة .

وازاء تمسكنا بحقوق اجراء « مدريكو » المكتسبة ، سواء لجهة الاكرامية المستحقة للاجراء الذين يستقيلون من العمل قبل بلوغهم سن التقاعد في الـ ٦٥ من العمر ، او لجهة ضرورة تسجيل قواعد هذه الاكرامية في نظام الشركة الداخلي بموجب التعهد الرسمي الذي قطعته الشركة على نفسها دون ان تنفذه حتى الان ، لمسنا ان الوزير كان متفهما لمطالب النقابة بهذا الخصوص ، ووعد بتصويب الامر في هذين المجالين قبل العاشر من الشهر الجاري .

اضاف : لقد شكرنا للوزير استعداده للتجاوب مع مطالب النقابة المشروعة بروح الحق والانصاف ضمانا للاستقرار المنشود في القطاع البترولي .

اما طيار فقال : لبينا دعوة الوزير الصباح واجتمعنا به واطلعناه على وجهة نظرنا بخصوص الخلاف الناشب بين الشركة والنقابة والمتعلق بحقوقنا المكتسبة ، وقد لمسنا منه كل تفهم وتجاوب املا بحل الامور قبل استفحالها .

تعرفة الكهرباء للصناعيين

ثم استقبل الوزير الصباح السيد سليم عطاالله رئيس تجمع الصناعيين في البوشرية الذي عرض مطالب صناعيي المنطقة لا سيما ما يتعلق منها بنسبة زيادة تعرفة الكهرباء بحيث تبقى الزيادة على المؤسسات الصناعية بنسبة ٥ الى ١٢ كما هي حاليا . وقد وعد الوزير الصباح بدرس الموضوع والعمل على اتخاذ القرار المناسب .

ولدى انتهاء الاجتماع قال السيد عطاالله : نحن لا نرفض مبدأ الزيادة ولكننا نطالب ببقائها بالنسبة نفسها التي هي عليها اليوم اي بنسبة ٥ الى ١٢ .

قضايا المحروقات

وكان الوزير الصباح قد عقد اجتماعا صباحيا مع السيد ابراهيم شويري المدير العام للنفط الذي عرض معه وضع المحروقات في البلاد عامة ، وقضايا الدعم للغاز .

ثم في التاسعة عقد اجتماعا مع مدراء شركات توزيع البترول الذين رفعوا اليه مذكرة تطالب برفع نسبة الجعالة على عمليات نقل المحروقات بين كافة المناطق اللبنانية ، كذلك ذكروا الوزير الصباح بمذكرة كان قد اصدرها الوزير السابق ميشال ضومط ، والتي سمح بها للشركات بسحب الكميات التي يريدونها بالمساواة بين بعضها البعض .

لكن الوزير من جهته طلب منهم سحب الدعاوى التي اقاموها على الوزارة من اجل الدخول في مفاوضات حول هذه القضية .

من جهة اخرى نفى الوزير الصباح ان يكون على علم عما نشر بان احدى الشركات اللبنانية اشترت ٤٠ مليون طن من الغاز من الحكومة السعودية من اجل بيعها في لبنان حيث زنة القارورة بـ ١٢،٥ كلغ بسعر ١٢ ليرة لبنانية ، واضاف بان الحكومة والوزارة مستعدة للتعاون مع هذه الشركة اذا ثبتت جدية العرض المذكور .

كذلك لم يخف الوزير عجبه لمثل هذا الامر لان بيع الغاز بمثل هذا السعر يتعارض مع عمليات رفع الاسعار عالميا ومحليا بشكل تستحيل معه مثل هذه العملية الصفقة .

سكاف في السعودية لحضور مؤتمر التنمية الريفية

غادر وزير الزراعة والدفاع السيد جوزف سكاف بيروت امس متوجها الى المملكة العربية السعودية لحضور مؤتمر التنمية الريفية الذي يعقد هناك .

ورافق الوزير سكاف الدكتور مصطفى خالد مدير عام وزارة الزراعة والسيد خليل شويري من كبار موظفي الوزارة .

مطالب الاطفائيين تأخذ طريقها الى الحل ؟

لليوم الثالث ، وعلى التوالي يواصل رجال سرية اطفاء بيروت اضرابهم المفتوح حتى تتحقق كافة مطالبهم . وقد عقد امس اجتماع في مكتب وزير الداخلية بهيج تقي الدين ضم محافظ بيروت متري النمار ، ورئيس مجلس الخدمة المدنية جورج صليبي ، ومدير عام وزارة الداخلية سميح الصلح ، والمسؤول عن البلديات سامي شعيب ، والعقيد نديم شمعون قائد سرية الاطفاء .

وبنتيجة الاجتماع الذي دام حتى الساعة الثانية بعد الظهر ، اقر المجتمعون بشرعية المطالب باستثناء البند المتعلق بقضية الترقية على غرار ما جرى مع قوى الامن والجيش .

وقد تم تأليف لجنة لدرس هذا البند ووضع صيغة قانونية له ، وعلم ان هذه اللجنة تضم اضافة الى العقيد شمعون احد كبار الضباط .

خوري : انتهينا من الاعداد لمركز التدريب المهني في القلمون

طرابلس : « الانوار »

اعلن المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري ان الدراسات المخصصة لمشروع مركز التدريب المهني في القلمون اصبحت جاهزة بانتظار تحويل المبلغ المرصد للمشروع . وقال أن المباحثات تجري حاليا لنقل الاعتماد المرصد للمشروع والبالغ مليوني ليرة ونصف الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لكي تتولى الاخيرة الاشراف على المشروع .

واعرب المدير العام خوري عن أمله بأن يتم تدشين العمل في مركز التدريب خلال الربيع المقبل بعد أن يكون تم الاتفاق مع الجهات المعنية بالمشروع من أجل تأمين انجازه بالسرعة اللازمة وتجهيزه بكل المتطلبات واللوازم المطلوبة .

والجدير بالذكر ان وزير العمل ناظم القادري والمدير العام خوري قاما خلال الصيف الماضي بتفقد الارض المخصصة للمشروع في القلمون حيث اطلعا على اوضاعها وما تحتاجه من اجل المباشرة بالتنفيذ في اقرب فرصة .

ونوه الوزير القادري بضرورة الاسراع في انجاز المشروع نظرا لحاجة البلاد الى أصحاب الاختصاص والفنيين في المرحلة الراهنة وبعد هجرة أصحاب الاختصاص الى البلاد العربية .

طرابلس : افتتاح المبنى الجديد لغرفة التجارة والصناعة قريباً

طرابلس ــ « الانوار » :

سيتم خلال النصف الاول من العام الجاري افتتاح المبنى الجديد لغرفة التجارة والصناعة الكائن على بوليفار طرابلس ـ بيروت وذلك بعد ان وصلت الاعمال فيه الى المرحلة النهائية .

وينتظر ان يحضر حفل الافتتاح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الاشغال السابق امين البزري ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ورئيس واعضاء غرفة طرابلس وممثلون عن كافة الفعاليات والهيئات الاقتصادية والنقابية في الشمال .

ويضم المبنى الجديد قاعة للاجتماعات واخرى للمعروضات الصناعية والزراعية التي تنتج في الشمال وقاعة محاضرات ومكتبة تحتوي على كافة الكتب والمراجع الاقتصادية .

وبلغت تكاليف البناء ٧ ملايين ليرة منها ٤ ملايين ونصف ثمن الارض التي بلغت مساحتها الفين وخمسة امتار منها ١٤٠٠ متر مربع مساحة مبنى الغرفة .

والجدير بالذكر ان تصميم مبنى الغرفة وضعه مكتب الوزير البزري .

الجنوبيون يستقبلون القادري في صيدا باستعجال دخول الجيش

القطاع الاوسط من نزيه نقوزي :

سنلاقي الجيش حتى صيدا ، وسنكون اول من يحمل البندقية الى جانبه ، ولا مطلب لنا غير دخول الجيش الجنوب . بهذه الكلمات استقبل امس ابناء منطقة الجنوب وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري الذي قام بزيارة منطقة القطاعين الاوسط والغربي ومدينة صيدا .

وكان يرافق الوزير القادري الشيخ محمد الصادق ، رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي ، والسيد رشيد قليلات والدكتور يوسف فران من اليونيسيف .

استقبل الوفد في صيدا المحافظ حليم فياض ، وقائد سرية الدرك في الجنوب المقدم اسعد ضاهر ومعاونه الملازم اول روجيه سالم .. وبعد استراحة قصيرة انطلق الموكب نحو النبطية وبعدئذ عبر قعقعية الجسر فالقندورية فالشهابية بير السلاسل حتى تبنين ، حيث التقى وفودا من قرى قضاء بنت جبيل ممثلين بالمخاتير ورجال الدين في قرى تبنين ، مجدل سلم دير كيفا حداثا ، عيتا الجبل ، السلطانية ، حاريص ، كفرا وياطر وسواها من وفود قرى القطاعين الاوسط والغربي .

اسعار العملات

اسعار الدولار سجلت استقرارا

استقر سعر الدولار الاميركي وبيعامس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٤٨،٤٥ و ٣٤٩،٥٠ قرشا لفئة الحوالة و ٣٤٧،٥٠ و ٣٤٩ قرشا لفئة البنكنوط . واستقرت ايضا اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٥٩٦ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ٦٣٠٠٠ ليرة . وفي مايلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل		
الكورون الدانمركي	٦١،٧٥	الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨١،١٥
الكورون السويدي حوالة	٧٩،٢٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٨١،٥٥
الدينار الاردني	١١٠٧،٠٠	الالف لير ايطالي	٤٠٥،٠٠
دينار البحرين	٨٦٠،٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٣٠،٠٠
الدينار الكويتي	١١٩٤،٠٠	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٣٠،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٤٨،٤٥	الشلن النمساوي	٢٦،٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٤٧،٥٠	الليرة المصرية	٤٣٠،٠٠
درهم الامارات العربية	٨٦،٣٠	الريال السعودي	٩٦،٦٠
الفلوران الهولندي	١٧٤،٥٠	الدولار الاوسترالي	٣٥٠،٠٠
الدولار الكندي	٢٧٧،٠٠	الليرة القبرصية	٩١٥،٠٠
الفرنك السويسري	٢٠٧،٠٠	الريال الايراني	٢،٨٦
ريال قطر	٨٧،٣٠	المارك الالماني	١٩٠،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٦٠٨،٠٠	الليرة السورية	٧٥،٢٥
الدينار العراقي	٩٦٠،٠٠	الليرة التركية	٥،٩٠
الدينار الليبي	٦٨٠،٠٠	بيزيتا اسبانية	٤،٩٥
الين الياباني	١٣٧٧،٠٠	الفرنك البلجيكي	١١،٧٥

الذهب	شراء ل.ل		
الليرة الايرانية	٤٤٣	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٥٠٠
الليرة الرشادية	٤٣٠	الليرة العثمانية التجارية	٣٩٥
الليرة الانكليزية ملك	٥١٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	٢٣٠٠
الاونصة	٥٩٦ دولارا		

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة الثانية عشرة

جائزة عشيت ـ للبونية السنة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو . الجائزة ٨٥٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠

١ م. شعبان ابوحديد ٠،٤،٠ « يحيى » ٥٣ ١،٥٣ على كيفه ٢٨
٢ ا. مطران المكن ٠،٠ « عساف » ٥٣ مشكوك في جريه
٣ ا. مطران المرضي ٣،٢،٠ « عساف » ٥٣ ١،٥٣ عكيفه ٢٦
٤ عزمي غازي محب بطارق ٤،٠،٠ « يحيى » ٥٣ ١،٥١ جامد ٢٧
٥ هنري فرعون ملوك ٠،٠ « شريف » ٥٣ ١،٥٠ جامد ٢٧
٦ راسم حود هنادي ٠،٠ « جوده » ـ٥١ ١،٥٢ جامد ٢٧
٧ سعيد وهبي ليلى ٤،٣،٠ « شريف » ـ٥١ ١،٤٩ جامد ٣٢ ن ج
٨ ا. ابي نادر نللي ٠،٠،٠ (حياة سابقا) ـ٥١ ١،٥١ جامد ٢٨

الشوط الثاني — الساعة الثانية عشرة والنصف

جائزة علمات ـ للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر . ولم تربح . الوزن ٥٠ و٥٤ كيلو مع تخفيض للبونية . الجائزة ٨٥٠٠ ليرة المسافة ١٦٠٠

١ منح حشمه ابن حرمون ٣،٤،٠ « فارس » ٥٤ جري خفيف ٢٨
٢ ميشال صليبا رمز الحرية ٣،٢،٤ « م. زين الدين » ٥٤ جري خفيف ٢٨
٣ فريد مدور اميرة بيروت ٤،٠،٠ « حساوي » ـ٥٢ جري خفيف ٢٨
٤ احمد صبح حياتي انت ٢،٢،٢ « بحصلي » ٥١ جري خفيف ٢٧
٥ هنري فرعون امير الشول ٣،٣،٤ « شريف » ٥٠ جري خفيف ٢٩
٦ ادمون بيطار حسلم ٠، « حسين » ٥٠ جري خفيف ٢٧
٧ بشير عثمان صفصاف ٠،٠،٠ « احمد » ٥٠ جري خفيف ٢٨
٨ عزمي عثمان ترهان ٤،٠،٠ « حسين » ٥٠ جري خفيف ٢٧
٩ عزمي عثمان زيزفون ٢،٢،٣ « حسين » ٥٠ جري خفيف ٢٧

الشوط الثالث — الساعة الواحدة

جائزة عميق ـ لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ و٥٤ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٩٧٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر .

١ م زكي المتر المناضل ٣،٤،١ « مساعد » ٥٦ جري خفيف لم يفتح
٢ هنري فرعون شهم لبنان ٢،١،٠ « شريف » ٥٦ جري خفيف ٢٦
٣ كميل كرم شارد ٢،٣،٠ « جان م » ٥٦ ١،٥٥ ن. ج. ٢٧
٤ ا. مطران المتند ٠،٣،٣ « جان م » ٥٤ مشكوك في جريه
٥ ا. برازيليا درعان ا،ج،٠ « احمد » ٥٤ ١،٥٧ ن. ج. ٣٠
٦ مفيد دبغي الممتاز ج،٣،١ « عساف » ٥٢ ١،٤٧ جامد ٢٥
٧ مفيد دبغي رامي ا،ج،٠ « عساف » ٥٠ ٢،٤ ن. ج. ٢٧
٨ جورج نصار عناب ٢،٠،٠ « جان م » ٥١ جري خفيف ٢٨
٩ ابو خضرا نجوم ج،٤،٠ « فاروق » ـ٤٨ مشكوك في جريها

الشوط الرابع — الساعة الواحدة والنصف

جائزة علي النهري ـ للخيل السنة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية . الجائزة ٨٥٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠

١ سعيد وهبي عيودي ٠،٢،٠ « شريف » ٥٣ ١،٥١ عكيفه ٢٧
٢ شحادة مساعد الاهرام ٢،٢،٣ « يحيى » ٥٣ ١،٢٠ الالف ٢٦
٣ قاسم ضاحي الجروح ٠،٠،٠ « جوده » ٥٣ مشكوك في جريه
٤ كميل كرم المريخ ٠،٠،٤ (جرير سابقا) ٥٣ ١،٥٠ جامد ٢٧
٥ بسيم حلواني هدهد ٤،٢،٠ « علي » ٥٣ جري خفيف ٢٦
٦ محمود عراجي عجوب سعيد جديد « حساوي » ٥٣ ١،٢٧ الالف ٢٧
٧ محمود عراجي هبت ٠،٠،٠ « ميخاليد » ـ٥١ ١،٨ الباب ٢٨
٨ سمير الفرن هنين ٠،٠،٠ « بيلون » ٥٣ ١،٦ الباب ٢٧
٩ فكتور فرح الشيخة ٠،٠،٠ « شحادة » ـ٥١ جري خفيف ٢٧
١٠ جورج عيسى اماني ٣،٤،٢ « احمد » ـ٥١ جري خفيف ٢٧
١١ ا. عسيلي فائزة جديدة « هنار » ـ٥١ ١،٨ الباب لم تفتح
١٢ ع. حامي نوسال ٣،٠،٠ « ميخاليد » ـ٥٠ جري خفيف ٢٦
١٣ الياس الطيار عتبية ٠،٠،٠ « سامي » ـ٥١ مشكوك في جريها
١٤ ع ا. شاتيلا زهرة الوادي ٠،٢،٠ « ميخاليد » ـ٥١ مشكوك في جريها
١٥ مفيد دبغي لطيف ٠،٠،٠ « عساف » ٥٠ جري خفيف ٢٧
١٦ راسم حود نجم خولان ٢،٢،٢ « سامي » ٥٠ ١،٥٢ عكيفه ٢٧

الشوط الخامس — الساعة الثانية

جائزة عنجر (مخفضة) هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى المسافة ١٦٠٠ متر . المسافة ١٦٠٠

١ موسى فريج تين ٤،٠،٠ « لبابيدي » ٦٠ جري خفيف ٢٨
٢ مفيد دبغي المنتصر ١،٢،٢ « عساف » ٥٦ جري خفيف ٢٦
٣ ر.و.م دبغي سمحان ٠،٠،٤ « عساف » ـ٤٧ ١،٤٦ جامد ٢٦
٤ م. قرانوح حرش العرب ١،٣،٢ « فاروق » ٥٤ جري خفيف ٢٧
٥ بيار فرعون دهمان ٠،٠،٢ « علي » ٥٢ جري خفيف ٢٧
٦ جورج عيسى كركيان ٠،٠،٠ « مزرعاني » ـ٥٠ ١،٥٥ ن ج ٢٧
٧ بسيم حلواني لحن الخلود ٢،٢،٠ « علي » ٤٩ جري خفيف ٢٩
٨ عثمان مكاوي جهاد ٣،٠،٠ « خالد » ٤٧ جري خفيف ٢٨

الشوط السادس — الساعة الثانية والنصف

جائزة عتبال ـ (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة السنة الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٦٧٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠

١ راسم حود طاوي السهل ٠،١،٠ « سامي » ٥٧ ١،٤٨ جامد ٢٧
٢ ع. شاتيلا علاك ٤،٠،٠ « لبابيدي » ٥٥ جري خفيف ٢٦
٣ ا. مطران المنشود ١،٠،٠ « جانم » ٥٣ ١،٥١ عكيفه ٢٨
٤ كريم حشمة بسارك ٠،٠،٠ « رباب » ٥٣ ١،٥٣ عكيفه ٢٧
٥ احمد شاتيلا هندوان ٠،٠،٠ « شريف » ٥٣ مشكوك في جريه
٦ ميشال صليبا ميار ٠،٠،٠ « ز الدين » ٥٣ ١،٥٢ جامد ٢٧
٧ نصوح العريس ملازم ٠،٠،٠ « عساف » ٥٣ ١،٧ الباب ٢٧
٨ بيار ديلب رواد ٠،٠،٤ « زين الدين » ٥٣ مشكوك في جريه
٩ هنري فرعون صبحان ٤،٤،٠ « شريف » ٥٣ ١،٥٢ على كيفه ٢٦
١٠ محمود عراجي سرجان ٣،٠،٢ « حساوي » ٥٣ جري خفيف ٢٨
١١ كميل كرم طرب ٣،٠،٠ « جان. م » ٥٣ ١،٤٧ جامد ٢٧
١٢ شحادة مساعد نوما ٠،٠،٢ « سامي » ـ٥١ ١،٥٧ ن.ج ٣١ ن ج
١٣ موسى فريج درع ٠،٠،٠ « لبابيدي » ٥٠ جري خفيف ٢٨
١٤ احمد حيدر غازية ٠،٠،٠ « ١٠. جوده » ـ٤٨ ١،١٤ الباب ن.ج ٢٧

الشوط السابع — الساعة الثالثة

جائزة عندقت ـ هنديكاب لبونية الدرجة الثانية والاولى المسافة ١٤٠٠ متر .

١ مفيد دبغي وهم ٠،٣،٢ « عساف » ٥٧ جري خفيف ٢٧
٢ مفيد دبغي مرجان ج،٣،١ « عساف » ـ٥٠ ١،٥٢ عكيفه ٣٠ ن ج
٣ سمير الفرن زهرة البقاع ٠،٠،٤ « لبابيدي » ٥١ ٢،٤ ن ج. ٢٥
٤ م. عراجي سعدتاجي ٠،١،٠ « حساوي » ٥٠ مشكوك في جريه
٥ م. عراجي هنيدة ٠،٠،٠ « شريف » ٤٨ مشكوك في جريها
٦ هنري فرعون فرحان ج،٢،٠ « شريف » ـ٤٨ ١،٤٥ جامد ٢٦
٧ شريف الصالح جليلة ٢،٤،٣ « صاحبها » ـ٤٨ ١،٤٤ جامد ٢٦
٨ عثمان مكاوي هولو ٤،٠،٠ « خالد » ـ٤٧ ١،٤٦ جامد ٢٧

الفروع الثانية تدخل عامها الرابع ــ تتمة

ويقول الدكتور كريدي : في معظم الاحيان تفتح الفروع في الجامعة بمرسوم ، فيتوافد اليها الطلاب دون ان يكون هناك اساتذة ولا مكتبة ولا مختبر ، بينما في كلية التربية نستعد لاستقبال الطلاب ، فنعتبر هذه السنة نوعا من الاستراحة .

ونأمل بأن يكون العدد اكبر في السنة القادمة .

الصلاحيات

وعن الصلاحيات يقول مدير الكلية : نحن بانتظار صدور المراسيم التي تحدد هذه الصلاحيات المالية والادارية ، ونحمد الله على التفاهم الكلي بيني وبين عميد الكلية .

وعن الاستعانة بمختبرات باقي الكليات يقول الدكتور كريدي : لسنا بحاجة الى اي مختبر من الخارج بل طلبنا من بعض فروع الجامعة ان تستعين بمختبراتنا ضمن الامكانات المتوفرة هنا .

ما هو تصور مدير كلية التربية لكلية مثالية ؟

يقول الدكتور كريدي : ان يكون عدد الطلاب معقولا : فلا يتجاوز الالف ولا ان يبلغ المئة .

ـ ان يكون الاستاذ باحثا تتجه ابحاثه نحو التنمية التربوية .

ـ ان تتسهل الامور الاكاديمية .

وعن المستوى الذي بلغه المعلم قال الدكتور كريدي : يجب اقامة دورات تدريبية لاساتذة التعليم الثانوي على اسس حديثه .

اما طالب كلية التربية فعليه بدراسة دقيقة لواقع مراحل التعليم في لبنان في القطاعين الرسمي والخاص من حيث البنية والاهداف والمناهج والهرم التعليمي وفئات السن . ويتناول سائر الامور التنظيمية في القوانين والمراسيم والقرارات العامة والانظمة الداخلية التي يخضع لها التعليم في لبنان ولا سيما في المرحلتين المتوسطة والثانوية . ويتم فيها تدريب الطلاب على تطبيق الانظمة المرعية وبخاصة التعرف الى النواحي التي تتعلق بوضعهم الوظيفي .

كما على الطالب تطبيق المنهجيات والطرائق التربوية العامة في تعليم مادة الاختصاص وممارسة التعليم على اسس حديثه .

ج.ف

شمس الدين ــ تتمة

طوال العهد السابق لمحاولات تعذيبه وتجريده من ذاتيته الحضارية والثقافية . لقد كان يشعر بالاهانات المستمرة . من هذه الناحية اتمنى من كل قلبي ان يتم الامتناع نهائيا عن تهديد الشعب الايراني والثورة الاسلامية بالحصار الاقتصادي . لا اقول هذا لاسباب انسانية لاني واثق تماما ، وعليكم ان تثقوا ان الحصار الاقتصادي سيطلق في ايران قوى هائلة عظيمة تصمد امام اي حصار وتتجاوزه نتيجة للحالة الروحية الفائقة لدى الشعب الايراني ، وانما اقول هذا لاسباب سياسية خطيرة النتائج والابعاد في العالم . وفي هذا السياق اريد ان الفت النظر الى ان الاعلام الاميركي يتجنى على الثورة الاسلامية في ايران ، ويشوه بظلم ما يجري في ايران لا يجوز ان يستمر هذا ، وهو يفسر بالمواجهة للاسلام . اتمنى من كل قلبي ان تفهم الثورة الاسلامية الايرانية على حقيقتها ، وهي انها تعبير اصيل عن ذات الامة الاسلامية ، وعن ذات ايران المسلمة التي كلما تمتعت بالاستقرار وعوملت بشرف وصدق وتمكنت من المحافظة على اصالتها فستكون ذات نفع كبير للمنطقة وللسلام في العالم .

كارتر يخفض ــ تتمة

قد اوصى عليها ، لن تشحن .

وكان قد وافق على شحن ثمانية ملايين طن من الغلال التي تعهدت الولايات المتحدة بتسليمها من محصول السنة الحالية بموجب اتفاق لخمس سنوات وقع قبل ثلاث سنوات .

واعلن الرئيس كارتر ايضا اجراءات انتقامية اخرى بينها :

أولا ـ عدم الترخيص ببيع الاتحاد السوفياتي تقنية عالية مثل العقول الالكترونية او غيرها من السلع الاستراتيجية .

ثانيا ـ فرض قيود شديدة على امتيازات الصيد لاساطيل الصيد السوفياتية في المياه الاميركية .

ثالثا ـ ارجاء افتتاح تسهيلات قنصلية اميركية وسوفياتية .

رابعا ـ ارجاء معظم التبادل الثقافي والاقتصادي الذي يدرسه البلدان في الوقت الحاضر .

وحذر الرئيس كارتر ايضا الاتحاد السوفياتي بان الرياضيين والمتفرجين الاميركيين قد يقاطعون دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ في موسكو .

وقال : ان رد الاسرة العالمية على محاولة السوفيات سحق افغانستان يجب ان يعادل خطورة العمل السوفياتي .

واضاف يقول ان الولايات المتحدة ستواجه مسؤولياتها .

اخطر اجراءات

وقال مسؤول كبير ان اجراءات الرئيس كارتر هي اخطر اجراءات اتخذتها الولايات المتحدة في زمن السلم .

وذكر مسؤولون اميركيون ان دولا اخرى ستنضم الى الولايات المتحدة في تزويد باكستان بالسلاح ، وان استراليا وكندا وافقتا على عدم الحلول محل الولايات المتحدة في تزويد الاتحاد السوفياتي بالحبوب الاميركية .

وقال الرئيس كارتر الذي طلب من مجلس الشيوخ يوم الخميس الماضي ارجاء النظر في معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت ـ ٢) مع الاتحاد السوفياتي ان هذا الغزو لافغانستان يشكل تهديدا خطيرا جدا للسلام .

واضاف يقول انه خطير بسبب خطر مزيد من التوسع السوفياتي في البلدان المجاورة في جنوب غرب اسيا .

وعرض الرئيس كارتر مساعدات عسكرية لدول اخرى في المنطقة لم يذكرها بالاسم .

والحبوب التي اوقف الرئيس كارتر تصديرها الى الاتحاد السوفياتي مخصصة لتكون علفا للمواشي ، ويمكن ان يكون لمنع شحنها تأثير شديد على انتاج اللحم في الاتحاد السوفياتي خلال الاشهر القليلة القادمة .

ولا يتوقع البيت الابيض ان تجبر اجراءات الرئيس كارتر الاتحاد السوفياتي على سحب قواته من افغانستان .

وقال الرئيس كارتر الذي غادر واشنطن صباح امس لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في كامب ديفيد ان العمل السوفياتي في افغانستان : يشكل خرقا خطيرا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

واضاف يقول : انه جهد متعمد من حكومة ملحدة وقوية لاخضاع شعب اسلامي مستقل .

وقال ان الازمة الافغانية تهدد ايران حيث يحتجز حوالي ٥٠ اميركيا كرهائن في السفارة الاميركية المحتلة منذ الرابع من تشرين الثاني الماضي كما تهدد باكستان .

رد موسكو

● وفي موسكو ، اتهم الاتحاد السوفياتي الرئيس الاميركي امس باستخدام اسلحة الحرب الباردة ، وبالقيام بخرق فاضح للالتزامات الاميركية لموسكو عبر التدابير الانتقامية التي اعلنها .

وقالت وكالة انباء « تاس » الرسمية ان الرئيس كارتر افترى على الاتحاد السوفياتي وسياسته بالنسبة الى افغانستان في خطابه الى الامة الذي كشف فيه عن مجموعة من التدابير الانتقامية بينها تخفيض ضخم في حجم مبيعات الحبوب لموسكو .

وقالت « تاس » في رواية لها عن خطاب الرئيس كارتر انه يؤكد ان حكومة الولايات المتحدة لا تهتم بالمصالح المتعلقة بالتطوير الايجابي لعلاقات التعاون السوفياتي ـ الاميركي .

واضافت تقول : ان اعلان كارتر انه منصرف الى الاهداف الكبرى من حيث الامن الدولي لا يمكن ان تخفي عن الشعوب الجوهر العسكري العدواني لخط السياسة الخارجية الذي تبناه .

● وفي كانبيرا ، قال ناطق بلسان اندرو بيكوك وزير الشؤون الخارجية امس ان الحكومة الاسترالية ستقرر في الاسبوع القادم نوع العمل الذي ستتخذه للرد على التدخل السوفياتي في افغانستان .

واشنطن ، موسكو ، ر ، أ.ف.ب

■ سجناء سياسيون افرج عنهم في كابول امس ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

الاشتباكات تتصاعد : تتمة

في طهران ومدن رئيسية اخرى امس استجابة لنداء من جمعية رجال دين قم المؤيدة لاية الله الخميني تندد بالاشتباكات في المدينة المقدسة ، وانتقد اية الله شريعتمداري لعدم منعه وقوع الاشتباكات .

واعلنت الجمعية امس خطوة سرعان ما وافق عليها الطلاب الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين في طهران ، لكن المجلس الثوري الحاكم لم يوافق عليها رسميا الا في وقت لاحق .

وقال الطلاب ان التظاهرات يجب ان توجه ضد الولايات المتحدة التي حملوها مسؤولية حوادث العنف في قم . الا ان بيانهم انتقد كذلك اية الله شريعتمداري دون تسميته .

وفي تبريز اعلن ناطق باسم اية الله اسد الله مدني المؤيد لاية الله الخميني ان متظاهرين احرقوا سيارات ومزقوا صور الزعيم الثوري الايراني .

وذكرت مصادر اخرى ان مؤيدي اية الله شريعتمداري كانوا يتوجهون الى محطة الراديو والتلفزيون التي احتلوها لمدة قصيرة مساء امس الاول .

وقالت المصادر ان مقر اية الله شريعتمداري في قم اعلن ان الزعيم الاذربيجاني بعث برسالة الى تبريز يطلب فيها من انصاره عدم التوجه الى المدينة المقدسة .

وفي وقت سابق من النهار اصدر بيانا دعا فيه الى الهدوء في جميع البلاد .

وقال نصير شيرخاني مراسل « رويتر » من قم ان الحراس الثوريين خارج المدينة كانوا يفتشون جميع السيارات التي تدخلها ويصادرون الهراوات والسكاكين .

وكان الشارع الضيق حول منزل اية الله شريعتمداري محروسا بشدة من رجال البوليس والحراس الثوريين الذين لم يكونوا يسمحون لاحد بالدخول سوى رجال الدين الذين يعيشون هناك .

وصرح ناطق في المنزل بان اي طعام لم يصل اليه طوال ٢٤ ساعة ، وان خادما ارسل لشراء صحيفة تعرض للضرب . الا ان ناطقا باسم اية الله الخميني نفى ان يكون انصار الزعيم الاذربيجاني يتعرضون لمضايقات او تمنع عنهم المواد الغذائية .

وعدا ذلك كانت المدينة هادئة باستثناء شبان مؤيدين لاية الله الخميني كانوا يجوبون الشوارع على دراجات نارية هاتفين « الحزب الوحيد هو حزب الله وروح الله هو زعيمه » .

واحال السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية على اية الله الخميني امس طلبا من الطلاب الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين بتسليمهم بروس لينغن القائم بالاعمال الاميركي .

وقال السيد قطب زاده في رسالة الى الزعيم الثوري ان لينغن واثنين اخرين من الديبلوماسيين طلبا اللجوء الى وزارة الخارجية بموافقة المجلس الثوري .

واضاف يقول : ولذلك ووفقا لاوامرك : ولانني انفذ اوامرك وقرارات المجلس الثوري ، اطلب منك اصدار الاوامر اللازمة بهذا الصدد .

من ناحية اخرى ، دعا الشيخ عز الدين الحسيني زعيم الاكراد الايرانيين الروحي امس الى القيام بتظاهرات في انحاء كردستان اليوم للمطالبة بسحب الحراس الثوريين الاسلاميين من المنطقة دون قيد او شرط .

طهران ـ ر ، أ.ف.ب

قيادة قطرية جديدة في سوريا : ــ تتمة

الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السابق ، ومحمد حيدر نائب رئيس الوزارة للشؤون الاقتصادية السابق وجابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب .

وقد احتفظ كل من السادة التالية اسماؤهم بمقاعدهم في القيادة القطرية الجديدة وهم الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب وعبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب ، وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية ، والعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع ، والعقيد رفعت الاسد قائد قوات السرايا ، وزهير مشارقة وزير التربية ، واحمد دياب رئيس مكتب التعليم العالي في الحزب .

ودخل القيادة لاول مرة كل من السادة احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ، والعماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش ، واللواء ناصر الدين ناصر مدير الادارة السياسية في وزارة الدفاع ، والدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق ، والسيد وليد حمدون محافظ ريف دمشق ، والسيد توفيق صالحة محافظ ادلب ، والسيد عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ، والسيد محمود الزعبي رئيس مكتب الفلاحين القطري ، والسيد سعيد حمادي رئيس مكتب التربية الحزبي في دمشق ، والسيد وهيب طنوس والسيد عبد القادر قدوره ، والسيد سليمان قداح والسيد الياس اللاطي المدرسون في جامعة دمشق .

كما دخل هذه القيادة الجديدة السيد محمود الايوبي الذي كان قد فقد مقعده في عضوية القيادة القطرية السابقة ، وعاد اليها من جديد في القيادة الجديدة ، ويعتبره المراقبون من أوفر المرشحين حظا لتشكيل الحكومة المقبلة .

ووصفت مصادر المؤتمر هذا التبديل الجذري في القيادة القطرية الجديدة بانه جاء لتطعيم قيادة الحزب بوجوه شابة وجديدة ذات اختصاصات علمية واقتصادية وعمالية لقيادة سوريا خلال السنوات الاربع القادمة .

كما انتخب المؤتمر من بين اعضائه ٧٥ عضوا ليشكلوا اللجنة المركزية للحزب التي احدثت لاول مرة . كما انتخب خمسة اعضاء للجنة الرقابة والتفتيش .

وسيعقد المؤتمر مساء اليوم الاحد جلسة ختامية علنية يوجه خلالها الرئيس الاسد كلمة شاملة الى المواطنين حول اعمال المؤتمر وقراراته .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد قال مساء امس الاول ان سوريا قوية بجيشها وشعبها ، وقادرة باستمرار على التصدي لمخططات الامبريالية الاميركية واسرائيل وعملائها .

واضاف يقول انه ما من قوة على وجه الارض يمكن ان تحرفها عن مبادئها او تفلح في مساومتها على قضيتها .

وقال الرئيس الاسد في خطابه الذي القاه مساء أمس الاول وانتهى فجر أمس بعد أن استغرق اكثر من أربع ساعات : ان ما حققناه في سوريا من انجازات في السنوات التسع الماضية : يدعو الى الفخر ، وعلينا الا ندع لاعدائنا اي منفذ يسيئون من خلاله لعظمة ما تحقق ، وعلينا ايضا بذل قصارى الجهد لاستدراك اية سلبيات يمكن ان تبرز من خلال الممارسة .

وركز الرئيس الاسد في كلمته على ضرورة الاهتمام الكلي بمشاكل المواطنين : والسعي الدائب لحلها وتجاوز كل الثغرات والسلبيات في كل موقع .

دمشق ـ سانا : ر

مجلس الامن ــ تتمة

وقال ان قيام موسكو بارسال « مفرزة محدودة » الى افغانستان ، هو لمنع هذا التدخل الخارجي .

وكان قد سمح للمراسلين الغربيين بالدخول الى افغانستان امس لاول مرة منذ انقلاب الاسبوع الماضي المدعوم من السوفيات : لكنهم لم يجدوا سوى بضعة دلائل على وجود قوات سوفياتية كبيرة مدرعة ذكر قبل ايام فقط انها ترابط في مطار كابول .

وعندما وصلوا الى كابول امس لم يشاهدوا سوى طائرتي نقل كبيرتين من نوع « انتونوف » و ١٢ طائرة هليكوبتر في المطار .

وعلى الرغم من ان بعض الدبابات كانت تتولى حراسة مشارف المدينة ، فقد اختفت السيارات المصفحة وطائرات الهليكوبتر المسلحة التي شوهدت بعد انقلاب ٢٧ كانون الاول الماضي الذي أطاح بالرئيس حفيظ الله امين .

وتحرك الروس الى المناطق الريفية من البلاد وذكر انهم يخوضون معارك مع الثوار في ارجاء عديدة من البلاد .

وتتولى قوات اخرى حراسة النقاط الاستراتيجية داخل كابول وحولها .

وكانت السفارة الافغانية في موسكو قد ذكرت امس الاول انها تلقت تعليمات من كابول باصدار سمات دخول للصحفيين الاجانب الذين يرغبون في تغطية الاحداث هناك .

وقال احد المسؤولين في القنصلية الافغانية ان السفارات الافغانية في جميع انحاء العالم تلقت التعليمات ذاتها .

هذا ، وقال ثوار افغانيون امس ان الجيش السوفياتي واجه مقاومة شديدة في حملته للسيطرة على مدينة كانداهار الاستراتيجية الجنوبية .

واضافوا يقولون ان عناصر فرقة نظامية من الجيش الافغاني انضموا الى الثوار امس الاول لقتال قوة سوفياتية كبيرة من عدة الوف من الرجال ومعها محاولة سوفياتية لايصال مؤن بطريق الجو الى مطار كانداهار .

وصرح ناطق باسم الجبهة الوطنية الاسلامية بقوله : ان الروس في المدينة لكنهم لا يسيطرون عليها .

واردف يقول انه تلقى معلوماته هاتفيا من ممثلين لجماعته الثائرة في مدينة كوتا في باكستان الغربية لهم اتصالات مع الشعب داخل افغانستان .

وذكر المنفيون الافغانيون كذلك ان هناك قتالا يدور في هرات في الغرب وجلال اباد في شرق افغانستان من خلال الحملة السوفياتية للسيطرة على المراكز الرئيسية خارج كابول .

الا ان مسافرين من جلال اباد وصلوا الى باكستان عبر ممر خيبر قالوا ان جلال اباد التي تقع على بعد ٩٠ كيلو مترا من الحدود الباكستانية كانت هادئة امس تحت السيطرة السوفياتية .

واضاف المنفيون يقولون ان قتالا اندلع بعد ظهر أمس الاول عندما حاول الروس تجريد حاميتها من السلاح .

وقال السيد حسن غيلاني من الجبهة الاسلامية : هناك انتفاضة عامة في افغانستان ، وهذه ليست هنغاريا او تشيكوسلوفاكيا . لقد تعلم افراد شعبنا استعمال السلاح وهم اطفال وتربوا عليه .

وصرح ناطق باسم فئة اخرى تسمى حزب « الجماعة الاسلامية » بأن الانباء التي لديه تشير الى ان الف جندي سوفياتي قتلوا منذ بدء الغزو قبل عشرة أيام .

الا انه أضاف يقول ان هذا ليس أكثر من تقدير يستند الى انباء متقطعة من الراديو والمسافرين والعدائيين من الثوار الذين يجتازون الجبال .

وقدرت الجبهة الاسلامية عدد القتلى السوفيات بعدد اقل تراوح بين ٣٠٠ قتيل و٤٠٠ قتيل .

وقال ثوار في بيشاور أمس ان اشتباكات وقعت بين الثوار وجنود سوفيات في شمال مقاطعة كابول . وذكر انه جرى تدمير ١٦ دبابة سوفياتية .

الامم المتحدة ، كابول ، ر

انتقلت الى رحمته تعالى امس المأسوف عليها

جميلة بطرس ابو عز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد في ٦ كانون الثاني ١٩٨٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف ـ حارة البطم ـ الحدث .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٧و٨و٩ الجاري في منزل ولدها فؤاد الصايغ ـ الحدث

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس المرحوم

الحاج سعدالدين محمد الزعتري

(والد الدكتور غازي ومحمد عمر وشقيق المرحوم الحاج علي والحاج احمد والحاج عز الدين . اصهرته سليم البزري والدكتور رفيق الشماع)

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ٦ كانون الجاري في جامع الزعتري ـ صيدا .

تقبل التعازي للنساء والرجال قبل الدفن وبعده في منزل شقيقه الحاج علي الزعتري ، الهلالية ، قرب صيدا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

يوسف حنا ثابت

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار جرجس المارونية في بحمدون الضيعة .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٧ و٨ و٩ كانون الثاني الجاري في منزل الفقيد في بحمدون الضيعة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

السينما

انوال ــ ت ٣٤٣٦١٦
« لقاءات من النوع الثالث » ـ دراي فوس ، مع ريتشارد درايفوس ، وفرنسوا تروفو ـ للراشدين .

الحمراء ــ ت ٣٤٢٠٤٤
« المركب والفارون من الارض » ـ كوميديا فرنسية بطابع خوارقي لجان جيرو ، مع لويس دو فونيس ـ للجميع .

الدورادو ــ ت ٣٤١٧٢٣
« عبر » ـ كوميديا استعراضية ، مع جون ترافولتا ـ للراشدين .

اسبلاس١ ــ ت ٩٣٣٣٨٧
« شرطي او لص » ـ كوميديا بوليسية للفرنسي جورج لوتنير ، مع جان بول بلموندو ـ للراشدين .

اسبلاس٢ ــ ت ٩٣٣٣٨٧
« عبر » الشرح انفا .

اسبلاس٣ ــ ت ٩٣٣٣٨٧
« مجلة شارلي شابلن » ـ مجموعة من افضل اعمال شارلي شابلن الاولى ـ للجميع .

اسبلاس٤ ــ ت ٩٣٣٣٨٧
« عبر » الشرح انفا .

البستان ــ ت ٩٧٠٤٠٠
« شرطي او لص » الشرح انفا .

استرال١ ــ ت ٣٤٩٤٥٥
« حب فوق البركان » ـ ميلودراما مصرية ، مع فريد شوقي ، ومحسن فهمي ـ للراشدين .

استرال٢ ــ ت ٣٤٩٤٥٥
« الاطار الذهبي » ـ للراشدين .

اوسكار ــ جل الديب
« حروب الى النجوم » ـ مغامرات بوليسية ـ للجميع .

اوديون ــ ت ٤١١٠١٥
« جنون الديسكو » (اجواء رقص وغناء للشباب) .

برنتانيا ــ ت ٩٦٠٢٤٠
« عبر » الشرح انفا .

بيكاديلي ــ ت ٣٤٠٠٧٨
« مبتور » ـ كوارث بطابع خرافي علمي ، مع شين كونري ، ناتالي وود ، كارل مالدن ـ للراشدين .

بلاتيوم ــ ت ٣٥٣٦٥٢
« البطل » ـ قصة الملاكم ، مع جون فويت ، فاي دوناواي ، وريكي شرودر ـ للجميع .

بريزيدانس ــ ت ٩٣٠٧٥٣
« مبتور » (الشرح انفا) .

بلركلين (زوق مكايل) ــ ت ٩٣٠٧٥٣
« قوة النار » ـ بوليسي مع جيمس كوبرن ، وصوفيا لورين ـ للراشدين .

تيفولي ــ ت ٩٦١٦٦٧
« مبتور » (الشرح انفا) .

جان دارك ــ ت ٣٥٤٩٣٢
« خرير في الانهيار » (من بطولة مكتب سكوت ، مغامرات مشوقة للجميع) .

سارولا ــ ت ٣٤٣٨٦٧
« البطل » ـ الشرح انفا .

سن سيت ــ ت ٣٣٢١٠٨
« المركب والفارون من الارض » (الشرح انفا) .

ستراند ــ ت ٣٤١٧٢٣
« نابحوا الرقص » (كوميديا موسيقية ، ديسكو واجواء صاخبة ورقصة ـ للشباب) .

فاندوم ــ ت ٣٣٣٩٩٢
« هروب الى اثينا » مع تيلي سافالاس وروجر مور وكلوديا كاردينالي ـ مغامرات .

فرساي ــ ت ٨٠٠١٩٤
« انا في عينيه » ـ ميلودراما مصرية مع محسن فهمي ـ للراشدين .

فينيسيا ــ ت ٩٣١١٥٩
« عندما تغيب الزوجات » ـ كوميديا خفيفة ، مع دريد لحام ، نهاد قلعي ، ولبلبة ـ للراشدين .

كونكورد ــ ت ٣٤٧١٤٤
« قوة النار » ـ الشرح انفا .

كومودور ــ ت ٣٥١٠٣٧
« ميوزيك ماشين » (اجواء راقصة للشباب) .

كوليزه ــ ت ٣٤٣٩٦٢
« شرطي او لص » ـ الشرح انفا .

كازينو لبنان ــ ت ٩٣٣٤٦٦
« لقاءات من النوع الثالث » (الشرح انفا) .

كلينصو ــ ت ٣٦٦٥٤٠
« مجانين الملعب » (كوميديا مسلية من موع لي شارلو ـ للجميع) .

لا سلجيس ــ ت ٣٣٦٦٠٤
« البطل » ـ الشرح انفا .

مارينيان ــ ت ٣٤٥٣٨٧
« انا خجول ـ ولكني اعالج » (الشرح انفا) .

مونت كارلو ــ ت ٣٤٠٥٣٠
« ستيفدراتي » (فيلم بوليسي كوميدي لريتشارد ثابلور ـ للراشدين) .

مونتريال ــ ت ٣٥٣٠٠٩
« لا انساك يا حبيب العمر » ـ ميلودراما مصرية مع فريد شوقي ، نور الشريف ، وميرفت امين ـ للراشدين .

جكوار ــ سن الفيل
« الدكتور العذاب » (بطولة دوني فيليب لو وناتالي دونون مغامرات للجميع) .

ستاتيليت (بكفيا) ت ٩٨١٧٣١
« هارب الى اثينا » (الشرح انفا) .

غلتوم ــ عشقوت
« عرض خاص » (مين مركي ، فرنسوار كابدال وجان لوك سيدو في أجمل فيلم فرنسي ـ للجميع)

اكروبول ــ جل الديب
« الحرافة » (ماد ممبسر في كوميديا مجنونة ـ للجميع)

ليدو (الحدث) ــ ت ٤٦٠٤١٧
« بوي ربكر » (روجيه مور في احدث مغامراته العصابية ـ للجميع)

التلفزيون

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ــ ١٠ ــ ١١

١٢:٠٠ صور وموسيقى ١٢:٣٠ فكرة ولحن ١:٣٠ تليه ماتش ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ عالم ديزني ٤:٠٠ ما يطلبه المشاهدون .

فترة المساء : البرنامج الاول : القناتان ٥ و ١٠

٥:٣٠ فيلم اميركي طويل ٧:٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ كرة القدم ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الرياضة ٩:٣٠ دالاس ١١:٠٠ اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ــ ٧ ــ ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ برنامج فرنسي ٧:٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ المرأة الخارقة ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ مورك وماندي ٩:٣٠ الشائعة ١٠:٣٠ استعراض لوسي ١١:٠٠ اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ ــ ٩

٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ رسوم متحركة ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ مسلسل فرنسي جديد ٩:٠٠ تمثيلية فرنسية .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطنبان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٤٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٢٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	رأس النبع	٢٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٢٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٢٢١٥٤٥	بسترس	المصانع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	مقشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو	الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو شنتر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
المعلبة	الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	السطة الجديدة	السطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عبلتي	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابيال	محطة العكاوي	٢٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتبه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٢
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	قبيسيا	مينا الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ماخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ ـ دولة افريقية ـ
٢ ـ لفظة هجاء ، مبرق ـ
٣ ـ مرفأ في تشيلي ـ
٤ ـ أشرف على ، مسحوق للغسيل ـ
٥ ـ متشابهان ، مركب ـ
٦ ـ وزير لبناني ـ
٧ ـ نصف حفيف ، اعطاني باليد ـ
٨ ـ وزير لبناني راحل ـ
٩ ـ من أوثان الجاهلية ، احرف متشابهة ـ
١٠ ـ سيدة بالاجنبية .

عموديا :
١ ـ مطرب لبناني ـ
٢ ـ باب ، يلمع ـ
٣ ـ عكسيا الاسم الاول لشاعر الارز ـ
٤ ـ يسحب ، مدينة سورية ـ
٥ ـ مصاب ، عاصمة أميركية ـ
٦ ـ هدب ، عكسها انهار ـ
٧ ـ نهر عربي ، جريدة لبنانية
٨ ـ الضمير مبعثرة ـ
٩ ـ مطرب أميركي راحل .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ هلبر ، جبيبس ـ
٢ ـ مهر ، خلوص ـ
٣ ـ لاوتسو ، أح ـ
٤ ـ تمكن ، عدوى ـ
٥ ـ يسير ، أي ـ
٦ ـ لسانه ـ
٧ ـ كد ، ومص ، فك ـ
٨ ـ بلاد ، رمل ـ
٩ ـ ثوب ، بترون .

عموديا :
١ ـ عجلت ، مكبث ـ
٢ ـ تهامي ، دلو ـ
٣ ـ بروكسل ، اب ـ
٤ ـ تليسون ـ
٥ ـ خس ، رام ـ
٦ ـ جلوى ، نصرة ـ
٧ ـ بو ، واه ، مر ـ
٨ ـ بصادقه ، فلو ـ
٩ ـ حفيدك .

هكذا من الأصل

انتهاء مهلة تجمع الثوار في روديسيا

انتهى امس الحد الاقصى الذي عينته بريطانيا للثوار كي يتجمعوا في نقاط تجمع خاصة بوقف اطلاق النار ، وما زالت قوات الجبهة الوطنية تتدفق كما يبدو من الادغال الروديسية .

ويحلول الظهر اي بعد ١٢ ساعة من منتصف الليل وهو الموعد الاقصى الذي اعطى لمقاتلي الادغال للوصول الى نقاط اللقاء والتجمع، قدر مسؤولون بريطانيون الثوار الذين سجلوا اسماءهم مع قوة الكومنولث المؤلفة من ١٫٣٠٠ رجل والتي تراقب وقف اطلاق النار بعدد يصل الى ١٦٫٠٠٠ ثائر .

اكتشاف هيكل عظمي في دبي عمره ٢٥٠٠ سنة

تم إكتشاف اثر جديد في منطقة « القصيف » في دبي عبارة عن هيكل ادمي كامل يرجع الى العصر البرونزي اي منذ ٢٥٠٠ سنة .

وقد تم اكتشاف هذا الاثر خلال قيام بعثة برئاسة الدكتور ل.م جورج احد علماء الاثار الهنود التنقيب عن الاثار بناء على تكليف من هيئة دبي .

وقالت صحيفة « الفجر » الصادرة في ابو ظبي والتي نشرت ذلك امس ان الهيكل الادمي الكامل هو اول هيكل من نوعه يتم اكتشافه في دولة الإمارات العربية المتحدة وربما في منطقة الخليج كافة . وذكر ان الهيكل الذي كان في وضع الركوع ويواجه ناحية الشرق ، يبلغ ارتفاعه مترين وعشرة سنتيمترات وبقياس طول العظمة من الفخذ وحتى الركبة ومقارنتها بالعظام المماثلة التي عثر عليها من نفس الموقع ، وجدت اطول بصورة غير عادية على الرغم من تعرض الجمجمة لبعض التلف .

واشارت الصحيفة الى انه قد وجدت مع الهيكل اوان للطعام والشراب مما يوحي بان هذا الهيكل ربما ينتمي الى بعض الطوائف الدينية التي كانت تؤمن بالحياة بعد الموت حيث تم تزويده بالطعام والشراب استعدادا لحياته الثانية .

وقالت ان عدم اكتشاف هيكل من العصر البرونزي يرجع ذلك سببه على حسب رأي الخبراء الى ان جثث العصر البرونزي كانت غالبا ما يدفن معها اشياء ثمينة ومما جعلها هدفا مفضلا للصوص المقابر .

وذكرت ان المدفن الذي وجد به الهيكل يقع بالقرب من معبد الافاعي الذي تم اكتشافه في هذه المنطقة منذ ستة اعوام عن طريق فريق من رجال الاثار العراقيين .

دبي - ر

صقور الثورة

قال البوليس ان منظمة تطلق على نفسها اسم « صقور الثورة الاسلامية » اعلنت مسؤوليتها عن قتل اربعة اشخاص بينهم امرأتان عثر على جثتيهن امس .

وابلغ ناطق باسم البوليس وكالة « رويتر » انه عثر على ملاحظة ملصقة بالجثتين اللتين قتلت صاحبتاهما ضربا بالهراوات ،وجاء فيها انهما اعدمتالكونهما تتعاطيان البغاء .

واضاف الناطق يقول ان الجماعة اعلنت مسؤوليتها عن مقتل رجل وابنه زعم انهما مهربان وعثر على جثتيهما في مكان اخر في شمال طهران .

طهران - ر

السعودية تطالب العالم الاسلامي باتخاذ موقف من التدخل السوفياتي

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان المملكة العربية السعودية حثت امس العالم الاسلامي على اتخاذ موقف واضح مما اسمته « اجتياحا سوفياتيا لافغانستان ».

ونسب الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قوله في مقابلة صحفية: على الدول الاسلامية اتخاذ موقف واضح لمواجهة الغزو السوفياتي الصارخ لافغانستان : ولمنع العدوان الشيوعي الخطير من تحقيق اهدافه هناك .

وابلغ الامير سعود صحيفة « البلاد » السعودية قوله : ان القضية لا تهم بضعة بلدان فقط بل تهم جميع البلدان الاسلامية ، وان دول العالم الثالث مهددة بهذا الخطر .

واضاف يقول ان الامم المتحدة هي المنبر الطبيعي للتنديد بالعمل السوفياتي .

وكانت المملكة العربية السعودية التي تقف موقفا صلبا ضد الشيوعية اكثر البلدان العربية شدة في التنديد بالتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

البحرين - ر

الضباع تخطف ٤ اطفال بالهند

قالت وكالة انباء « برس تراست » الهندية ان ضبعا خطفت طفلا في السادسة من عمره ، بينما كان نائما قرب والدته في منطقة انبا الفقيرة من مدينة لوكنو الهندية الشمالية امس .

واضافت تقول ان هذا كان رابع طفل تخطفه الضباع في هذا الاسبوع ، وان الناس استيقظوا على صراخ الطفل امس ، وطاردوا الضبع لكن استطاعت الهرب به .

نيودلهي - ر

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
انور نصار

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

قضية افغانستان تحتل مكان الصدارة في محادثات السادات وبيغن غداً

قالت وكالة « رويتر » ان الغزو السوفياتي المسلح لافغانستان ادخل الحاحا جديدا على المحادثات بين الرئيس انور الساداتومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل التي ستبدأ يوم غد الاثنين .

وابلغ مسؤول في مكتب بيغن الوكالة قوله : انها لعبة كرة جديدة ان امن الشرق الاوسط في وجه الغزو السوفياتي والاحداث في ايران ، سيحتل مكان الصدارة في جدول الاعمال الحافل بالمواضيع خلال الاجتماع الذي سيستمر اربعة ايام .

ومن المحتمل ان يكون من السهل على الرجلين في محادثاتهما في اسوان بمصر العليا ، اتخاذ موقف مشترك بصدد التهديد السوفياتي اكثر من القضية الرئيسية الشائكة وهي اقامة نظام من الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

وكان الرجلان قد اعربا عن استعدادهما لمنح الولايات المتحدة قواعد عسكرية . ويعود الامر الان الى واشنطن لتقرير ما اذا كانت تريد الحصول على اية قاعدة .

الا انه بالنسبة الى المشكلة الشائكة المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني اعرب كل من الرئيس السادات وبيغن عن وجهات نظر مختلفة جدا .

هوة عميقة

وقال المسؤول الاسرائيلي : انه يمكن التوقع من كل من الرئيس السادات وبيغن الاتفاق على الاهمية المتزايدة لايجاد حل سريع الان لمسألة الحكم الذاتي ، لكن لا يمكن انكار ان هناك هوة عميقة في وجهات نظرهما .

واكد الاميركيون الذين يقومون بدور الشريك في مفاوضات الحكم الذاتي التي مضى عليها ثمانية اشهر ، الحاجة الى ايجاد تسوية سريعة الا انه من الصعب على المرء ان يتوقع تحقيق اتفاق في موعد لا يتعدى شهر ايار المقبل وهو الموعد الذي حدد لذلك .

ويؤخذ من تقرير نقله المفاوضون الاسرائيليون الى بيغن حول الحكم الذاتي ، ان المصريين والاميركيين يريدون ان يتمتع المجلس الاداري المقترح في المناطق المحتلة بسلطات تشريعية وقضائية .

وتتخوف اسرائيل من ان مجلسا يتمتع بهذه السلطات سيتولى بسرعة دورا يشبه دور دولة ، وهو امر اعلنت اسرائيل تصميمها على الحؤول دون تحقيقه . ويريد الاسرائيليون اعطاء المجلس واجبات محددة فقط في حقول كالصحة والتعليم والزراعة والصناعة .

ويقول التقرير الاسرائيلي ايضا ان مصر والولايات المتحدة تريدان تكليف المجلس مسؤولية الاشراف على الاراضي الحكومية والسماح لعرب القدس الشرقية بالتصويت على انتخاب هذا المجلس ،وتعارض اسرائيل بشدة هاتين الفكرتين .

قلق واستياء

وذكر ان المصريين والاميركيين يعتقدون ان الفلسطينيين لن يوافقوا على الانضمام الى المفاوضات ، الا اذا منحهم المجلس سلطات حقيقية، وحتى الان يقاطعون المحادثات ويصفون مشروع الحكم الذاتي المقترح بانه خدعة .

واعرب الاسرائيليون عن قلقهم واستيائهم من مدى التأييد الاميركي لوجهات النظر المصرية .

وقال المسؤول الاسرائيلي : انه يبدو ان الاميركيين يريدون اتفاقا سريعا ومدويا ، وهو اتفاق يشعرون بانه يجمع العرب والنفط الى جانبهم . واسرائيل بالطبع مهتمة بامنها على المدى الطويل ، ولن توافق على خلق وضع يمكن ان يعرض وجودنا للخطر .

وسيعرض بيغن في اسوان بالاضافة الى وجهات نظره المتشددة الموقف المتطرف لحزبه السياسي وحكومته .

واستطاع الائتلاف الحكومي الذي يرئسه بيغن والذي يواجه موجة من الازمات المحلية الناشئة بصورة رئيسية عن الاقتصاد الاسرائيلي المريض ، درء اقتراعات اسبوعية تقريبا لحجب الثقة في البرلمان .

وفي طليعة هذه المسائل اجراءات التقشف الاقتصادية التي اعلنها وزير المالية الجديد فيمحاولة يائسة للحد من نسبة تضخم تبلغ حوالي ١٥٠ بالمئة في السنة .

وارتفعت اسعار المواد الغذائية والخدمات الاساسية بعد ان اقدم ييغال هوروفيتسوزير المالية الجديد على الغاء الدعم الحكومي لبعض السلع الاستهلاكيةلتخفيض النفقات الحكومية . وادى هذا بدوره الى تذمر واسع النطاق في صفوف العمال والى مظاهرات رافقتها اعمال عنف قام بها ذوو الدخل المنخفض .

واللطمة الاخرى هي فشل الولايات المتحدة في زيادة مستوى مساعداتها الاقتصادية والعسكرية بصورة جوهرية للسنة المالية التي تبدأ في تشرين الاول المقبل .

وستحصل اسرائيل على مبلغ ١٫٠٠٠ مليوندولار للحاجات العسكرية بالاضافة الى مبلغ ٧٨٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية وقرض جديد بقيمة ٢٠٠ مليون دولار بفائدة تسعة بالمئة . لكن الاسرائيليين يقولون ان ذلك لن يغطي حتى ارتفاع اسعار البضائع التي يتوجب شراؤها من الولايات المتحدة .

القدس - ر

مبارك يصل بكين لبحث موضوعي ايران وافغانستان

وصل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الى بكين امس في زيارة تستمر خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع القادة الصينيين . وكان في استقباله في المطار دينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني .

ووصل السيد مبارك من سلطنة عمان على متن طائرة خاصة من نوع « بوينغ ٧٠٧ » وقام بمصافحة المسؤولين الصينيين وعدد من الدبلوماسيين في الوقت الذي ادت فيه ثلة من حرس الشرف التحية للسيد مبارك .

ومن المقرر ان يبدأ السيد مبارك محادثاته الرسمية مع بينغ اليوم .

ويتوقع ان يبحث الرجلان في عدد من المسائل الدولية بينها الشرق الاوسط وايران وافغانستان وهي مسائل يحمل البلدان بالنسبة اليها وجهات نظر مماثلة .

وسيغادر السيد مبارك الصين الى بيونغيانغ عاصمة كوريا الشمالية في العاشر من كانون الثاني الحالي ، لمواصلة جولته الدولية التي تستمر ١٩ يوما .

وقد وصل السيد مبارك الى بكين بعد زيارة لسلطنة عمان حيث اجرى كما ذكرت وكالة انباء الخليج محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد .

وقالت الوكالة في نبأ لها من مسقط ان السيد مبارك نقل ايضا رسالة من الرئيس انور السادات الى السلطان قابوس .

ووصل السيد مبارك الى مسقط يوم الخميس في زيارة كان من المقرر ان تستغرق يوما واحدا فقط في المرحلة الاولى من جولة تشمل ست دول .

بكين - ر

مساع لتحقيق مصالحة بين عدن ومسقط

وصل مبعوث يمني جنوبي الى الكويت أمس ، في زيارة تستمر يومين في مستهل جولة خليجية حاملا رسائل من الرئيس اليمني الجنوبي ووزير الخارجية .

وقالت مصادر مطلعة ان المبعوث وهو السيد عبد العزيز عبد الرحمن نائب وزير الخارجية ، قد يتطرق في مباحثاته الى الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الكويت لتحقيق مصالحة بين اليمن الجنوبية وسلطنة عمان.

واجتمع السيد عبد الرحمن الى السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية فور وصوله .

وذكرت وكالة انباء عدن الرسمية ان الرسائل من الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل والسيد صالح محمد وزير الخارجية ، تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع العربي بصورة عامة .

وقالت مصادر رسمية انه جرى التخطيط لعقد اجتماع في الكويت في كانون الاول الماضي بين زعماء اليمن الجنوبية والمسؤولين في سلطنة عمان لتمهيد الطريق امام تحسين العلاقات بينهما .

واضافت المصادر تقول ان الاجتماع الغي بعد أن عرضت اليمن الشمالية استضافة الاجتماع ، وهو عرض كان سيبحث فيه على الارجح مع السيد عبد الرحمن .

الكويت - ر

زيادة الصادرات الاردنية من الفوسفات

قال مسؤول في شركة الفوسفات الاردنية امس ان الاردن صدر كميات من الفوسفات في السنة الماضية بقيمة حوالي ٨٥ مليون دولار .

وابلغ السيد تحسين خريس الامين العام للشركة وكالة « رويتر » قوله ان الانتاج في عام ١٩٧٩ بلغ ثلاثة ملايين طن اي بزيادة ٧٥٠٫٠٠٠ طن على عام ١٩٧٨ .

واعرب عن امله بان يزيد الانتاج خلال السنة الحالية بنسبة ٥٠ بالمئة الى ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ طن اثر وضع معدات والات جديدة في مناجم الفوسفات في جنوب الاردن .

وقال ان الفوسفات يصدر الى لبنان والهند وتركيا واليابان وفرنسا وعدد من دول اوروبا الشرقية .

عمان - ر

الذهب يعود الى الارتفاع

ارتفع سعر الذهب بصورة حادة في عمليات البيع والشراء امس في اعقاب اعلان الرئيس الاميركي كارتر اجراء تخفيض في مبيعات الغلال الى الاتحاد السوفياتي واجراءات اخرى ردا على التدخل السوفياتي في افغانستان .

وافتتحت السوق بسعر يزيد قليلا على سعر الاقفال في نيويورك مساء امس الاول الذي بلغ ٦١٥ دولارا للاونصة ، وسرعان ما ارتفع السعر الى ٦٣٧ دولارا للاونصة بعد خطاب الرئيس كارتر لكنه عاد وتراجع قليلا الى ٦٣٠ دولارا .

وكان سعر الذهب قد سقط الى ٦٠٨ دولارات للاونصة عند اغلاق السوق في هونغ كونغ امس الاول بعد ان وصل الى رقم قياسي هو ٦٥٨ دولار للاونصة يوم الخميس الماضي .

وقال متعاملون ان هناك طلبا قويا على الذهب من متعاملين محليين ومن وراء البحار .

هونغ كونغ - ر

مع وصول براون الى بكين موسكو ترفض عرضاً اطلسياً بتخفيض عدد الصواريخ المتوسطة

قالت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الاتحاد السوفياتي رفض عرض حلف شمال الاطلسي اجراء محادثات حول تخفيض عدد الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا .

وكان التحالف الغربي قد اقترح المحادثات في ١٢ كانون الاول الماضي في الوقت نفسه الذي قرر فيه تجديد قواته النووية في اوروبا الغربية لمواجهة تزايد اعتماد صواريخ « اس . اس - ٢٠ » السوفياتية .

الا أن فلاديمير كاسيف القائم بالاعمال السوفياتي الذي حمل الرد السوفياتي الى وزارة الخارجية يوم الخميس ، ابلغ المسؤولين الاميركيين ان موسكو لن تبحث في خفض الاسلحة اذا لم يعلن حلف شمال الاطلسي العودة عن قراره .

وفي غضون ذلك ، وصل هارولد براون وزير الدفاع الاميركي الى بكين امس في بداية زيارة للصين مدتها اسبوع للبحث في ابعاد التدخل السوفياتي في افغانستان .

واشنطن - ر

رسالة من الحسين الى القذافي

غادر السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني امس الى طرابلس ومعه رسالة من الملك حسين الى الرئيس الليبي معمر القذافي .

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الرسالة تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية .

عمان - ر

عزل رئيس موريتانيا وتعيين هيدالا خلفاً له

منح العقيد محمد خونا ولد هيدالا رئيس وزراء موريتانيا سلطات عليا امس الاول في تعديل للزعامة العسكرية للبلاد .

وقال بيان من اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني وهي الهيئة الحاكمة ان العقيد هيدالا حل محل العقيد محمد محمود ولد احمد لولي كرئيس للجنة ورئيس للدولة .

واضاف البيان يقول ان العقيد لولي الذي جاء الى الحكم في شهر حزيران الماضي نتيجة لنزاع بين القادة العسكريين ، قد عزل ، كما عزل ثلاثة اعضاء اخرين من اللجنة العسكرية .

وقال البيان ان اللجنة مصممة على التخلص من الذين لا يسهمون في المجهود الوطني لاعادة الاعمار . ويعتبر العقيد هيدالا من المعتدلين الذين لا يؤيدون المغرب ولا الجزائر في نزاعهما بشأن الصحراء الغربية حيث تؤيد الجزائر ثوار بوليساريو الذين يقاتلون القوات المغربية من اجل استقلال الصحراء .

نواكشوط - ر

واشنطن تنتج طائرة مقاتلة مخصصة لدول العالم الثالث

تعتزم الولايات المتحدة تعديل قاذفة القنابل « ب - ١٠ » لتجعل منها قاذفة لصواريخ « كرويزر » ، وانتاج طائرة مقاتلة مخصصة لدول العالم الثالث من نوع « اف . اكس » .

وقد ابرم البنتاغون عقدا باربعة ملايين دولار مع شركة « روكويل » لبحث امكانية تعديل القاذفة « ب - ١٠ » .

اما في ما يتعلق بالطائرة « اف اكس » التي وافق الرئيس كارتر على انتاجها فانها ستقع ما بين الطائرة « اف ٥ اي » والطائرة « اف ١٦ » الدفاعية ، فضلا عن قدرتها على مساندة قوات المشاة على الارض . وستنافس هذه الطائرة طائرة « الميراج - ٢٠٠٠ » الفرنسية الصنع .

وقد بدأت شركتان دراسة هذه الطائرة ، وهما شركة « نورثروب » التي تعد تطويرا جديدا للطائرة « اف ٥» وشركة «جنرال ديناميكي» التي تعد مشروعا جديدا .

وتجدر الاشارة الى ان عددا من دول العالم الثالث اعرب عن اهتمامه بالطائرة المقاتلة من هذا الطراز ، ولا سيما مصر وباكستان وتايوان وتركيا ..

وجدير بالذكر ان وزارة الخارجية الاميركية اعلنت الخميس ، عن بيع اسلحة دفاعية لحكومة تايوان بما يعادل ٢٨٠ مليون دولار، ولكنها اوضحت انه لم يتخذ بعد اي قرار لتزويد هذا البلد بالطائرة القتالية.

ورفضت الحكومة الاميركية تزويد تايوان بطائرات « اف ٤ » و « اف ١٦ » و « اف ١٨ » حيث ان هذه الطائرات تشكل خطرا على الصين.

وهكذا فان قرار البيت الابيض بتزويد العالم الثالث بالطائرات الجديدة يعد استثناء حيث حظر الرئيس كارتر من قبل بيع الاسلحة الجديدة لهذه المنطقة من العالم .

ومن جهة اخرى تجدر الاشارة الى ان الموافقة على بيع الطائرات « اف اكس » لا ترتبط مطلقا بالاحداث في افغانستان .

واشنطن - أ.ف.ب

وزير كوري يبدأ جولة خليجية

غادر يانغ يون - ساي وزير الطاقة والموارد الكوري الجنوبي مدينة سيول أمس في زيارة تستغرق اسبوعين للكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان للبحث في تزويد بلاده بشحنات مستقرة من النفط الخام ، وللبحث في اقامة مشاريع مشتركة في مجال تكرير النفط .

ومن المقرر أن يزور اندونيسيا ايضا في طريق عودته .

وقالت مصادر في وزارة الطاقة والموارد ان كوريا الجنوبية تعرض الاشتراك في المشاريع البترو كيماوية وتكرير النفط في المملكة العربية السعودية .

واضافت قولها ان الوزير سيطلب من الكويت الاشتراك في رأسمال شركة النفط الكورية بدلا من شركة « غالف اويل » الاميركية التي ستنسحب من الشركة الكورية في وقت لاحق من هذه السنة .

وتقدر كوريا الجنوبية حاجتها من النفط الخام هذه السنة بحوالي ٢٢٨ مليون برميل ، بالمقارنة مع ١٩١ مليون برميل استوردتها في سنة ١٩٧٩ ومعظم هذه الواردات هي من بلدان الشرق الاوسط عن طريق شركات امتياز غربية .

سيول - ر

مؤتمر دولي لحركات التحرير في طهران

بدأ أمس مؤتمر دولي لحركات التحرير دعا اليه طلاب اسلاميون يحتلون السفارة الاميركية في طهران متأخرا يومين بدعوات الى المنظمات في الخارج للتعلم من الثورة الاسلامية الايرانية .

وجمع المؤتمر حوالي ٣٠ مشتركا من ١٢ حركة . ولم تصدر أية لائحة باسماء الوفود .

وبين المنظمات المشتركة منظمة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير الاريترية وجبهة بوليساريو في الصحراء الغربية وحركات اخرى تتراوح بلادها بين الاوروغواي والفلبين ولكن المنظمات الرئيسية من افريقيا الجنوبية كانت متغيبة أمس .

ايطاليا تبني السدود حول البندقية

قالت وزارة الاشغال العامة الايطالية ان الحكومة ستبدأ بناء دفاعات لحماية مدينة البندقية من امواج المد المدمرة قبل نهاية السنة الحالية .

روما - ر

الفوضى تعم مجلس النواب الايطالي

ارتفع الصياح وعمت الفوضى في مجلس النواب الايطالي عندما اقترح زعيم راديكالي رفع المناقشة حول المجاعة في العالم ، ليتمكن النواب من تناول طعام الغداء .

الكويت تؤكد زيادة اسعار الغاز

أكدت الكويت أمس أنها زادت أسعار غازها المسيل بنسبة حوالي ١٤ بالمئة ابتداء من أول كانون الثاني الحالي .

وقال ناطق باسم الوزارة ان معدل سعر الغاز سيكون ٢٠١ر٣ دولار للطن بعد الزيادة الاخيرة .

واضاف يقول ان سعر غاز البوتان قد ارتفع من ٢٩٢ دولارا للطن الى ٣٣٢ دولارا وغاز البروبان من ٢٤١ دولارا للطن الى ٢٧٢ دولارا .

وهذه هي سادس زيادة منذ شهر اب (اغسطس) الماضي عندما بدأت الكويت زيادة أسعار الغاز وفق قاعدة شهرية .

وارتفع معدل أسعار الغاز الكويتي بنسبة ١٤٨ بالمئة منذ شهر كانون الثاني من العام المنصرم .

الكويت - ر

تظاهرة اسرائيلية تطالب باخلاء « ايلون موريه »

قالت مصادر عسكرية في القدس أمس ، ان السلطات الاسرائيلية منعت رئيس بلديتين عربيين في الضفة الغربية من اقامة مزيد من التظاهرات ضد خطط لتوسيع مستوطنة يهودية قرب مدينة الخليل العربية .

وكان السيدان فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل ، ومحمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول المجاورة، قد انضما الى تظاهرة جرت في وقت سابق من هذا الاسبوع قرب مستوطنة كريات اربع اليهودية المجاورة للخليل حيث تقوم جرافات اسرائيلية باعداد ٦٠ هكتارا من الاراضي القريبة من المستوطنة .

واضافت المصادر العسكرية تقول ان رئيسي البلديتين استدعيا أمس الاول الى مقر الحاكم العسكري الذي ابلغهما ان التظاهر ضد توسيع المستوطنة هو عمل غير شرعي .

وذكرت المصادر ان اية تدابير اخرى لن تتخذ ضد رئيسي البلديتين.

وقد اعلن السيدان القواسمة وملحم ان الاراضي يملكها عرب من سكان الخليل بينما ادعت اسرائيل انه ملك للحكومة .

وصرح السيد القواسمة بأنه سيسعى الى الحصول على أمر قضائي من المحكمة العليا ضد اعمال التوسيع .

وتظاهر عدة مئات من اعضاء حركة « السلام الان » الاسرائيلية في مستوطنة ايلون موريه اليهودية المشرفة على نابلس .

وكان المتظاهرون يحتجون على استمرار وجود مستوطنين متطرفين في الموقع على الرغم من أمر من المحكمة العليا باخلاء القرية التي بنيت على أرض يملكها عرب .

وتعد الحكومة موقعا جديدا للمستوطنة التي تضاربت فيها الاراء يبعد عدة كيلومترات .

وقال مجلس الوزراء ان اكمال المشروع يحتاج الى خمسة اسابيع.

القدس - ر

قطع يد سارق في جده

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان رجلا جرمته محكمة اسلامية بالسرقة قد قطعت يده في جدة امس الاول .

واضافت تقول ان احمد سالم اليافعي سرق نقودا من حانوت في جدة .

البحرين - ر

يا ثلج قد هيجت اشجاني
ذكرتني اهلي بايراني

الجنوب

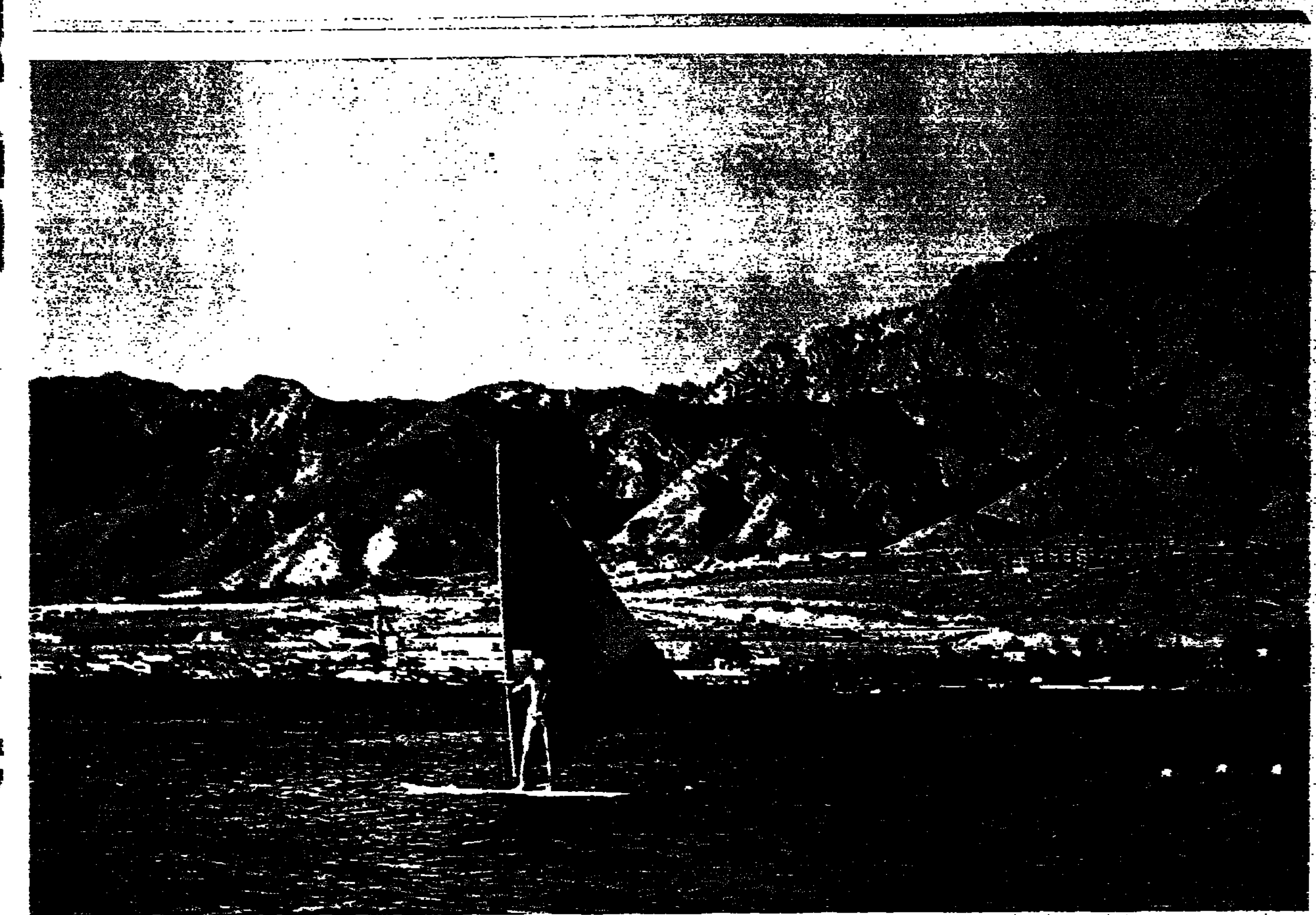
الأنوار

بيروت الاحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٠ السنة ٢١ العدد ٦٨٤١

AL-ANWAR — Beyrouth 6 Janvier 1980 21e Année No. 6841

العقبة .. مركز سياحي وقاعدة استراتيجية للدفاع الاردني

العقبة : المدينة والميناء



مدينة العقبة بين الجبل والبحر

العقبة ـ من الياس بدوي:

بعد رحلة من عمان ، تتوغل جنوبا زهاء ثلاثمائة وخمسين كيلو مترا ، تطل فجأة على مياه زرقاء ، تبدو ، من بعيد ، كبحيرة جميلة تحرسها جبال صخرية حمراء داكنة ، فيطل من اعين الركب بريق فرحة هي اقرب الى فرحة الضاربين في الصحراء ، وقد اشرفوا على واحة خضراء تجري من تحتها الغدران ..

الطريق من عمان الى العقبة ، طريق جيدة ، وهي في بعض مراحلها العريضة اشبه بالاوتوستراد ، والعمل جار هنا وهناك في توسيعها وتحسينها ، وقد تكون الطائرة اسرع واكثر راحة ـ وهناك ثلاث رحلات جوية اسبوعيا بين عمان والعقبة ـ ولكن السفر بالسيارة يتميز بما يتيحه للمسافر من متعة تنشق نسيم الصحراء الصافي ، الممتزج بنفثات التاريخ التي تهب من هنا وهناك عبر اثار القصر والكرك والشوبك والبتراء على جنبات وادي موسى ، على الطريق المتفرعة شرقا من القطرانة ، والمتجهة جنوبا ايضا في محاذاة الطريق الرئيسية .

ثم ان من المهم جدا للزائر ان يسير على الطريق الذي هو الشريان الرئيسي الواصل بين العاصمة ، والمنطقة الجنوبية من الاردن ، التي تعد الآن اهم مناطقه الاقتصادية ، بل يمكن ان تعد من اهم المناطق الاستراتيجية العربية ، على خريطة الشرق الاوسط . يضاف الى هذا ان الرحلة بالسيارة ، تتيح للزائر ان يشاهد على مسافات متباعدة على جانبي الطريق ، قرى حديثة تنبت هنا وهناك ، لتحل محل مضارب الخيام ، وتساعد على توطين البدو الرحل ، وان يشاهد ايضا بعض المشروعات الزراعية التي تعتمد على مياه المطر (السيول) او الابار الجوفية .

وهذه المشروعات والمجمعات السكنية الصحراوية ، تخفف من وحشة الطريق ، الذي لا تقوم عليه الا استراحة واحدة ، هي استراحة القطرانة ـ التي انشئت منذ عدة سنوات كهدية من الشعب الاميركي الى الشعب الاردني ـ بغض النظر عن عدد قليل من المقاهي الصغيرة التي تقوم بجانبها محطات بنزين لتكون استراحات لقوافل الحجاج ، فالطريق الى العقبة هي ايضا الطريق الى مكة المكرمة ، اذ تتفرع منها عند وادي موسى طريق تتجه الى « المدورة » على الحدود الاردنية ـ السعودية .

ومما يخفف من عناء السفر ايضا ان يتولى قيادة السيارة سائق كالجاويش رضوان يعرف سيارته جيدا كما يعرف الطريق منعطفاته ومطباته ونزلاته ، وان يرافقك شاب متخصص في دراسة وسائل الاعلام الجماهيرية مثل الضابط عبد المنعم الزعبي ..

قاعدة استراتيجية اقتصادية وسياحية

وكان طبيعيا ان يكون الهاجس المسيطر على الركب في الطريق الى العقبة ، هو التطلع الى رؤية ذلك الميناء الذي كان من الطبيعي ان يمتد على طول رأس خليج العقبة كله ، لولا خطأ عربي تاريخي أدى الى توسيع العدوان الاسرائيلي وانتشاره على كل اقليم النقب حتى رأس خليج العقبة ، حيث اقام الاسرائيليون ميناءهم ايلات ، على الجانب الغربي من رأس الخليج ...

وعند دخول مدينة العقبة ، عبر حاجزين عسكريين ، كان الانطباع الاول انها مدينة عسكرية : فعلى مستديرة الساحة الاولى يقوم المستشفى العسكري الكبير الذي يعد اهم مستشفيات الاردن ، بعد مدينة الحسين الطبية في عمان ، وهو يطل على ثكنات ومرابض آليات ، ومجمعات مساكن الضباط وتعزز هذا الانطباع حقيقة الامر الواقع فعلى الجانب الغربي من رأس الخليج تقوم مدينة ايلات ، على مسافة لا تزيد عن اربعة كيلو مترات من قلب مدينة العقبة .

ثم تتجلى ، رويدا ، صورة مدينة العقبة الجديدة ، باسواقها التجارية ومصارفها ومطاعمها ومتنزهاتها ومسابحها المنتشرة في مثل مدينة حدائق على طول الساحل من الميناء حتى خط الحدود الفاصل بين الاردن واسرائيل . وهو خط يقطع رأس الخليج ، بما يجعل حوالي الثلثين في الجانب الاردني والثلث في الجانب الاسرائيلي ، اما الميناء فقد اخذ يتحول بسرعة الى مركز تجاري وصناعي متزايد الاهمية ، اذ يقوم على جانبه مشروع أكبر مصنع للاسمدة (تقدر تكاليفه بثلاثمائة مليون دينار) ، ومعمل كبير لشحن الفوسفات احد اهم صادرات البلد ، وصوامع غلال ، ومستودعات لبضائع تجارة الترانزيت ، الى السعودية والعراق في حين ترسو البواخر التجارية المتعددة امام الارصفة أو في وسط الخليج ذي المياه العميقة الزرقاء الصافية .

وقد انفسح المجال امام مشروعات توسيع منشآت الميناء ، واقامة المشروعات الصناعية الضخمة ، بعد تعديل الحدود الاردنية ـ السعودية ، اذ اضيف الشريط الساحلي الممتد من العقبة جنوبا حتى مركز الدره على بعد ٢٧ كيلو مترا ، حيث تقوم الان مراكز الحدود والجمارك بين البلدين . وذلك في مقابل تقديم الحدود السعودية داخل الارض الاردنية في الناحية الجنوبية الشرقية بالمساقة نفسها .

وعندما يتجه الزائر من دائرة الميناء ، غربا على الطريق الجميلة التي تحف بها الاشجار من الجانبين تصدمه المفاجأة السارة الماثلة في بضعة عشر فندقا ومسبحا ومقهى ومطعما تلفها حدائق غناء تطل على واحد من اجمل الشواطىء البحرية ، الرملية ، التي تتميز عن سائر شواطىء العالم بخلوها من التلوث بالقار والمازوت .

والسبب على ما رواه المقدم كمال يونس قائد وحدة خفر السواحل ، ان هناك امرا مشددا يمنع اية سفينة من تفريغ اي شيء من فضلاتها وهي راسية في مياه العقبة .

وهذا بعض ما عزز مكانة العقبة كمشتى لاعداد كبيرة من سكان شمال اوروبا ، لا سيما اسكندناوه اذ يقصده حوالي ٨٠٠ سائح كل اسبوع في اثناء الموسم الذي يمتد من تشرين الثاني نوفمبر حتى اذار مارس .

وقد شاهدنا هؤلاء السائحين والسائحات : مئات منهم مستلقين على رمال الشواطىء الناعمة أو يسبحون في المياه الرقراقة : او يمارسون رياضة التزلج على الماء او الغوص الى جنة المرجان تحت الماء ... ثم يملأون مطاعم الفنادق ومشاربها في فترات الفطور والغداء والعشاء : في جو « تعطره » في بعض المطاعم نكهة اطباق لبنانية مثل التبولة والكبة والمازات .. نعم فهناك عدد غير قليل من اللبنانيين يعملون في صناعة السياحة الاردنية بل ان بعضهم يملك بعض المطاعم والفنادق الجيدة ... كما ان هناك عددا غير قليل من المصريين يعملون في مختلف مستويات الخدمة السياحية ...

والى جانب الفنادق والمسابح والكازينات تقوم عدة شاليهات وفيلات جميلة بينها شاليه للملك حسين الذي يزور العقبة بين الفينة والفينة ، حيث يجتمع الى رجال المنطقة العسكرية ويزور الجنود في المواقع الامامية ، ثم يمارس هوايته التزلج على الماء .

وهكذا تكتمل الصورة المشرقة للعقبة كعاصمة اقتصادية سياحية للاردن ، الى جانب كونها قاعدة عسكرية استراتيجية ، تحتضنها من جهة الشرق والشمال الشرقي سلسلة من الجبال الجرداء الداكنة تعزز دفاعاتها الامامية في مواجهة قاعدة ايلات الاسرائيلية التي تحتضنها من الجهة الغربية ايضا سلسلة من المرتفعات المماثلة .

والذي يدعو سكان العقبة الى التفاؤل في مستقبل مينائهم ومدينتهم ، اقبال عدد متزايد من الشركات العربية والاجنبية ، على الاستثمار في مشروعات صناعية مشتركة في منطقة الميناء ، وتزايد حركة التجارة العابرة (الترانزيت) بين العقبة وكل من المملكة العربية السعودية والعراق .

ويبدو ان ما يجري في العقبة يجري في ايلات ـ ومن فوقها مستعمرة غولد ماير ـ ففي اثناء جولة في مياه العقبة على زورق من زوارق الدورية السريعة بلغنا حد الحدود الوهمي الذي ترسمه كرات بيضاء طافية على سطح الماء . ومن هناك شاهدنا ايلات عن كثب ، فاذا هي مدينة حدائق ومصانع ايضا . وعلى امتداد شاطئها الجنوبي تقوم ورشة كبيرة لبناء زوارق الدورية السريعة ، وعلى مقربة منها محطة ضخ النفط من السفن الناقلة ، في خط الانابيب المؤدي الى شاطىء البحر الابيض المتوسط . اما خط الحدود بين العقبة وايلات فيقسم شاطىء رأس الخليج الى الثلثين لجانب العقبة والثلث لجانب ايلات ، وطول الشاطىء كله لا يتجاوز خمسة كيلو مترات .

يقول بعض المراقبين ، ان هذا النمو الاقتصادي والعمراني على جانبي رأس خليج العقبة ، قد يكون احد العوامل المؤدية الى المحافظة على هذا النحو . غير ان التجربة الاسرائيلية في اقامة المنشآت والمستوطنات على الاراضي المحتلة والمناطق الخطرة كوسيلة لتبرير الهجوم « الوقائي » دفاعا عنها ، جعلت الجانب العربي الاردني في حالة يقظة دائمة .

وهكذا يجري كل هذا النشاط الاقتصادي والعمراني ، في ظل الخطر الدائم ، الذي تتجسد معالمه على خط الخنادق والاسلاك الشائكة وابراج المراقبة ، وحقول الالغام ، المترامية على طول الحد الفاصل الممتد من رأس خليج العقبة حتى البحر الميت شمالا .

قيادة عسكرية لحياة مدنية

الذي يلفت نظر زائر العقبة ان كل هذا النشاط الاقتصادي والتجاري والعمراني والسياحي : يجري بهدوء في جو من الامن والاستقرار ، تحت قيادة عسكرية متفهمة لواجباتها الميدانية والمدنية . ان قائد المنطقة الجنوبية ، هو بمثابة محافظ او حاكم الاقليم ، يشرف على جميع مرافقه ، ويعمل على تأمين جميع الخدمات المدنية للمدينة ، علاوة على اعباء منصبه كقائد للقوات المسلحة التي تحمي منطقة من اهم مناطق الجبهة الاردنية ـ الاسرائيلية المتراميةعلى مدى حوالي ٤٥٠ كيلو مترا من العقبة جنوبا الى ام قيس شمالا . وهذه المنطقة العسكرية تحمي البوابة الاستراتيجية المؤدية الى السعودية والعراق .

كنا في زيارة قائد المنطقة العقيد الركن محمد الشويكي : واذا بجرس الهاتف يرن ، ويرد القائد على المتكلم : فتنبسط اساريره ، ويقول ، « الحمد لله ! الحمد لله ! ابلغ تحيتي وشكري الى الطبيب ومعاونيه » . الحكاية ان القيادة تلقت في الليل السابق استغاثة من مضرب خيام في وادي عربه على بعد ٦٠ كيلو مترا من العقبة . كان المطلوب اغاثة امرأة حامل اصيبت بنزيف حاد . أمرت القيادة قائد الوحدة المجاورة بارسال سيارة اسعاف ميدانية الى المخيم ، وتم نقل المرأة المريض الى المستشفى العسكري ، حيث اسعفت وتم انقاذها .

يقول العقيد الركن الشويكي ان القوات المسلحة في المنطقة ، تقدم مختلف الخدمات المتاحة الى المواطنين ، حتى في امضارب النائية ، وبخاصة التعليم ، في المدارس الابتدائية والثانوية (واهمها مدرسة الحسين في القويرة على بعد ٥٠ كيلو مترا شمال العقبة ، وهي تخدم منطقة تصل الى وادي رم) والرعاية الصحية .

اعمال القوة البحرية

ومثل هذه الخدمات المدنية تقوم بها ايضا القوة البحرية التي هي اصغر وحدات الجيش . ويذكر ان هذه القوة انشئت في سنة ١٩٥٠ كفصيلة زوارق حربية في البحر الميت واضيفت اليها بعد سنتين فصيلة اخرى ، ثم فصيلة ثالثة في سنة ١٩٥٨ ، في خليج العقبة ، ولكن ظلت قيادة الوحدة البحرية في البحر الميت حتى سنة ١٩٦٧ ، وبعد حرب سنة ١٩٦٧ :

وازدياد الحركة الملاحية في العقبة نقلت قيادة الوحدة وجميع زوارقها الى العقبة . ثم تم تغيير جميع الزوارق القديمة بزوارق حديثة مطورة . واصبحت القوة تشمل ثلاث مجموعات : مجموعة الزوارق لاعمال الدورية ، ومجموعة المراقبات البحرية ، ومجموعة الغطاسين والضفادع البشرية . تضاف الى ذلك مفرزة اسناد فني لاسلكي بحري ، ويجري اعداد وحدة اسناد جوي بحري بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية .

يقول المقدم الركن كمال يونس اسلام قائد القوة البحرية : ان ما يتراوح بين ٨٠ و ٩٠ بالمئة من العمل اليومي لهذه القوة ، يتمثل في خدمات حيوية للمواطنين والسياح وهذه الخدمات تشمل : البحث والانقاذ ، فهناك دوريات مستمرة تقوم بتقديم المساعدة العاجلة لاية سفينة او زورق يتعرض للخطر :

ونقل اي مريض من اي مركب الى مركز الاسعاف السريع . والاشراف على تنفيذ القوانين البحرية المرعية في المنطقة واصدار الرخص للسفن والزوارق بعد فحصها بدقة ومكافحة التهريب بالتعاون مع الجمارك . والمحافظة على الثروة السمكية والشعب المرجانية وتأمين الوقاية من التلوث .

ونوع هام اخر من الخدمات المدنية التي تقدمها القوة البحرية ، يتمثل في خدمة الزراعة . ففي المنطقة عدة سدود لحجز مياه السيول اللازمة للزراعة . وعندما تتعرض هذه السدود الحيوية الى خطر الانسداد ، تبادر القوة البحرية الى ارسال غطاسيها لفتح عيونها ، كما فعلت في سد شعيب منذ مدة قريبة ، وهو سد يعتمد عليه المزارعون في ري ١٢ الف دونم .

[illegible] قلة الاسماك المعروضة في سوق العقبة ، على كثرة ما يتردد عن وفرة السمك في مياه خليج العقبة والبحر الاحمر بوجه عام . ولعل هذا راجع الى عدم وجود صيادين وسفن صيد بالمعنى الحقيقي ، وبعض القيود التي تمنع الصيد بالجرافة ، حرصا على الثروة المرجانية في قاع البحر .

دوريات اردنية سعودية ؟

وأول ما يلفت انتباه الزائر للقاعدة البحرية ومدرسة الغطس والضفادع البشرية : ان جميع العاملين فيها من القادة والبحارة هم اردنيون .

ولاحظ بعض المراقبين ان هناك امكانات عربية كبيرة لمواجهة القوة البحرية الاسرائيلية المتفوقة في خليج العقبة ، فان لدى المملكة العربية السعودية الان مجموعة هامة من الزوارق السريعة ، وبعضها مزود بالصواريخ . في حين ان لدى الاردن عناصر بشرية حسنة التدريب ، وان هذا ما يفتح السبيل للبحث في امكانية توثيق التعاون بين المملكتين في مجال الحراسة البحرية كأن تنظم دوريات بحرية سعودية اردنية مشتركة تتولى حراسة الشاطىء الشرقي لخليج العقبة كله من مدخله عند مضيق تيران حتى ميناء العقبة .

تخوف الاسرائيليين من الضفادع البشرية

وقد لاحظنا كثرة عدد زوارق الدورية الاسرائيلية السريعة العاملة في مياه ايلات ، وما بعدها من مياه الخليج ، وعلمنا تفسيرا لذلك ان الاسرائيليين يعملون في حالة يقظة دائمة منذ الغارة الموفقة التي شنها رجال الضفادع البشرية المصريون على مياه ايلات حيث اغرقوا سفينة اسرائيلية واعطبوا اخرى ، ومن قبيل الوقاية ، يقوم الاسرائيليون بتفجير قنابل الاعماق حول ميناء ايلات بصورة منتظمة ، تحوطا ضد غارات الضفادع البشرية . وهذا سبب اخر من اسباب ندرة السمك في سوق العقبة .

★ ★ ★

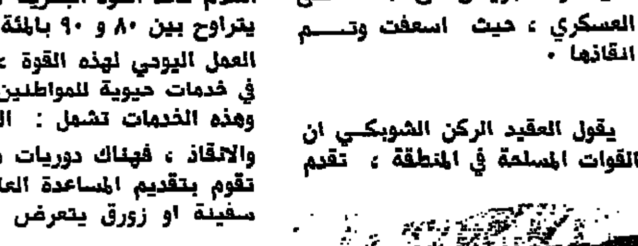
ان من يزور العقبة مرة ، في رحلة عمل ، يعود محملا رغبة في العودة اليها ، كسائح يضع رأسه بين رؤوس اولئك السياح القادمين من ثلوج اوروبا الشمالية ولكنه حتى كسائح سوف يتزود بحفنة اخرى من الامل في امكان التغلب على قوى العدوان ..



■ العقيد الركن محمد الشويكي قائد المنطقة الجنوبية ■



■ المقدم البحري كمال يونس اسلام: قائد القوة البحرية ■



■ منظر عام لمدينة العقبة ومن خلفها الجبال الصخرية الحمراء ■



■ ريتشارد هيلمز يدلي بشهادته عن الاستخبارات أمام احدى لجان الكونغرس الاميركي ■

عالم الاستخبارات الاميركية كما يراه ريتشارد هيلمز

هل انهارت اجهزة الاستخبارات قبل احداث ايران ؟

ريتشارد هيلمز الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الاميركية: لعب دورا رئيسيا في سنوات ما قبل قضية ووترغيت التي هزت المجتمع الاميركي ، وقد ارتدت عليه غضبة المواطن الاميركي بعد الحرب الفيتنامية واعتبرته من المسؤولين الرئيسيين عن العزلة الدولية التي تواجهها الولايات المتحدة .

كما اتهم هيلمز بقلب نظام الييندي في التشيلي : وتشجيع الانظمة الديكتاتورية العسكرية في اميركا اللاتينية : والتدخل بشؤون الدول الافريقية ... الى جانب قيام الاستخبارات بمراقبة خطوط هاتف اكثر من رجل سياسي اميركي .

وعندما جاء كارتر الى الحكم يدعو الى « اخلاقية » العمل السياسي : كان لا بد له من تطهير اجهزةالاستخبارات . ثم عين رئيسا لها الاميرال تيرنر الذي قام بعملية تطهير واسعة النطاق ادت الى تسريح عدد من كبار المسؤولين في جهاز المخابرات الاميركية . ثم اسند الى هيلمز منصب سفير الولايات المتحدة في طهران حيث بقي يدعم الشاه حتى سقوطه .

واتهمت الاستخبارات الاميركية بالتقصير في معرفة حقيقة الوضع المتفجر فيايران الذي ادى الى نجاح الثورة الايرانية . ورد هيلمز بان سبب العجز يعود الى اصابة الاستخبارات بالشلل نتيجة الحملات المستمرة ضدها .

وقبل ايام نشرت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية حديثا اجرته مع هيلمز ، وجاء في الحديث :

الاستخبارات ... واحداث ايران

● سؤال : يخيل للمراقب الاجنبي على ضوء ازمة ايران ؛ وازمة كوبا التي سبقتها :ان الاستخبارات الاميركية لم تعد قادرة . فهل لعملية تفكيكالاستخبارات وتعرضها لتحقيقات الكونغرس العلنية : صلة بهذا الفشل ؟

□ هيلمز : اعلم ان اسهل الامور هي القاء اللوم على وكالة الاستخبارات الاميركية لعجزها عن استباق الاحداث : والتحذير مثلا من احتمال سقوط الشاه وما تبع ذلك من نتائج . الا ان ذلك لا يتوافق مع الواقع .

كان باستطاعة كل مراقب ان يطلع من اخبار الصحف على ما يجري في ايران . الا ان السؤال الحقيقي الذي يجب ان نطرحه على انفسنا : يتعلق بمعرفة التدابير التي اتخذتها الحكومة الايرانية السابقة حيال هذهالاوضاع المستجدة ؟ وماذا فعل الشاه حيالها ؟ وهلوفرت الولايات المتحدة الدعم الكافي للشاه ؟ وهل ساعدت بريطانيا مثلا الشاه ؟ وما هو الدعم الذي لقيه النظام الايراني السابق من العالم الغربي ؟

لقد استمر هذا الوضع فترة ١٤ شهرا قبل نجاح الثورة في شهر شباط الماضي .

فما هو الدور الذى لعبته الاستخبارات ؟ لقد بعثت السفارة الاميركية في طهران الى الادارة بواشنطن تقارير عن قيام التظاهرات . وتتوقع المزيد منها . وان الخميني موجود في باريس . وتلك حقائق.كانت ظاهرة امام الجميع . وعلى الرغم من هذا الواقع : استمر الاميركيون في اتهام الاستخبارات بالتقصير ؛ والقول انه لو كان للولايات المتحدة اجهزة افضل لتمكنت من القيام بدور افضل .

اما فيما يتعلق بازمة كوبا : فان ادارة كارتر اوقفت الرحلات الاستطلاعية فوق الجزيرة منذ شهر كانون الثاني ١٩٧٧ . وكان كارتر يسعى الى انفتاح « ودي وحار » باتجاه الكوبيين . ولذلك فانا أميل الى الاعتقاد بان الدور السياسي فاق المهمات الاستخبارية ان لم نقل انه انهى دورها .

ولا بد من التأكيد بان الاستخبارات الاميركية تعرضت الى اضرار فادحة بسبب حملة التحقيق العلنية التي قام بها الكونغرس منذ عام ١٩٧٥ . ومن الواضح ان مواضيع سرية كثيرة كشفت امام الرأي العام : وذلك أمر كان يجب ان لا يحصل اطلاقا . كما نشرت وثائق اخرى لمجرد الاثارة الصحفية . وقد ادى هذا العمل الى اضعاف معنويات اجهزة الاستخبارات والحد من فعاليتها .

صلاحيات الوكالة

● عودة الى الماضي ... كيف بدأت وكالة الاستخبارات الاميركية؟

□ انشئت وكالة الاستخبارات كجهاز تابع للحكومة الاميركية عام ١٩٤٧ ... وبالتحديد لمجلس الامن القومي اي مباشرة للرئيس . وقد منحت صلاحية الاطلاع على جميع المعلومات التي ترد من اي مصدر خارجي : وكان يعود اليها القيام بعمل تحليلي وتقييم المعلومات وتنسيقها ، ثم وضع تقرير عنها يعرض للرئيس وبقية المسؤولين .

لماذا كانت الحاجة الى قيام مثل هذا الجهاز ؟ لقد شعرت الادارة بحاجتها اليه بعد هجوم اليابان على بيرل هاربور عام ١٩٤١ . ودل هذا العدوان على انه لو كانت جميع اجهزة الاستخبارات في واشنطن موحدة فيجهاز مركزي لكان باستطاعتها التحذير من العدوان قبل وقوعه . وهكذا تم انشاء وكالة الاستخبارات .

● هل كانت فكرة منح الوكالة تلك الصلاحيات المركزية فكرة صائبة ؟

□ بالطبع . لانه لم يكن للوكالة مهام سرية تتعلق بالتجسس وغيره . الا ان قانون تأسيسها نص على توكيلها بشؤون تهم المصلحة العامة . وبناء على مضمون هذا القانون اصدر مجلس الامن القومي الاميركي قرارات داخلية دفعت بالوكالة على طريق التجسس ؛ وفيما بعد منحها دورا شبه عسكري للقيام بعمليات معينة . وقد حصلت هذهالتطورات بشكل تدريجي .

وكانت التعليمات تنص على « حصر » مثل تلك المهمات التي تكلف بها الوكالة ،ضمن نطاق العمليات « النظيفة » . وعندما نشبت الحرب الكورية وتوسعت نشاطات الاستخبارات الاميركية: تناسى البعض صلاحيات الوكالة الاساسية التي تستهدف العمل التحليلي : واخذوا يحصرون عمل الجهاز الاستخباري بالعمليات الخارجية . وادى ذلك الى تورط الوكالة في عمليات خارجية غير نظيفة ...

تلك العمليات هي التي بدات تصطبغ بها وكالة الاستخبارات ... مثل الهجوم على كوبا واسقاط نظام الييندي في التشيلي.

والعالم يغرق يوميا بدعاية يبثها الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية : تتهم وكالة الاستخبارات الاميركية بشتى الجرائم في اسيا وافريقيا . ولكن الوكالة ليست مسؤولة عن اي من تلك الجرائم .

● هل تدعو الى تغيير اسم الوكالة حتى لا تتحمل بعد الان مسؤولية عمليات لا تقوم بها ؟

□ تلك قضية تطرحها التشريعات الحالية التي يجري البحث فيها في الكونغرس . ان البحث بوضع قيود على الاجهزة الاستخبارية يوجب توضيح ما يمكنلتلك الاجهزة ان تقوم به . نحن نعلم انه من السهل جدا اللعب بتفسير العبارات ولذلك لا اجد العملالتشريعي طريقا صالحا للنظر بهذه القضية .السبيل الوحيد لضبط الامور يرتكز على الثقة بالرئيس الاميركي ومستشاريه وقدرة الرئيس على الاشراف على جهاز استخباري يقوم بما يحتمه عليه الواجب .

لماذا المضي في شل عمل هذا الجهاز : وشل نشاط العاملين فيه ؟ هل لاننا لا نثق بالرئيس الاميركي ؟ ام لاننا لا نثق برئيس الجهاز ؟ ام لان السلطة تفسد الاخلاق ؟

المواطن الاميركي يريد ان يفتخر بنظامنا النظيف . الا ان ذلك يفرض ان نثق بالمسؤولين او على الاقل بمسؤول واحد في الحكم ... والا ما هي قيمة الحكومة التي نعيش في ظلها ؟ هل هي حكومة تمثل الشعب ؟ اذا كان الجواب نعم فيقتضي ان نثق باختيار الشعب لحكامه والا تعذر علينا القيام باي عمل بما في ذلك ادارة هذا البلد .

الكونغرس ... والاستخبارات

● عدد كبير من اعضاء الكونغرس لم يكن ضد عمليات وكالة الاستخبارات في اوائل السبعينات، فلماذا غيروا من موقفهم خلال السنوات الاربع الماضية ؟

□ اذا راقبنا الوضع في واشنطن ، نشعر بان كل عضو من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي يتصرف وكأنه قادر على القيام بمهامه افضل من الرئيس الاميركي .. سواء كانهذا الرئيسديمقراطيا ام جمهوريا ... وسواء كان كارتر او فورد او نيكسون او جونسون أو كنيدي . واكثرية اعضاء الكونغرس الحاليين لا يقدرون اعمال من سبقوهم ؛ فيتمسكون بنص قانوني يفرض على رئيس الاستخبارات المثول امام اربع لجان في الكونغرس للرد على اسئلة تتعلق بعمليات استخبارية وفضح الوثائق السرية . وبذلك يقضون على سرية العمل الحكومي .

● هل كان يتوقع واضعو التعديل القانوني مثل تلك النتائج ؟

□ كان من المفروض ان يتوقعوها ولكن الرئيس السابق فورد ورئيس الاستخبارات في عهده كولبي : لم يتنبها للاسف : الى مثل هذه المخاطر . لقد كان باستطاعة الرئيس فورد ان يوقف هذا التعديل القانوني .

والسؤال الان : لماذا لا يتم تغيير هذا القانون ؟ لا ادري .

● كيف تفسر التناقض الحاصل بين حرص المواطن الاميركي على الابتعاد عن « العمليات غير النظيفة » : والمطلب الجارف بضرورة تحسين قدرة الاستخبارات؟

□ ان تناقضا واضحا يميز موقف الرأي العام الاميركي . يطالب الاميركيون بجهاز قوي للاستخبارات : ويريدون ان تعرف حكومتهم كل ما يجري في جميع انحاء العالم ... ولكنهم : من جهة ثانية : لا يريدون ان يستمعوا الى انباء « عمليات غير نظيفة » او التورط بعمليات تجسس . انهم يريدون ان تتم العمليات دون ان يعرفوا بتفاصيلها .

ان عددا كبيرا من الاميركيين يشعر ان الولايات المتحدة دولة غنية وقوية وعاقلة ... وبالتالي من الافضل ان لا نتورط باعمال تجسسية وعمليات « غير نظيفة »

اننا نحمل رايتنا عاليا ونريد ان نكون قدوة صالحة للعالم . على الاقل هذا ما نعتقده . هذا موقف جذاب ... ولكن هل هو موقف ذكي ؟

لقد ادت سياسة ادارة كارتر الخاصة بحقوق الانسان : الى جعل الاميركيين يعتقدون بانه لا يحق لنا ان نراقب الاجنبي الذي يتجسس علينا ... او ان نراقب الاميركي الذي تورط بخيانة ضد بلده .

لقد تحولنا خلال السنوات الاخيرة : الى بلد يرفض مواجهة حقيقة الحياة ؛ ويشعر وكأنه دائما على حق . ولذلك فعلينا ان نتحمل النتائج .

ان العالم يشهد اليوم تطورات متعددة من الضروري ان تطلع عليها الحكومة الاميركية . كما اننا نعيش ظروفا باتت معها اعمالنا ومواقفنا تؤثر على الاخرين ... كذلك فان اعمال ومواقف الاخرين بما فيها الدول الصغيرة : تؤثر علينا . وهذا يفرض حصول الحكومة على جميعالمعلومات اللازمة

قضية المخدرات

● هل تأثر الرأي العام الاميركي بما نشر حول استخدام وكالة الاستخبارات الاميركية للمخدرات في بعض عملياتها ؟

□ ان عرض هذه القضية في الصحف تركت اسوأ الاثر على الشعب الاميركي . لقد وقعت فعلا اخطاء حيال قضية الحريات : والوكالة تتحمل مسؤوليتها . الا ان الوكالة كانت تقوم بتطبيق برنامج يظهر وكأنه برنامج شرعي وقانوني .

يوم انشئت الوكالة عام ١٩٤٧ واجهنا صعوبة في ارساء قواعدها بسبب البيروقراطية الراسخة . كنا نسعى لتطوير الجهاز قبل ان نعرف المشاكل التي يمكن ان تواجهنا . كان لا بد ان نعرف مثلا ما يفعله الروس في مجالات المخدرات . وكانت المخدرات قد تطورت يوم توصل مخترع سويسري يدعى هوفهمان الى وضع صنف جديد اطلق عليه اسم « أل. سي. دي » وعلمنا انه يمكن وضع هذا المخدر في كوب من الماء دون ان يشعر احد بوجوده ، ويحول من يتناوله من رجل طبيعي الى رجل « مسير » . وكان لا بد بالتالي ان نختبر هذا المخدر لمعرفةامكانيات استخدام الروس له ... وكيفية تحري وجوده في الماء او المشروب .

ووقعت حادثة سفيرنا فيالاتحاد السوفياتي جورج كينان في اوائل الخمسينات : يوم القى خطابا جعل الروس يعلنون على اثره انه اصبح ديبلوماسيا غير مرغوب به في روسيا . وشعرنا يومذاك بان السوفيات ربما وضعوا مخدرا للسفير الاميركيجعله يفقد سيطرته على نفسه . وعلى الرغم من تفسير « شخصي » اعطاه السفير فاننا تعمقنا بدرس احتمال تناوله المخدر .

● أشعر وكأنك تقول انه ينبغي على رجل المخابرات ان لا يتورع عن القيام باي عمل ، بما فيها المخدرات والاغتيالات وغيرها ، ان كان في ذلك مصلحة قومية ...

□ ما اعترف به هو ان رجل المخابرات يجب ان لا ينذر نفسه للقيم الاخلاقية . ولكن عليه ان يعرف حدوده ... والحدود تتغير بين ايام الحرب وايام السلم .

وقد واجهنا نحن في الولايات المتحدة حربين غير معلنتين : كوريا والفيتنام . فكيف يمكن وضع حدود لاخلاق رجال المخابرات في مثل هذه الحروب ؟ اما عن الاغتيالات فانها لم تكن يوما من صلاحيات وكالة الاستخبارات او ضمن مهامها .

وعلى كل حال فانا من الذين يدعون المخابرات الى عدم زج نفسها بنشاطات كثيرة . فالشعبالاميركي لن يقبل بقضايا المخدرات والتعذيب الجسدي .

الا انه ينبغي على الشعب الاميركي ان يكون عادلا ؛ وان يعترف بان الاوضاع يمكن ان تختلف ايام الحرب .

رهائن طهران ... والاستخبارات

SECRET

PAGE 2

INSTRUCTIONS FOR ACTIVATING PASSPORT

YOUR BELGIAN PASSPORT #N745653 WAS OSTENSIBLY ISSUED IN JETTE, BELGIUM (A SUBURB OF BRUSSELS) ON 16 MARCH 1977, WAS REVALIDATED IN JETTE ON 15 MARCH 1978, AND IS SET TO EXPIRE ON 14 MARCH 1982.

TO ENHANCE ITS VALIDITY, THE FOLLOWING BACK TRAVEL WAS ADDED: A TRIP TO MADRID, SPAIN IN APRIL 1977; A TRIP TO LISBON, PORTUGAL IN AUGUST 1977; A TRIP TO DELHI, INDIA IN JANUARY 1978; A TRIP TO MADRID, SPAIN IN MARCH 1978; A TRIP TO HELSINKI, FINLAND IN JUNE 1978; AND A TRIP TO ATHENS, GREECE IN NOVEMBER 1978.

UNDER CURRENT (AUGUST 1979) REGULATIONS, A BELGIAN DOES NOT NEED A VISA TO ENTER IRAN; INSTEAD, HE WOULD BE LIMITED TO A STAY OF NINETY (90) DAYS. TO ACTIVATE THIS PASSPORT YOU WILL HAVE TO ENTER OSTENSIBLE ENTRY AND EXIT CACHET IMPRESSIONS INTO THE PASSPORT. FIRST YOU MUST ASCERTAIN WHICH CALENDAR SYSTEM WAS IN USE FOR YOUR OSTENSIBLE ENTRY AND/OR EXIT DATES. WOLOCK HAS SEEN THREE VERSIONS: 1) USING THE PERSIAN CALENDAR; 2) USING THE MOSLEM CALENDAR BUT WITH THE LAST TWO DIGITS OF THE YEAR ONLY; AND 3) USING THE MOSLEM CALENDAR AND USING THE FULL FOUR DIGITS OF THE YEAR.

NITS-8

SECRET

الوثيقة السرية التي عرضهاالطلاب الايرانيون (صورة من ا.ب)

عرض الطلاب الايرانيون الذين يحتلون السفارة الاميركية في طهران ، الوثيقة المنشورة الى اليسار وقالوا انها احدى الوثائق السرية الموجودة في السفارة .

وتشير الوثيقة السرية الى ان احد الرهائن يحمل جواز سفر بلجيكي مزور - حصل عليه ليتمكن من الدخول الى ايران والقيام بمهام معينة .

ولا يزال الطلاب يصرون على ضرورة محاكمة الاميركيين المحتجزين بتهمة التجسس - ولم تنفع جميع الاتصالات الدولية وزيارة فالدهايم الحالية في تبديل الوضع .






احد الرهائن الاميركيين يتحدث للتلفزيون الايراني قبل بضعة ايام




٢ صور لرهائن اميركيين يمارسون التمارين الرياضية . وقدوزعت السلطات الايرانية هذهالصور على المراسلين الاجانب
(صور من ا.ب.)


باكستانيون في احدى ورش الاوتوستراد

خريطة الطريق وهي تتطلب ٢٠ سنة من العمل

"كاراكوم"... طريق فوق العالم يربط الباكستان بالصين

باريس — من مكتب « الانوار » :

تكاد قضية اوتستراد « كاراكورام » المدهش الذي يربط الباكستان بالصين ، ان تدخل عالم الخيال لما تكبد تنفيذ هذا المشروع الطموح من صعوبات وارواح بشرية •• واموال لا تحصى •

لقد برزت فكرة ربط الباكستان بحليفتها الصينية في اوائل الستينات • وتبين ان الطريق الوحيد الذي يمكن ان يشد تلك الروابط ؛ لا بد ان يمر عبر الجبال الشامخة ومناطق الجليد الوعرة الخطيرة ، لتجنب مراقبة « العدو » الهندي المجاور ، والجار الافغاني الموالي للسوفيات • ومن اهداف شق هذا الطريق تمكين الصين من دعم الباكستان بالمساعدات اللازمة وبالسرعة المطلوبة ، يوم تتعرض لخطر خارجي يهدد امنها ونظامها •

في عام ١٩٦٣ قدمت الباكستان مشروعا خياليا يستهدف المشاركة بتنفيذ شق اوتستراد عبر الطرقات والمسالك التي استخدمها اسكندر الكبير وجنكيز خان في غزواته للهند• ووضعت التصاميم اللازمة الذي أشرف على درسها وتنفيذها سلاح الهندسة في الجيش الباكستاني • وبعد مناقشة المشروع مع الجانب الصيني : اعطت بكين موافقتها •

ولكن الصين لم تتحمس لهذا الحلم الباكستاني الذي يستهدف شق طرقات جبلية وعرة في مناطق تصل فيها قمم الجبال الى ما يزيد على العشرين الف ميل ، وتبلغ تكاليفها ارقاما خيالية •

وتمسكت الباكستان بالموافقة الصينية •• وبدأت تشق طريقها التاريخية ، وتمكنت عام ١٩٦٤ ان تأخذ على عاتقها تنفيذ معظم مشروعها ••• فيما تركت للصينيين مهمة تنفيذ القسم الاخر على الحدود الصينية ـ الباكستانية •

وتم الانتهاء من شق هذا الاوستراد المدهش في اواخر عام ١٩٧٨ •

رحلة على طريق « كاراكورام »

الصحفي الاميركي سيمور توبينغ كان اول رجل غربي يقود سيارته على تلك الطريق ؛ وكانت ترافقه زوجته • وقد انكب على دراسة تفاصيل هذا المشروع ومراحل تنفيذه وسعى الى معرفة اهداف شق تلك الطريق : التجارية والعسكرية •

وقد التقى بالكولونيل نزير خوكر من سلاح الهندسة في الجيش الباكستاني ؛ واستفسره تفاصيل المشروع •

ابتسم الكولونيل الباكستاني وهو يشرب فنجان الشاي ، وقال للمراسل الاميركي : « يكفي ان تعرف انه لم تكن لدينا التكنولوجيا الاميركية يوم بدأنا نشق طريقنا الى •• الصين • كان الرجال يحملون الكسارات والحمالات الالية على ظهورهم • وكنا نتسلق قمم الجبال الشامخة التي تعتبر من اعلى قمم العالم ، بواسطة الحبال لنزرع المتفجرات ونسف الصخور • كنا جميعا عرضة لانهيار الحجارة القاتلة علينا• وقد كلفنا هذا المشروع حوالي ٥٠٠ قتيل من رجالنا •• اي بمعدل روح بشرية لكل ميل واحد من اميال الاوتستراد الخمسمائة •

وقال الكولونيل الباكستاني وهو ينظر الى الافق البعيد : « مئات الملايين من الدولارات تحملتها الخزينة • ومن المستحيل معرفة الرقم النهائي لمثل هذا الانجاز الضخم الذي استغرق سنوات طويلة من عمرنا ومن تاريخ الباكستان الحديث » •

اوتستراد « كاراكورام » يعتبر اليوم من اطول الاوتسترادات في العالم • وقد يكون من اصلبها وامتنها • وقد حل مكان الممرات الجبلية الضيقة حيث شهد التاريخ قوافل الجمال والدواب وهي تحمل « البورسولين » والحرير والشاي من الصين لتبيعه في اسواق الهند ••• ثم تعود الى الصين محملة بالذهب والعاج والجواهر والبهارات •

اما اليوم وقد تم افتتاح اوتستراد «كاراكورام» ؛ فانه يمكن للعربات المصفحة الثقيلة والدبابات ان تسلك هذا الطريق الاستراتيجي •

وينقل الصحفي الاميركي صورة شيقة للمعالم الطبيعية التي تحيط بجانبي الطريق • ويؤكد ان هذا المشروع الذي لا يشد الروابط بين الصين والباكستان فحسب ؛ وانما يفتح ايضا طريق العالم أمام بكين ويبعد عنها شبح العزلة في حال تعرضها لغزو سوفياتي موسع • كما يفتح طريق الخليج العربي أمام الصين •

وليس للاوتستراد ابعاده العسكرية والتجارية فقط ؛ وانما يساهم ايضا في ادخال المدنية الى مناطق كانت حتى الانتهاء من العمل بالمشروع معزولة كليا عن العالم • وقد بقيت التجمعات السكانية في تلك المناطق على عادات وتقاليد تعود الى عصور قديمة •

ويقول الصحفي الاميركي انه انتظر أياما مع زوجته قبل أن يدخل عليهما مرافقهما الباكستاني الرسمي ، ويعلن فتح أوتستراد « كاراكورام » أمام الشاحنات والسيارات • فقفز الاميركيان الى سيارة « جيب » وضعت تحت تصرفهما ، واتجها الى مدخل الاوتستراد الخيالي بصحبة المرافق الرسمي • وبدأت الرحلة على الطريق الباكستاني ـ الصيني •

وعلى خط الاوتستراد الطويل ، مدت الجسور وكأنها من انتاج الطبيعة تربط بين الجبال والوديان وتفتح طرق التعامل والتبادل بين السكان • وتكثر الازهار في المناطق المجاورة للحدود الصينية وكأن الارض تعيش ربيعا مستمرا طويلا •

وانتشرت على طول الطريق القرى النائية القديمة وكل منها يحكي قصة الماضي • وقد كثرت نقاط عمال الصيانة التي يشرف عليها الكولونيل الباكستاني خوكر شخصيا وكأنه يحرص ان يبقى مشروعه تحفة خالدة •

وقال الضابط الباكستاني « لضيوف الاوتستراد » الاجانب ، ان الاجيال المقبلة سوف تنسى وهي تعبر طريقها بسهولة الى الصين ، ان رجالا كرسوا عشرين سنة من حياتهم لبناء هذا الجسر الحضاري• وان الكثيرين من ابناء الباكستان قاموا بتعبيد الطرقات بدمائهم واجسادهم وارادتهم الصلبة • كما ان ١٦٠ جثة صينية دفنت على طول هذه الطريق •

وأمضى الاميركيان ليلتهما في بلدة « باتان » الباكستانية • وقد وصلا بعد يومين من حدوث هزة ارضية فيها أودت بحياة ١٨٠٠ نسمة من سكانها •

وقد تمكن المئات من العمال الصينيين الذين كانوا لا يزالون يعملون على الاوتستراد . من العودة الى مخيماتهم سالمين ؛ ونجوا بأعجوبة من انهيار الجبل الذي يرتفع فوق البلدة • وجرح اكثر من ١٥ الف رجل وامرأة في مساحة لا تزيد على الالف ميل مربع •

ورافق وصول الاميركيين ايضا . هطول امطار غزيرة • وكان العمال الصينيون والباكستانيون ينشطون لفتح الطريق المسدود وازالة حجارة الجبل التي تناثرت على الاوتستراد الجديد • وسيارة الجيب وحدها مكنت الاميركيين من اكمال الطريق بعد تمضية الليلة الكئيبة في « باتان » • .

وسكان هذه البلدة ينتمون الى قبيلة الكوهستانيين ••• وهي قبيلة شرسة تحمل السلاح باستمرار وتفض مشاكلها الداخلية بذاتها بعيدا عن قوانين الدولة الباكستانية• وقد منحتها الحكومة المركزية نوعا من الحكم الذاتي الاداري والقضائي •

وخلال عام ١٩٧٧ ، وبينما كان حوالي الالف رجل من سلاح الهندسة في الجيش الباكستاني يعملون بالقرب من « باتان » الى جانب حوالي ١٢٠٠ عامل صيني ؛ هاجمهم رجال القبائل الكوهستانية ببنادقهم القديمة وحاصروهم • واضطرت الحكومة الباكستانية يومذاك الى ارسال الالاف من الجنود لفك الحصار عن العمال والافراج عن مئات الرهائن الذين احتجزتهم القبيلة • ولم تعلن السلطات عن عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا من الجانبين ؛ ولكن يقال انهم تعدوا المئة •

أما سبب النزاع فيعود الى الاوتستراد نفسه • فقد وجد رجال القبائل ؛ ان الحكومة لم تدفع التعويضات المناسبة اليهم • ولم يجدوا سبيلا لحل النزاع سوى البندقية •

والظاهرة الملفتة للنظر الان : هي العلاقات الممتازة التي تربط رجال القبائل بالصينيين • وقد عرفت الحكومة الصينية كيف تكسب صداقة الكوهستانيين وتعاونهم ؛ بفتحها أبواب مستشفياتها أمامهم ومدهم بالادوية والمساعدات الطبية •

وسوف يزداد التعاون قوة ومتانة مع التسهيلات الجديدة للمواصلات التي تفتح باب الصين على مصراعيه •

رحلة جوية

وقد حلق الصحفي الاميركي بطائرة هيليكوبتر عسكرية باكستانية فوق المنطقة • وكانت الطائرة تحلق بين الجبال وعبر الممرات التي شقتها ارادة الانسان• وقد احاطت بالاوتستراد في أكثر من مكان ، قمم جبلية شاهقة وظهر الاوتستراد من الجو على حقيقته : روعة فنية وارادة صلبة على مواجهة تحديات الطبيعة •

وحطت الطائرة في الاراضي الصينية • وقد انتشرت روائح الازهار التي غطت المنطقة وخاصة في حقل اخضر شيدت فيه مدافن العمال الصينيين المسلمين الذين سقطوا شهداء الاوتستراد • وقد نقشت على لوحة علقت على مدخل المدافن العبارات التالية : « المجد والخلود للشهداء الذين ماتوا وهم يبنون اوتستراد كاراكورام » !


استراحة في الشمال


فريق من الباكستانيين يعمل في الطريق

جسر فوق نهر جلجيت

الكابتن شوكت ابراهيم ومتسلق الجبال شيرفان

هكذا من الأصل

الثقافة

اتجاهات

لان اللغة غادرتني قررت الوحدة




— ١ —

تغادرني اللغة • أبحث عن منفى اخر • عن شكل يؤويني • لم أشهد موتك • رأيتك عارية في الرياح • جسدك كان باردا • لم أدر كيف تغادرين ، كيف تجيئين محملة بالنذور • النوافذ أغلقت دونك • وارتميت في وهلة خضراء • وجدتني وحيدا دونك • مسمرا على جدران الاوهام المستطيلة •

قررت ان أبقى وحيدا • أن أشنق كل لحظة تمر دونك • وعلمت أنه الفراغ يعبق على الاسوار • يحاصرني • اتمرد • اتكاسل • أتثاءب ببطء • لو لم يبق لي من وجهك بعض منافذ ، لاعلنت نهاية أخرى، بداية أخرى •

★ ★ ★

الجفاف العذب • تختنقين اخر نفس • تحطمين القرميد • وتدفعينني الى هوة فارغة • اشد عليك • لا اتنفس • وتتوقفين عن النمو • وأتوقف فيك جدارا مهلوسا • ارسمك انحدارا أفقيا، لكل ما يجيء صدفة من خلف الجدران المغلقة ، ودوامة خزفية تتجوف فيها اشكالي •

المساء يعبر • تعقبه مساعات • وسمائي تتبدل • الحبر واه • الاصابع بطيئة • تغيب الذاكرة •

أين الاقيك ؟

تمضين وأتأخر عن رشقك بالشباك • فتفلتين وأتأخر • أعد مراحل ندمي • اشكل حالات السأم • وأهرم •

★ ★ ★

غابة الاشواك •

عبثا الوصول اليك • اهشمك فاهشمني • أقتلع جذورك سدى في الريح • أويك • ألحس دمائي النافرة • ترافقينني موتا بطيئا • قلقا في الحضارة • في الوجوم • في الافول • وأمضي : اعبر كل نواحيك الضيقة ، افض بكارة الحروف الوهاجة • وانثني على وحشة منك • تضيقين • أخبط • تضيقين • ما عدت احتمل • اسكنك المجازفة المستحيلة • امرغ اعشابي ببهائك المنطفىء • وأغنيك ذكريات ماضية •

كيف اجاسدك ؟

كيف أدخل في احشائك ؟ من أين أبتديء ؟...

لم يعد من منفذ • لم يبق من وجه • كل الحروف رحلت •

انها القصيدة تموت • القصيدة •

— ٢ —

أبشركم بطوفان اخر • طوفان اخر يجيء • يمسح هذا الارق • هذه السموم المعشبة • أبشركم بغفوة حلوة بجنون عذب انه لغة اتصالنا الجديدة• أن نجرح الاشياء• أن نقولها مجرحة • نقطعها في المرآة • ننثرها وبرا موجا عاصفة •

★ ★ ★

يزداد لمعان الدائرة • تكبر فسحة النوم• لكنك تبقين على ضيق • تنهمر من حولك الضفاف • ترسو الاعشاب الدفينة • يستيقظ عمر جميل • وتبقين محاصرة بأسوار الموت • تثيرين فينا القلق • تمحين البياض • تفرقيننا في النفي • اشتاتك موزعة ولا نقبض على شيء منك • وتطيلين غيابك • منذ الجاهلية حتى اخر شكل تتخذينه • وأنت نادرا ما تفسحين عنك • نادرا ما توقظين فينا الحذر الحلو •

لانك مستعارة • ولان فيك شموس الحروب المطفأة •

ولانك خاضعة لتاريخ مسبق • نهشمك وننزع عنك قشورك • فتحترقين وفي وهجك تحترق الذاكرة •

عبدو وازن




قضايا

الدكتور وليم الخازن يطالع فؤاد كنعان
وتبقى قصته مع عبثيتها ورمزها واقعية

فؤاد كنعان علم من اعلام القصة اللبنانية المعاصرة شخصية واسلوبا • صدرت مجموعته القصصية الاولى « قرف » عام ١٩٤٧ (١٤٠ صفحة من القطع الوسط) : وطالعنا بمجموعة ثانية في مطلع تشرين الاول ١٩٧٤ بعنوان : « اولا ... واخرا وبين بين » (١٧٥ صفحة من القطع الوسط) • وما ان صدرت هذه المجموعة حتى حمي وطيس الحرب في لبنان• وطبعا ، لم تكن المجموعة من اسبابها ، وان كانت احدى ضحاياها : اذ لم تنل ما تستحقه من انتشار ودراسة •

يمكن لعنوان المجموعة الاولى ان يعطي فكرة عامة عن مضمونها ، اذ عرض المؤلف صورا من مفاسد اجتماعية تثير القرف في القارىء كما اثارته فيه • واجاد بأن اثار قرف القارىء عن طريق الصورة والايحاء لا عن طريق الوعظ واللفت المباشر •

لقيت مجموعته الاولى عند صدورها شهرة وقبولا لدى القراء والنقاد على السواء • ومن شواهد نجاحها كتابة مارون عبود مقدمة لها ، وثناؤه عليها ، على استنكافه المعهود عن كتابة المقدمات •

والمجموعة الثانية اقرب الى الرمز والايحاء، ولا يقلل من قيمة كاتبها قولنا ان فيها تطورا ملحوظا ، وقد فصل بينها وبين المجموعة الاولى اكثر من ربع قرن • وهذا التطور شمل المعنى والمبنى • فالمعنى زاد غنى وايحاء والمبنى زاد رشاقة وحياة وتنقلا من لعبة فنية الى اخرى ، بحيث نرى فيه مدرسة لمن اراد اتقان الفن القصصي • فالقصة الموهبة هي ، بالوقت نفسه ، صناعة يصقلها العلم والممارسة •

وتبقى قصة فؤاد كنعان ، مع عبثيتها ورمزها ، قصة واقعية • وربما كانت الواقعية سمة الاقصوصة بوجه عام • قال الدكتور جبور عبد النور معرفا الاقصوصة في معجمه الادبي : « وتسعى الاقصوصة لاحداث شعور لدى القارىء بأن ما تتناوله هو جزء من الحياة الواقعية • وهي تتطلب الايجاز والانتقال السريع في المواقف ، وابراز الملامح المعبرة بوضوح • » (١) وهذا الوصف شديد الانطباق على قصص فؤاد كنعان ، وان كانت الاشارة البليغة والتلميح الموحي يتفوقان عنده على الوضوح ، ويعطيان الواقع ابعادا جديدة •

والفن القصصي عند فؤاد كنعان ، كما أوهم الايغال في الواقعية ، اوهم الانفصال والانقطاع في السياق ، بحيث تبدو قصصه في المجموعة الثانية على شيء من التقطع والقفز السريع من موضوع الى اخر • ولكن القارىء اللبيب لا ينفك ان يكتشف الوحدة في التنويع فلا يشذ الكاتب عن النظرة الحديثة الى القصة القصيرة التي تشكل وحدة عضوية لا يجوز درس اي جزء منها منعزلا عن بقية الاجزاء ، وكل عنصر من عناصرها يجب ان يسهم بقسطه كاملا في سبيل الوصول الى التأثير النهائي (٢) •

ونجاح صاحبنا في قصته عائد ، على الاخص الى شخصيته القصصية البارزة ، والى توصله الى خلق عالم يعرف به • وهي ظاهرةمعروفة في كل باب من ابواب النجاح • فجو القصص هو جو فؤاد كنعان ، انه جو مأساوي لا تلوينا عنه فكاهته الانيسة وسخريته الجارحة •يعبر عن الاحاسيس والتجارب بطريقة طريفة مضحكة ، ويحللها تحليلا ساخرا • ولا تخلو قصصه من الاراء والمناقشات والحكموالفلسفة وكثيرا ما تترجح بين الهزل والجد ، فتثير في القارىء مختلف الافكار والاحاسيس بغير ملل او نفور • ونحن نتساءل ان لم يكن فؤاد كنعان قد اراد من وراء فلسفة الحياة والسخر منها ان يتفوق عليها ، أن يتفوق على القدر الذي ما زال يصارع الانسان منذ ايام يونان بل قبل ايام يونان ، وهو القائل : « ان الحياة مهزلة كبرى » (٣) وان حاول التفوق فالها تبقى محاولة • ومصير الحياة الموت ، والموت بحد ذاته ، مهما كان قبله وبعده ،ليس مصيرا مفرحا (٤) •

و « التحليل الساخر ، بل والملتبس ، هو التحليل المطروح في كلماسة ، الا انه مصحوب بمقاييس صراع الانسان الحديث بين القيم المادية والنفعية الخالصة ، وبين القيم التقليدية للشجاعة والشرف والامانة • »(٥) وقصص فؤاد كنعان تصب جام غضبها على القيم المادية والنفعية ، وتهاجم الوصولية وميوعة الاخلاق • وانما اية اخلاق يعتنقها الكاتب ؟ ليست الاخلاق المزيفة الموروثة • انها الاخلاق الانسانية الاصيلة التي تنفض عن الحقيقة غبار السنين ومواربة الاقطاع،وتخرجها ناصعة بلا دنس ولا وطر • ومثل هذه الاخلاق هي التي صلب المسيح من اجلها ، لا اخلاق الكتبة والفريسيين الذين يتصدرون ،ببضاعة ظاهرة وتألق زائف ، صدور المجالس •

وانه لمن التجني على فؤاد كنعان ان يقف القارىء عند احداثه فلا يتعداها ، بل من التجني على اي قاص ان لا يتعدى القارىء الاحداث لديه الى ما وراءها ، الى المعاني الخفية التي شاء الفن ان يلبسها ثوب المثالية ليؤمن،اثرها النافع في الناس، فالاقصوصةتعتمد الايحاء والتكثيف ، و « تسعى الى ابراز صورة متألقة واضحة المعالم بينة القسمات لقطاع من الحياة بحيث تؤدي الى ابراز فكرة معينة • » (٢) وكيف يحكم القارىء عليها ان لم يلتقط بثاقب تفكيره الافكار والاهداف التي قصدها الكاتب ، وجاءت الاحداث المشوقة تجسيما لها •

اين يقع فؤاد كنعان ؟

ولكن ، اين يقع فؤاد كنعان بين القصة الواقعية وعبثية الحياة التي بدأت تضرب شاطىء المجتمع الانساني منذ عام ١٩٤٠؟(٧) واذ صدرت مجموعته الاولى « قرف » عام ١٩٤٧ ، لم تكن شديدة التأثر بهذه الموجة الحديثة • غير ان العبثية مظهر بارز من مظاهر مجموعته الثانية الصادرة عام ١٩٧٤، ولكنها ليست عبثية طاغية ، فما زال فؤاد كنعان متابعا لخطه الاول مع ما يفرضه التطور من تكثيف لما تتحمله الكلمة وما يفترضه الايحاء • ولم يصل بتاتا الى ما وصل اليه الكثيرون من قصاص هذا العصر متأثرين بالتيارات الغربية الناتجة عن مجتمعات تتميز بأوضاع خاصة ومؤثرات متميزة بفعل المدنية الطاغية ، والتصنيع ، والحروب ، والمادية الملحدة ، والحياة الاجتماعية المعقدة •

وانني لا اسمي لكي لا اقع في الحصرية ، والاسماء في مجال اللامعقول واللاوعي اكثر من ان تحصى في دراسة مهما اتسعت اوراقها • قلت ان فؤاد كنعان لم يصل الى اللامعقولوالى اللاوعي ، بل انه بقي على وعيه ، وكان عقله متوفزا يثيره الشعور المتوقد ، فيذهب في العمق ، متذرعا بالاحداث الاجتماعية ،والقضايا الفكرية التي تهم الانسان في كل عصر ومكان، ولا تنغلق عليه مفاهيمها بل يفهمها فهما كافيا اذا كان واعيا وعي الكاتب القاص ، أو على الاقل ، وعيا يدانيه •

ويبقى للقارىء دور كبير في نجاح القصة التي تستفيد من ثقافته وابعاده ، اذ تنداح مع قراءته الدائرة التي اوحت بها موهبة القاص نقطة محدودة •

وفؤاد كنعان ينزع اللحاف عن الحياة ، ويعرضها على حقيقتها حلوة بهية ، او بشعة مجلوة ، بغير كذب او خجل مصطنع • ولمن اغرق في التفاصيل فافند كل ما ورد في الاقاصيص ، وابين قيمته ، لان ذلكيقتضيني كتابا كاملا ، ولكنني اتوقف عند وصفه المستديم لمخازي رجال الدين المسيحيين لاشير الى ان هذه الالتفاتة غير السارة عند الكاتب تستحق دراسة مستقلة ، وهي نابعة ، ولا شك عن تجارب خاصة يجرحها التعميم والشمول ، وكأن اديبنا من القلة المتخصصين في هذا المجال • وانني اكره الجدل بالدين لانني اعتبر الايمان بالله قضية شخصية كالايمان بأية عقيدة انسانية تفسر الكون والوجود ،ويفترض احترامها • وما اقحامي الدين في معرض الحديث عن الاكليروس الا لان رجل الدين المسيحي ، وان ضل ، لا زالت في يده ، بنظر المسيحيين ، مفاتيح السماء التي سلمها السيد المسيح الى القديس بطرس •


■ فؤاد كنعان : « اولا واخرا وبين بين » ■

ولا نعلم ان كان يحق لنا أن نأخذ عليه ايراده بعض ملامح حياته الشخصية وقد استعملها بسماح ، وحاول خلقها من جديد ؟ ولا نعلم ان كانت معرفتنا له ولاسرته وبيئته قد اثرت بنا سلبا او ايجابا ؟ ولا يغرب عنا في كل الاحوال اهمية الاخراج في العمل الفني ، وهو ما خول لافونتين ، مثلا ، دخول الاكاديمية الفرنسية •

النسغ الحيوي

أما الاسلوب ، ففي لغة واحدة بحر ثقافة وفي نغم جملة رصيد تراث • ويستعمل المؤلف في كتابته نسغا حيويا يسير الحياة في شرايين حروفه واوردتها ، وهو القائل : « في القصة أريدنا لا نروي الحياة حبرا على ورق في القصة أريدنا نعيش الحياة ! » (٨) •

ويأخذ فؤاد كنعان من العامية ما يوافق الفصحى ويغنيها ، وهو في ذلك ينهج نهج مارون عبود الذي لم يعب احد ادراجه العامي في معرض الفصيح ، كما ان جبران تحدثمليا عن اغناء اللغة العامية للغة الفصيحة في حديثه عن لغة العصر •

واللغة الفصيحة تأخذ من العامية اللفظة التي يعز وجودها او ايحاؤها لديها • وكاتبنا لا يشعر تجاه الالفاظ والكلمات بأي تعقيد، وانما يستعملها ، مهما تدنت في ميزان الاخلاق التقليدي ، استعمالا فيه الكثير من الذوق والاقتضاب والبلاغة التي حددت باللمحة الدالة •

ان ما يدهشك عنده تزاوج العفوية والدقة المتناهية في اختيار الكلمات ورصفها • قال لي يوما : أن الكاتب الذي يمارس الكتابةمدة طويلة تصبح اللغة طوع يديه ، يتلاعب بها على رؤوس اصابعه •

وعند كاتب مثل فؤاد كنعان طوع اللغة وامتطاها برشاقة ، أربأ بنفسي ان اتحدث عن اخطاء لغوية ، ولكن ، لكي لا اتهم بالانحياز لابن بلدتي وصديقي ، اقول انني توقفت عند بعض الاخطاء الشائعة التي قد يكون الكاتب جوزها لنفسه تطورا وتوسعا ، وهي ، في كل حال ، نادرة تحت قلمه ، كاستعمال تؤرجح بدل ترجح (٩) وكالتأكيد بالذات ... (١٠)

ولما كنت أفهم النقد محبة وافادة وتوجيها، فانني ادعو القارىء الى ان يطالع مجموعتي فؤاد كنعان الجيدتين « قرف »، و « اولا ... واخرا وبين بين » ، وانا متأكد من انه سيكون لي من الشاكرين •

الدكتور وليم الخازن

هوامش :

(١) عبد النور (جبور) : المعجم الادبي — دار العلم للملايين — بيروت ١٩٧٩ ، ص ٣٠ •

(٢) راجع القصة القصيرة ، تأليف راي ب• وست ، ترجمة سميرة عزام — دار صادر ١٩٦١ ص ٤٣ •

(٣) مجموعة « اولا واخرا وبين بين » ، ص ١٦٨ •

(٤) ليس لنا الا ان نتذكر الام السيد المسيح المبرحة في جبل الزيتون قبل موته ، وهو الاله الانسان •

(٥) القصة القصيرة ، وست ، ص ١٥٦ •

(٦) نجم (محمد يوسف) : فن القصة — دار بيروت — طبعة ثانية ١٩٥٦ ، ص ١٠ •

(٧) راجع دو بواديفر (بيير) : الرواية الى اين ؟ — المنشورات العالمية ، باريس ١٩٦٢ ، ص ٢١٣ •

(٨) أولا واخرا وبين بين ، ص ١٤٧ •

(٩) المصدر نفسه ، ص ١٤٣ •

(١٠) المصدر نفسه ، ص ١٥٨ •

مواقف

الثمانينات وطموح التطلعات
مدار التجمعات الثقافية بالفرقة

بداية الثمانينات تبدو نهايات لطموحات وتطلعات كثيرة شكلت العناوين الكبرى لحياتنا الثقافية الحديثة •

ولكي لا يأخذ هذا الكلام طريق اليأس نسارع الى القول ، ان البدايات هنا والنهايات ليست في مقياس النجاحوالفشل بقدر ما هي في مقياس التجربة والتأمل الثقافي • فقد تكون البداية انحرافا والنهاية يقظة او العكس • ذلك ان المهم هنا ، هو مدى تفاعلنا ومدى ترجمتنا لهذه البدايات وهذه النهايات •

بداية الثمانينات ، هي نهاية تجربة العمل الجماعي ، الفكرة الاكثر بريقا في طموحات المثقفين منذ بداية هذا القرن • فاذا تجاوزنا المحاولات الاولى في النصف الاول من القرن العشرين ، فان معظم الحركات الثقافية منذ الخمسينات حتى اليوم قامت عبر تجمعات، فالشعر والرسم والمسرح في الاسلوب الحديث وفي الطموح الحديث ، انما قامت كلها على تلاقي الجهود والتطلعات والافكار شبه الجماعية•

مجلة « شعر » كانت فريقا ، الاعمال المسرحية الاولى قام بها ايضا فريق من العاملين في المسرح ، تحت عناوين وشعارات واحدة • الرسم كذلك •

وثمة عشرات من الاسماء التي تدل على الرغبة في العمل الجماعي ، او العمل « الفريقي » توزعت على تجمعات اعتنت بهموم شتى ثقافية واجتماعية وسياسية تحت شعار كبير هو الحداثة ، او العصرنة او التجديد ، او التأصيل •

ويمكننا رد هذه الرغبة ، او هذا الواقع الى الافكار او التطلعات الحضارية التي انشغل بها المجتمع ككل والتي ورثها عن التطلعات الاولى لعصر النهضة في منتصف القرن الماضي • اي البحث عن الهوية الحضارية القلقة بين اتجاهين كبيرين متناقضين احيانا متساويين ، احيانا اخرى هما الاتجاه الغربي والاتجاه الشرقي • والفروع التي يمكن ان تنشأ عن هذين الاتجاهين الكبيرين •

نهاية التجمعات

في بداية الثمانينات نشهد نهاية هذه التجمعات ، ولا تجيء هذه المشاهدة من توقف مجلة « شعر » وتوزع شعرائها ونقادها هنا وهناك ، ولا من تفكك المدرسة الحديثة في المسرح ، او في صمت التجمعات الفنية التي كانت تعمل جماعيا اما في اتجاه شرقية اللوحة ، او في اتجاه عالميتها ، بل تجيء هذه الشهادة من انطفاء حرارة الرغبة في العمل الجماعي لدى الشبان ، او لدى المثقفين الذين نشأوا تحت لواء هذه الافكار وهذه الطموحات •

في الشعر كما في الرسم كما في المسرح • ليست ثمة لقاءات او تجمعات او محاولة للقاءات وتجمعات لاكمال التجارب الماضية ولا للخوض في تجارب جديدة • ففي السنوات العشر الماضية ، كانت معظم النتاجات الابداعية تجيء من محاولات فردية تخوض تجربتها في وحدة وفردية بارزة ، وان كانت في بعض صفاتها تلتقي مع صفات كبرى عديدة والتي حققها ما نسميهم « المؤسسون » •

هذا هو الواقع • فليس ثمة تجمع يماثل تجمع مجلة « شعر » ، وليس ثمة تجمع يماثل تجمع المسرح الحديث ، وكذلك لا نجد بين الرسامين الشبان تجمعا جديدا يعمل في توجه واحد •

هل هذا خطأ ؟ أم انه صواب ؟ هل هو ادانة للتجمعات الاولى، أم هو بداية لتفهم مغاير للعمل الابداعي ؟ أم انه واقع يجيء من طبيعة المواقف الثقافية نفسها ؟

حاليا تصعب الاجابة النهائية، في الوقت الذي تبدو فيه هذه الحقائق مثيرة للتأمل • ذلك ان الفصل بين العمل الثقافي والعمل السياسي الاجتماعي يبدو مستحيلا • فالتجمعات الاولى ، وان كانت في افكارها وادبياتها واهدافها تجمعاتثقافية محضة، الا انها بالضرورة كانت تعكس أو تجسد التطلعات السياسية — الاجتماعية ، التي ان شئنا الدقة ، سميناها التطلعات الحضارية الكبرى •

فالاندهاشامام الحضارة الغربية والحنين الغامض والسري للماضي والرغبة في التفرد بخصوصية ، أو الرغبة في الخروج الكلي من هذا التجاذب بين جهتين او الطموح نحو الاستقلال والتساوي ، جميعها كانت وراء هذه التجمعات • ومن السهل قراءة هذه الافكار في تفاصيل وافكار وشعارات نتاجاتها الابداعية •

القراءة الجديدة

فهل ان انطفاء الرغبة لدى الشبان يعكس انطفاء حرارة او حيوية التطلعات الحضارية التي اشرنا اليها :

ان قراءة جديدة للتطلعات الحضارية في مطلع الثمانينات ، يصل بنا الى فهم عدم الرغبة لدى الاجيال الجديدة في التجمع • فمعظم هذه التطلعات جاءت على صعيد التحقق مخيبة للامال • فالارض التي سعى الجميع الى توحيدها ازدادت تفككا وتجزءا وانشطارا ، والافكار التي كان السعي للملمتها في مدار واحد ، تعددت وتوزعت وشكلت مدارات •

لذلك تصل بنا القراءة الثانية للنتاج الابداعي • الى النتائج نفسها • فالذين تجمعوا في البداية تفرقوا في النهاية ليس على صعيد العمل فحسب ، بل على صعيد القناعات الشعرية أو الفنية أو المسرحية •

مع ذلك فقد تكون البداية انحرافا والنهاية يقظة • والعكس صحيح ايضا •

سمير الصايغ

المغربي عبد الكريم غلاب :
العربية اساس وحدة الفكر العربي

الرباط — من سلامة عبد الرحمن :

عبر ٢١٩ صفحة من القطع المتوسط وتحت عنوان « الفكر العربي بين الاستلاب وتأكيد الذات » يفتح الكاتب المغربي عبد الكريم غلاب حوارا يضع فيه النقاط على الحروف في قضية من اخطر قضايانا الفكرية المعاصرة •

ولعل ابرز ما يلفت الانتباه في كتابه هو الشمولية والتكامل • فالكاتب لا ينظر الى القضية من زاوية الثقافة فحسب ، بل من كافة الجوانب الفكرية والسياسية والوطنية والتاريخية ، ولكنه يعتبر اللغة العربية اساسا لوحدة الفكر العربي •

ومن هنا كانت الهجمة الغربية على اللغة ، فالطريق الاساسي للاستلاب الفكري هو الاستلاب اللغوي • وهذا ما جعل الكاتب يحدد المظاهر الاستعمارية التي استهدفت اللغة العربية في النقاط التالية :

أولا : القضاء على الدور الرئيسي للغة كأداة تفكير وتعليم •

ثانيا : احلال اللغة الاجنبية مكان اللغة العربية كأداة تعليم وعمل وادارة •

ثالثا : القضاء على وحدة اللغة وتمزيق الوسيلة الاولى للتعبير عن الفكر وقد اتخذ هذا المظهر عدة اساليب وفي مقدمتها •

١ — احياء اللغات واللهجات البربرية والكردية والحسانية والافريقية المتسربة الى بعض البلدان العربية •

٢ — اشاعة وتشجيع اللهجات في التفكير والتعبير •

٣ — الدعوة الى استعمال الحروف اللاتينية •

ويحذر الكاتب من ظاهرة الاستلاب الفكري الذي اصبح استلابا منظما بالتخطيط وموجها بالعلم ، ووسيلته في ذلك اللغة وهدفه سلب الشخصية الوطنية لاحلال شخصية اخرىمكانها على مثال المستعمر •

وينبه الكاتب الى خطر الاستلاب على الجامعات العربية فيقول : « ان الجامعات العربية شملها الاستلاب الذي تسرب الى الجامعة من الاساتذة الذين اتموا دراساتهم العليا في الخارج في الجامعات الاميركية والانكليزية والفرنسية وعن طريقهم يتسرب الاستلاب الى فكر طلبتهم والى توجههم العلمي والقومي والسياسي » •

فالفكر الجامعي العربي كما يقال لهم يكون بعد تقاليد فكرية جامعية ومن ثم لا تزال الجامعة تحبو في طفولتها الاولى ، ومن ثم لم تستطع هذه الجامعات حتى الان ان تكون المفكرين ،وتشرف على النشاط الفكريوالبحث العلمي وتوجه الوطن الى تفكير يبرز ذاتيته المتفردة ويعطي لشخصيته مكانتها في عالم الفكر •

ان الثورة الفكرية يجب ان تنطلق من الجامعة •

بعدئذ يتحدث الكاتب عن الفكر السياسي العربي فيقول : « ان الفكر السياسي العربي غني بالنظريات التي تتقارب في بناء مجتمع عربي بعيد عن الاقتباس المطلق من النظريات التي وضعت لمجتمعات اخرى ، وفي ظروف اخرى • فالوطنية مثلا هي تزاوج بين الفكر والعاطفة حتى تكتسي طابعها الايجابي فلا تبقى فورة عصبية مصيرها الى جمود » •

ويصل من ثم الى هذه الحقيقة ويقرها بعد استعراض شامل لدعوة جمال الدين الافغاني ومحمد عبده في المشرق وابي شعيب الدوكالي في المغرب والى مأساة فلسطين والفكر السياسي عند علال الفاسي ، ويركز على الميثاق الوطني الذي قدمه جمال عبد الناصر للقوى الشعبية في ٢١ مايو — ايار — ١٩٦٢ واعتبره منهجا لثورة ٢٣ يوليو — تموز — التي تتلخص اهدافها في :

— القضاء على الاستعمار ، القضاء على الاقطاع ، القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال ، اقامة عدالة اجتماعية ، اقامة جيش وطني ، اقامة حياة ديمقراطية •

وبعد استعراض مفصل لنشوء القوميات بعد نضج الوطنيات يطرح الكاتب سؤالا في غاية الاهمية بقوله : هل تتجاوز اهتماماتنا الفكرية والادبية حدود وطنيتنا وقوميتنا لتصبحانسانية عالمية ؟

ويجيب : « نحن في الحقيقة نقطة من بحر هذا العالم ، العالم لم يعد كبيرا ولكنه كبحيرة صغيرة ، ومن خطل الرأي ان نفصل انفسنا عن مشاكل العالم بدافعالوطنيةالضيقة او القومية ، ومن خطل الرأي ان ينعزل تفكيرنا وطنيا وقوميا ... فكرنا عالمي بمقدار ما تقتضي مصلحتنا ذلك •

كتب

"مالارميه" شارل مورون
رجل عادته الخيال

يصف شارل مورون مالارميه بانه رجل عادته الخيال ، في الوقت الذي يعترف فيه بان كل محاولة لجمع ميزات العمل الفني الفريدة في معادلة ، هي من ميدان التنجيم ، والحياة في تعقيداتها تسخر من جهود كتلك •

مع ذلك يشير شارل مورون في كتابه عن مالارميه ، ترجمه الى العربية حسيب نمر ضمن سلسلة اعلام الفكر العالمي • المؤسسة العربية للدراسات والنشر — الى ان الفن يولد من علاقة مزدوجة ، شخصية الفنان مع الكون والفنان مع ما يحيطه •

بالنسبة الى مارلاميه يلخص مورون نظرته فيه بأنه كان فنه كفاحا ضد الموت• فهو يقول: « ليس صحيحا ان النزعة الفنية عن كل فنان تعود في اصلها الى صدمة تترك في نفسه جرحا لا يندمل ، فالشاعر المتعلق دائما بطفولته يمكن ان يصبح فنانا بفعل جاذبية فردوس مفقود : تلك كانت بدون شك حالة ميسترال • ولكن على الفن ، مهما كان الامر، ان يهب الانسان ما يرفض الواقع العام ، ان يهبه اياه ، فهو يحتم اذن انكفاء للكائن نحو وسائل الدفاع التي حمته من التجربة المؤلمة • ولهذا السبب فان لديه الكثير ليفعله مع الكفاح ضد الموت ، ويعطي النفس الانسانية شعورا بالخلاص وبانها في المرفأ الامين • فاذا جرد من هذه المهمة فقد بطولته • وهكذا فان احزان مالارميه المبكرة ولئن لم تحدد نزعته فقد وسمتها بسمتها بكل تأكيد •

تفسير الاحزان

يضيف شارل مورون مفسرا حزن مالارميه : « كيف ننفي عن نفسية الشاعر تلك الطبقة من الحزن العميق ، وكيف لا نؤمن بانها تعود الى الاحزان المبكرة ؟ الا انني لا اقول ان شعر مالارميه كان تعبيرا عن ذلك الحزن ، فمفهوم « تعبير » هو في الحقيقة ساذج جدا ، جامد جدا للنفسيتنا المتفجرة : الاثر الفني يكافح ضد الحزن • ولا يسمح للكابوس بالظهور كي تمكن مراقبته • الفن يهزم الموت علىطريقته•

ويضيف : العمل الفني في استمراريته خلال الزمن ، ينخفض تارة نحو اعمال مقلقة ، ويرتفع تارة اخرى ليشرف على تلك الاعماق نحو النور والراحة النفسية للحياة الواعية ، وهكذا يولد ما سميته ميلوديا (تناغم) الاثار الكاملة ، هذا التناغم يترجم في كل برهة نضال الشاعر ضد قوى الموت وبحثه عن الخلاص •

في هذه الدراسة عن مالارميه يعتمد الكاتب على المسيرة الذاتية التي كتبها الشاعر الفرنسي نفسه عام ١٨٨٥ بناء على طلب صديقه الشاعر الاخر فرلين • ويقسم دراسته الى اربعة اقسام كبرى • تبدأ بالحياة الاولى والاقترابالاول من الكتابةثم تنتقل الى مفهوم مالارميه للعمل المبدع وتنقل الى الحياة التي عاشها في الريف والتي عاشها في باريس ، لينهي دراسته بقسم اخير يقوم فيه تحت عنوان رجل عادته الخيال ، مالارميه كشخصية مبدعة اثرت في ثورة الشعر الحديث •

قطع غيار لجسم الانسان

عندما بدأ الدكتور فيلم كولف يمارس الطب في الثلاثينات • توفي اول مرضاه نتيجة هبوط في الكليتين ولم يكن ثمةشيء يستطيع الطبيب الهولندي الشاب ان يفعله لانقاذ الصبي • ودفعته قلة حيلته وحزن اسرة الميت الى اجراء البحوث التي احدثت ثورة في الممارسة الطبية • وكان يرى انه لو تمكن فقط من ازالة بعض الاوساخ المتراكمة في دم مريضه ، لعمر وتمكن من ان يحيا حياة طبيعية •

لذا بدأ كولف يبحث بعناد عن مادة تكون بمثابة وعاء للدم لكنها ترشحه من الاوساخ • وعثر على مادة ما كان يظن انها تفي بالغرض ، وهي عبارة عن اغلفة مقانق من السيلوفان الرفيع التي كانت انذاك مادة جديدة • وعندما تغمر هذه الاغلفة في محلول ملحي تصبح مسامية اذا مررت فيها عدة مواد كيماوية : الا ان الامر يختلف مع الدم • وقد انتهى المطاف بكولف الى صنع جهاز من انابيب السيلوفان لفها حول اسطوانة غمر جزءا منها في المحلول الملحي ثم مرر دم المريض في الانابيب لتنقيته •وتعرف هذه التنقية باسم الميز الغشائي (فصل المواد شبه الغروية عن المواد الاخرى القابلة للذوبان باستخدام غشاء فارز) •

ولم يستخدم هذا الجهاز في البداية الا على اضعف المرضى والميؤوس من شفائهم •وقد توفي منهم ١٤مريضا ولكن كولف استمر في تحوير هذه التقنية وبدأ المرضى يستجيبون لها • اذ عاش المريض السابع عشر سنوات طويلة بفضل جهاز كولف اول كلية اصطناعية • وقد اذن نجاحها بميلاد الهندسة البيولوجية الحديثة ، وهي حقل مثير يتم فيه تطبيق المبادىء الهندسية على البيولوجيا والطب •

وقد انقذ الميز الغشائي منذ عام ١٩٤٣ : عندما ظهرت الكلية الاصطناعية لاول مرة في هولندا ، مئات الالاف من الارواح في شتى انحاء العالم ويدين حوالي ٤٠ الف اميركي اليوم بحياتهم لها ، وظهر بعد الكلية الاصطناعية القلب والرئة الاصطناعيان (وقد شارك كولف في صنعهما ايضا) • وما لبثت الهندسة البيولوجية بعد ذلك ان بدأت انتاج اعداد لا تحصى من قطع الغيار : منظمات نبض القلب ، والترقيع ، والصمامات ، والتوصيلات الجانبية ، والمضخات البالونية التي تخترق الشرايين ، والشرايين والمفاصل الاصطناعية ، والاطراف الاصطناعية المعقدة ، فضلا عن نماذج تجريبية لرئات وعيون واذان واكباد وبنكرياس وقلوب اصطناعية •

ان هذه الانجازات من الروعة بحيث اصبحت الهندسة البيولوجية ضحية نجاحها • اذ زين التقدم السريع في تكنولوجيا الفضاء ، ومقدم الاجهزة الالكترونية المنمنمة والاعتمادات المالية الضخمة المرصودة للبحوث ، للناس امالا غير واقعة فيما يتعلق بالاطراف والاجهزة البشرية الاصطناعية •

الا ان رواد الهندسة البيولوجية يرون ان ميدانهم على شفا ازدهار جديد •

تجارب حول مرض السكر

ويقوم العلماء اليوم في عدد لا يحصى من المختبرات في شتى انحاء العالم باختبارات تبشر بالخير • وقد طور فريق للبحوث الطبية في جامعة جنوب كاليفورنيا ، على سبيل المثال ، اجهزة احساس متناهية الصغر من الفلوكوز يمكن زرعها في انسجة الكلاب المصابة بالسكر ، لمنع حدوث تركيزات عالية من السكر ، فكلما اقترب مستوى السكر من درجة الخطر ، ادار جهاز الاحساس مضخة منمنمة (تزرع في التجويف الصفاقي في بطن الكلب) ، تقوم بافراز الانسولين بكميات ملائمة ، اما الباحثون في نيو الفلند فقد اتخذوا طريقا مخالفا ، اذ انهم يعتمدون على الخلايا الحيةالمستنبتة بدلا من الالات في علاج المشكلة •

فبعد ان يفصلوا بعض الخلايا المنتجة للانسولين من بنكرياس صغار الفئران الذين لا يشكون علة ، يقومون باستنباتها على سطح شعيرات اصطناعية ، ثم يصلون دزينات من هذه الشعيرات المغلفة بالخلايا في وحدات يبلغ حجمها حجم السيجار ، بالاوعية الدموية لحيوانات المختبر المريضة بالسكر • وكلما تدفق دم الحيوان خلال الشعيرات ، قامت الخلايا المستنبتة بافراز الانسولين حسب الحاجة •

وقد يفيد المرضى بالامفيزيما (انتفاخ الرئة) او غيرها من امراض الرئة المزمنة • ذات يوم ، من « رئات داعمة » تزرع في اجسادهم لمساعدتهم على التنفس اذا تكللت التجارب الجارية الان في جامعة براون بالنجاح • ويقول الدكتور بيير غاليتي استاذ الطب في الجامعة ، والرئيس السابق للجمعية الاميركية للاجهزة الباطنية الاصطناعية : انه سيتم في القريب ، زرع النماذج الاصلية لهذه الرئات الداعمة المصنوعة من التفلون الاسفنجي في خرفان • وتعكف المختبرات في انحاء اخرى من الولايات المتحدة على تطوير تقنيات « التصوير الخارجي » بالاعتماد على فاحصات الاشعة السينية او المسابر فوق الصوتية والادمغة الالكترونية التي ستمكن الاطباء من تشخيص مجموعة من العلل دون اللجوء الى الاختبارات المؤلمة او الجراحة الاستكشافية وتنكب مختبرات اخرى على ايجاد وسائل لتلقي ومراقبة معلومات من الكترودات توضع فوق ادمغة وعيون وعضلات وقلوب المرضى الذين لا يلزمون الفراش •

وقد اجتذب الدكتور كولف نفسه مجموعة من الباحثين النشطين الموهوبين الى جامعة يوتا ، التي التحق بها في عام ١٩٦٧ •وكنتيجة لذلك ، يتم الان انجاز اكثر الاعمال اثارة في مجال الهندسة البيولوجية في سولت ليك سيتي ، حيث يشكل الجراحون والرياضيون والفيزيولوجيون ، والمهندسون الكهربائيون : وخبراء التخدير ، والكيماويون ، وعلماء الكمبيوتر ، والبياطرة ، وعلماء الدم ، كتلة حرجة ، حيث يساعد حل مشكلة ما على حل الاخرى ، وثمة عدة مشروعات على وشك ان تصبح مربحة • فهناك ، على سبيل المثال الكلية الاصطناعية التي يمكن ارتداؤها ، وهي عبارة عن جهاز يمكن ان يساعد مئات الالاف من مرضى الكلي على تحمل حياتهم : لانه سيمكنهم من علاج انفسهم براحة وبكلفة اقل في بيوتهم ، بدل المستشفيات او غيرها من المؤسسات اما الان ، فعلى اولئك الذين يستخدمون الميز الغشائي ، بصفة عامة ، الاستلقاء على ظهورهم ،في حين يتم وصلهم بجهاز ضخم لمدة خمس ساعات ، ثلاث مرات في الاسبوع ، وتلك عملية مثبطة جدا ومرهقة •

الا ان احد المرضىاستطاع مؤخرا السفر الى كاليفورنيا : والعمل في مكتبه اثناء فترات العلاج : بمساعدة هذه الكلية الاصطناعية الجديدة (التي يمكن تعبئتها في حقيبة ولا تزن سوى ثمانية ارطال) • كما تمكن ايضا من الانفصال عن الوعاء الذي يحتوي على ٣٠ ليترا من السائل المطهر للدم لمدة تصل الى ١٥ دقيقة ،اثناء العلاج ، ليفتح الباب او يفعل ما يريد •

وقد صمم هذه الالة الدكتور ستيفن جاكوبسن ، استاذ الهندسة الميكانيكية المشارك ، ومدير مختبر المشروعات والتصميم الكبير في الجامعة ،حيث تم صنع كلالاجزاء ومواد الكلية • ويقوم المختبر ايضا بتطوير جهاز صغير يمكن زرعه داخل الجسم لجعل عملية غسل الصفاق (الميز الغشائي داخل البطن) امرا مريحا وعمليا لعدد كبير من المرضى •

والدكتور جاكوبسن ، كغيره من مهندسي يوتا البيولوجيين ، يفيض نشاطا : ويعالج عدة مشكلات مختلفة في وقت واحد • فقد قام بتصميم ذراع اصطناعية ثورية : ستمكن الذين بترت اذرعهم من تحريكها بمجرد التفكير في ذلك : فضلا عن بحوثه على الكلي الاصطناعية • وقد حدثنا الدكتور جاكوبسن ، في مكتبه الذي زينت جدرانه بالات طبية عتيقة ، مثل يد اصطناعية يعود تاريخها الى عام ١٩٦٦ : وهي مصنوعة من جلد ومعدن ، ولها خطاف ومزودة بشوكة وملعقة : عن محنة الاف الاشخاص الذين يفقدون اذرعهم حتى المرفق ، اذ انهم يلجأون ، في الغالب ، الى ارتداء اطراف اصطناعية لا تعدو ان تكون وسيلة تجميل (وقد يطرحها اولئك الذين بقيت لهم الذراع الثانية في الغالب) ، حيث ان اي بديل عملي اكثر يثير ضجة مزعجة ويكون ثقيلا تعوزه الرشاقة وصعب التشغيل • لذلك جرب جاكوبسن شيئا جديدا ، فبدل ان يعتمد على التروس والبراغي والبكرات ، قام بتصميم عضلة اصطناعية من الياف البلاستيك المرنة تقوم بعمل العضلة الحقيقية مما سيؤدي في اعتقاده ، الى القيام بحركات رشيقة ، ثم قام بدراسة دقيقة للادوار التي تلعبها ٣٠ عضلة مشاركة في تحريك الذراع : لتحديد ايها يمكناستخدامه في السيطرة على ذراع اصطناعية • وقد رسم خريطة للاشارات الكهربائية التي ترسلها عضلات الكتف والعضد والتي يمكن للالكترودات موضوعة في حق الذراع الاصطناعية ان تمارسها • وبامكان الذراع ان تمسك بالاشياء برفق وترفع اربعة ارطال بنشاط ، وتقاوم احمالا استاتيكية تبلغ ٥٠ رطلا • ولاسباب تجميلية اضاف الفريق لها قفازا من البلاستيك بلون الجلد ، عليه تجاعيد الاصابع والاظافر ، يوضع على الخطاف كي تبدو اليد طبيعية •

ان من بترت ذراعه ، وحاز (ذراع يوتا) لا يحتاج الى تعلم قواعد التشغيل المعقدة كما هو الشأن بالنسبة للاذرع الاخرى ، بل عليه ان يفكر فقط في تحريك مرفقه او يده ، فيقوم كمبيوتر صغير يعالج الاشارات التي ترسلها عضلات الكتف ، بشحن المحركات المناسبة في اجزاء الذراع المناسبة بالطاقة اللازمة • ولم يتم استخدام هذه الذراع حتى الساعة ، الا في مختبر جاكوبسن ، لكن سيتم قريبا اختبار نماذج اولية (تقتصر على ثني المرفق) على اشخاص بترت اذرعهم في ظروف عادية ، يتبع بنماذج تسمح بتحريك الذراع والمرفق والمعصم واليد برشاقة •

وفي الوقت ذاته ، يجري في مكان اخر من الجامعة ، تجمع وظائف كثيرة يقوم بها مختبر الكيمياء في المستشفى ، في شظية متناهية الصغر يمكن زراعتها ، يطلق عليها اسم « المسبر الاعظم » لا يزيد عرضها على مليمتر واحد ، وهي عبارة عن جهاز احساس قوي يعتمد على دوائر متكاملة مجهرية ، يمكن ادخالها في ذراع المريض كي تعطي قراءة مستمرة للمواد الكيماوية الحيوية في دمه دون سحب قطرة واحدة منه • وقد تبين ان المسبر الاعظم حساس جدا لتركيزات ايونات الهيدروجين والبوتاسيوم والكالسيوم • ومن المؤمل ان يتمكن مستقبلا من مراقبة المواد الكيماوية الحيوية الاخرى في الدم ، فضلا عن الاجسام المضادة ، والمواد التي تتأثر بالانزيمات • وسيؤدي ذلك لا محالة الى بعض التغييرات الجذرية في العناية الطبية • فعلى سبيل المثال ، ينبغي سحب عينات من دم المرضى الموجودين في وحداتالعناية الفائقة عدة مرات في اليوم ، لاجراء الاختبارات عليها • وتؤخذ هذه العينات الى مختبر المستشفى لتحليلها ، وقد يطرأ عليها بعض التغير الذي لا يمكن ادراكه خلال النقل ، ولا تبلغ المعلومات الطبيب الا بعد ساعات في احسن الاحوال ، وفي تلك الاثناء قد تتغير حالة المريض • ويتكهن ستانلي موس المهندس الالكتروني الذي قام باعمال رائدة على المسبر الاعظم بمقدم وقت يستخدم فيه المسبر مع الادمغة الالكترونية لمراقبة حقن انواع مختلفة من الايونات في دم المريض ، حتى يتم الحفاظ على توازن دائم بين المواد الكيماوية الحيوية فيه ، دون استدعاء الطبيب لكل حالة ، مما سيخلق نظام تغذية ارتدادية يشبه كثيرا نظام الجسم نفسه •

زواج في المختبر

يقول موس : « لقد زوجنا تكنولوجية الدوائر المتكاملة المنمنمة بالاكتشافات الجديدة في الكيمياء الغشائية » • اذ يشتمل المسبر الاعظم على اغشية تكاد لا ترى ، صممت لتتفاعل مع ايونات معينة ، تتصل باجهزة ترانزستور منمنمة • ويشير جيري جاناتا ، الكيميائي الكهربائي الذي يعمل ايضا في برنامج المسبر الاعظم ،الى ان الكيماويين حينما يقومون عادة بتحليل سوائل الجسم يأخذون عينة من السائل ويفصلون مكوناته كل على حدة • وبفضل اجهزة الترانزستور الاحادية القطب ، التي تتأثر بالايونات المستخدمة في المسبر الاعظم ، يتفاعل كل غشاء مع مكون من المكونات بطريقةانتقائية ، وبذلك يصبح الفصل التمهيدي غير ضروري • ونظرا لحجمها الميكروسكوبي ، يمكن حشر عشرة انواع مختلفة من الاغشية في شظية بالغة الصغر •

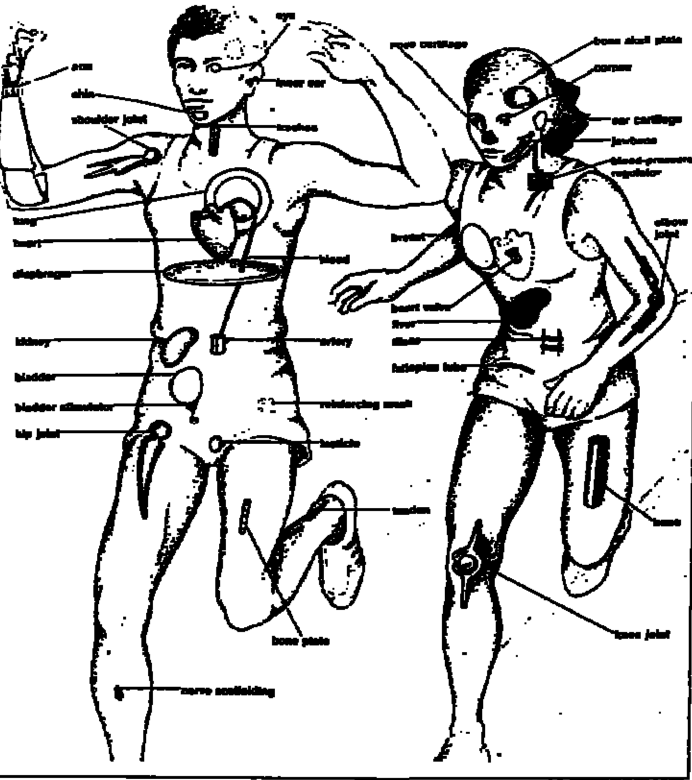
اكثر الانظمة انتقائية في الطبيعة :

ويتكهن جاناتا بانه سيتماختيار « النظام المحصن » ، بهذه الطريقة ويأمل في التوصل الى مراقبة انواع كثيرة من الاجسام المضادة ومولدات المضادات (مادة ينشأ عن حقنها في الجسم اجسام مضادة لها) ، فهو يقول : « سوف يكون لذلك قيمة كبيرة ، باعتباره جهاز انذار مبكر ينبه الاطباء الى مختلف التعفنات ويبين كيفية دفاع الكائن الحي » • وسيفيد هذا النظام خاصة في مراقبة علامات رفض الاعضاء المزروعةواثار العلاج الكيماوي •

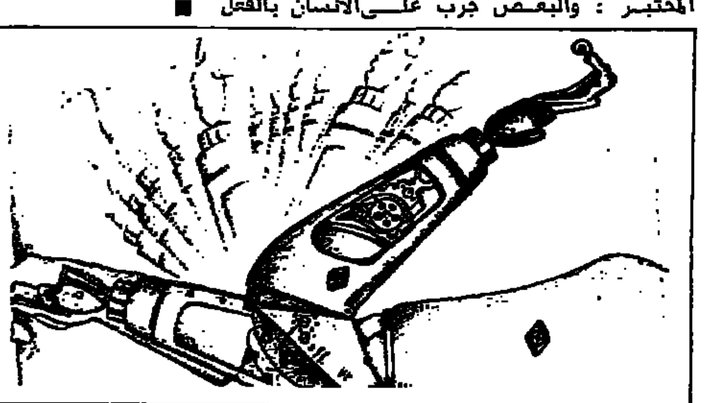
لقد كان الافتقار الى المواد التي تنسجم حقا مع الانسجة الحية العامل الذي قيد كل منتجات الهندسة البيولوجية • فقبل ان يتم اختبار المسبر الاعظم على ادميين ، على سبيل المثال ، يجب القيام بمزيد من التجارب على الحيوانات لتحديد ما اذا كانت موادهالسطحية ستجلط الدم ومعرفة المدة التي تعمل خلالها ، قبل ان تلتصق بها مختلف المواد الموجودة في الدم ، معوقة امكانية وصولها الى المواد الكيماوية الاخرى •

وقد تلقت جامعة يوتا مؤخرا ، منحة بمبلغ ١،٤ مليون دولار من المعهد القومي لعلوم الطب العامة ، لدراسة مثل هذه المشكلات في مركز الزرع بالبلمرة (البلمرة اتحاد جزيئين او اكثر منمركب ما لتشكيل مركب ذي وزن جزيئي اكبر) ، الذي يديره الدكتور ، كيماوي البلمرة ، دونالد لايمان • وهو جد متحمس للامكانات التي تتيحها ، وسأل بسرور شديد : « كم يتيح العمر من الفرص لتحقيق مثل هذه النجاحات » ، وتشتمل مشروعاته حاليا على قناة بولية اصطناعية تمت تجربتها بنجاح على الكلاب قد تساعد مرضى السرطان يوما ما وهو يعكف ايضا على صنع شريان في سمك المعكرونة ، بامكانه ان يلتني وينبض كما لو كان من خلايا حية • وقد تمت ملائمة مادته في مختبر لايمان حتى لا يختر الدم وحتى يستطيع الالتحام بالشرايين الطبيعية •

(عن « المجال »)



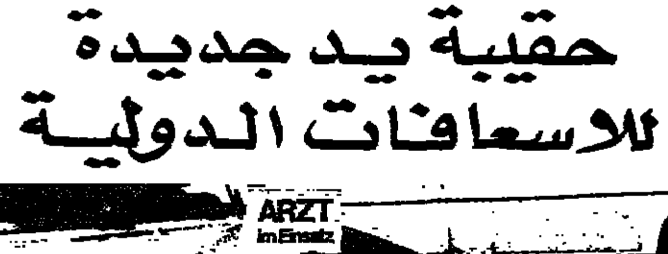
■ قطع غيار للجسم البشري ،بعضها لا يزال رسوما على لوحات المهندسين البيولوجيين ، والبعض الاخر تمت تجربته على حيوانات المختبر ، والبعض جرب على الانسان بالفعل ■



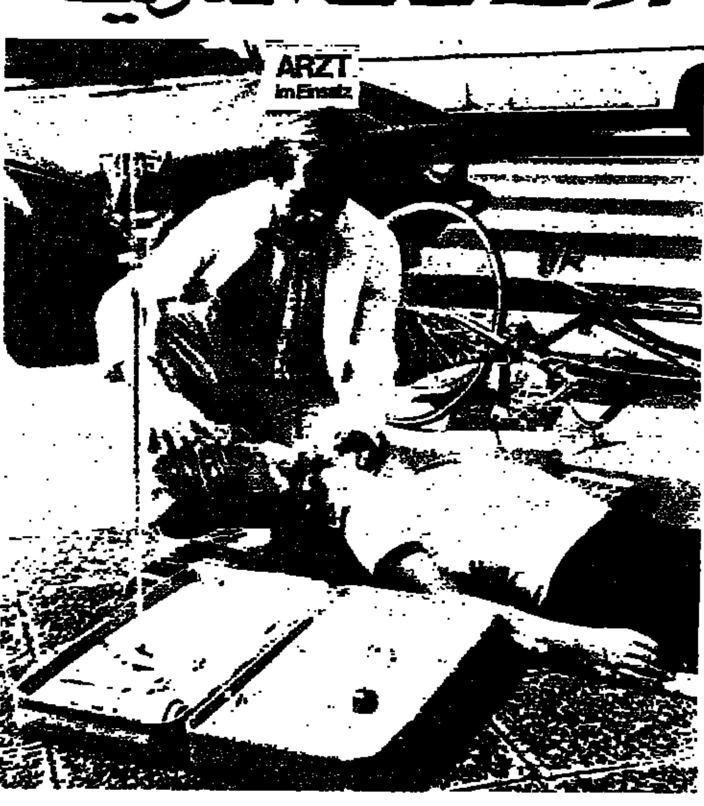
■ ذراع اصطناعي يستخدم محركات كهربائية تحركها اشارات العضلات ■



■ كلية اصطناعية لا يتجاوز وزنها ثمانية ارطال ، يمكن حملها بسهولة والانتقال بها الى أي مكان ■



حقيبة يد جديدة للاسعافات الدولية



■ انتجت احدى الشركات بالمانيا الاتحادية الحقيبة التي تشاهد في الصورة للاستخدام في الاسعافات الاولية ، وهي تحتوي على جميع المعدات الطبية اللازمة لذلك بجانب جهاز للتنفس الصناعي ، واخر لامتصاص السوائل من الرئتين في حوادث الاشراف على الغرق • وقد وقف نادي السيارات الالماني على فائدتها الكبيرة واوصى الاطباء باستخدام مثلها ، وقام بتوزيع ١٥٠حقيبة منها على الاطباء ■

روزا نجمة الغناء

■ روزا تغني



اخترقت الاغنية الصالة مثل العاصفة ، وغنت فتاة كازاخية رقيقة ناعمة ، عن فتاة من عمرها ـ علية مولد اغولوفا ، البطلة الشابة في الحرب ، التي توقفت حياتها القصيرة ، بالقرب من لينينغراد •

لقد انبعثت في الاغنية سهول كازاخستان الرحبة الفسيحة • غير ان الالحان الجنائزية المهيبة التي تنبىء بالنهاية المفجعة للبطلة ، تخترق بقوة ، وبصورة مفاجئة ، لحن الاغنية المبهج المشرق •

وكان قرار لجنة تحكيم سابقة « اغنية في الصف الكفاحي » بالاجماع واصبحت روزا الفائزة •

ثم فازت في المهرجان الدولي لاغاني المنوعات « اورفيوس الذهبي » في بلغاريا ، واصبحت الفائزة بالجائزة الكبرى في « اورفيوس الذهبي ـ ٧٧ » •

ان روزا ريمبايفا هي ابنة عامل صيانة سوفياتي في السكة الحديدية ، في محطة صغيرة في مقاطعة سيميالاتنسك في حوض ارتيش في شمال كازاخستان ،امضت طفولتها في اسرة كبيرة تضم ثمانية اطفال • ودرست في مدرسة داخلية •

لقد احبت روزا الاغاني منذ طفولتها ، وكانت تغني في جميع الامسيات المدرسية •وقد جاءت الى خشبة الاحتراف من فرقة للهواة ، والان تعتبر روزا مغنية احادية في فرقة الاغاني الكازاخية «غولدير» وهي تغني كثيرا ، وبانكار للذات مفضلة الاغنية الاجتماعية الحماسية والاغاني التي تؤديها هي الاغاني البطولية الوطنية •

وتعد المطربة الان اغاني جديدة ، سوف تغنيها في حفلات البرنامج الثقافي لـ « الاولمبياد ـ ٨٠ » •



■ في مواجهة الجمهور ■

الرياضة

«اتكينسون» : بيليه اعظم لاعب عرفته ميادين الكرة


■ المدرب رون اتكينسون ■

عندما نسأل رون اتكيلسون عن افضل واعظم لاعب كرة قدم عرفه في حياته فانه لا يفكر قط بل يجيب فورا : « انه بيليه ، الجوهرة السوداء البرازيلية ، الذي قد لن نشاهد في ملاعب كرة القدم لاعبا مثله • لقد اتيحت لي فرصة مشاهدة العديد من النجوم العالميين امثال السير ستانلي ماتيوز وجورج بست ويوهان كرويف والفريدو دي ستيفانو وفرانز باكنباور لكن لاداء بيليه سحره الخاص وخياله‌الخصب• فأي لاعب غيره كان سيفكر بالتسجيل من نصف الملعب كما فعل بيليه في المباراة النهائية لكأس العالم في عام ١٩٧٠ » •

ويعود رون قليلا الى‌الوراء فيقول: « في اوائل الخمسينات ، بدأ نجم بالبروز في الاوساط الكروية‌الانكليزية وهو دونكان ادواردز الذي ظهر في بعض مباريات مانشستر يونايتد ومنتخب انكلترا • الا ان حادثا مأسويا وضع حدا لحياته اذ صدف وجوده في الطائرة التي تحطمت في ميونيخ بشهر شباط من عام ١٩٥٨ » •

■ بيليه عندما استعرض في بيروت ■

ولدى سؤاله عن اللاعبين الانكليز الحاليين قال رون اتكينسون : « لو كنت في فريق له موارد مالية جيدة لكنت تعاقدت مع كيلي دالفليش وتريفور فرانسيس لانهما افضل اثنين في انكلترا حاليا • لكن‌المشكلة الاساسية التي تواجه الاندية حاليا هي الارتفاع‌المذهل في اسعار اللاعبين بشكل يفوق قيمة مواهبهم • وشخصيا ما كنت لاصرف هكذا مبلغ الا على نجوم من طراز بيليه‌وكرويف وباكنباور » •

■ بيليه والرقم عشرة ■

تابعت الاندية المشتركة في دورةالسنة الجديدة في كرة القدم اجتماعاتها، لوضع اللمسات الاخيرةللنظام وشروط الدورة ، فعقد لهذه الغاية اجتماع مساء أمس في مقرنادي الاستقلال ، منظم الدورة ، حضره جميع ممثلي الاندية الخمسةالمشاركة فيها ، ناقشوا خلالها نظام وشروط الدورة ، على ضوءالتعديلات التي جرت بخصوص تأمين الاجواء الامنية للمباريات ،وقد اثنى الجميع على النتيجة التي توصلوا اليها ؛ مما سيساعد على‌تأمين سيرها بصورة طبيعية • وفي نهاية الاجتماع تقرر عقد الاجتماع‌المقبل في مقر نادي الهومنتمن مساء الخميس ، للاطلاع على اخر الاتصالات وبالتالي تحديد موعد البدء باقامة المباريات ، بعد أن‌تجري عملية سحب القرعة •

وفيما يلي بعض شروط ونظام‌الدورة :

١ ـ تشكيل لجنة ادارية للاشراف‌العام على سير مباريات الدورة من رؤساء الاندية او من ينوب عنهم •

٢ ـ تشكيل لجنة مالية للاشراف‌على الابواب وتأمين بطاقات الدخول وغيرها من الشؤون المالية •

٣ ـ كل فريق ينسحب من الدورة‌يسقط حقه في الدخل وتلغى جميع نتائجه •

٤ ـ تقام مباريات الدورة من‌مرحلتين‌ذهابا وايابا بطريقة‌الدوري حسب نظام بطولة لبنان للاندية‌الممتازة •

٥ ـ يتخذ نادي الاستقلال جميع‌الاحتياطات لتأمين الامن على‌الملعب بالاشتراك مع‌جميع الفرق‌المشتركة،داخل وخارج الملعب ، واقامة المباريات في جو رياضي بحت •

٦ ـ يقدم للفائز الاول كأس‌فضية وجوائز الى بقية الفرق تقررها اللجنة فيما بعد •

٧ ـ على الاندية المشاركة تقديم‌لائحة تضم ٢٠‌لاعبا مسجلين رسميا في الاتحاد ، كما يحق لكل منها‌تقديم لاعبين‌لديهما‌كتاب استغناء من اندية الدرجة الثانية على أن‌يشرك لاعب واحد فقط في كل مباراة • على أن تقدم اللائحة قبل‌٢٤ ساعة من موعد المباراة •

اوسمة المعارف لابطال لبنان في الاثقال والكمال الجسماني

قلد وزير التربية الوطنية اول من امس ، في مكتبه بالاونسكو اوسمة المعارف الذهبية والفضية والبرونزية الى ابطال لبنان الدوليين في رفع الاثقال والكمال الجسماني تقديرا وتشجيعا وهم : محمد خير طرابلسي ورائف فتوني رفع الاثقال ، وسمير بنوت ورفعت غطاس وادوار قواق كمال الاجسام ، ومليح عليوان رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال وسام المعارف المذهب •

الاسبوع الثالث عشر للدوري المصري بكرة القدم

أشرنا امس ، الى ان الرياضة ليست مسؤولية جهاز ، بل هي مسؤولية الشعب بكامله كما هي مسؤولية الدولة ، كل الدولة • وحددنا مهام كل وزارة من الوزارات التي هي متممة بعضها لبعض ، والتي تصب جميعها في قناةالمديرية العامة للشباب والرياضة ، التي تخطط للقطاعين الخاص والعام ، لانه لم تنفذ السلطة حتى اليوم ، ما نص عليه نظام وجود المديرية والمتعلق بانشاء المجلس الاعلى لرعاية الشباب والرياضة ، الذي يضم جميع ما اشرنا اليهم ، اي ممثلي الوزارات‌المختصة، الى جانب ثلاثة اعضاء من ممثلي الرياضة الاهلية ، حتى يتم التعاون بين‌كافة الفرقاء الذين يشكلون هيكلية الرياضة •

ومنذ اواخر الستينات ، كان‌وضع مرسوم جمهوري لتشكيل المجلس المذكور ، تنفيذا لما جاء بنظام المديرية ، لكن لم يبصر النور ، رغم الحاح الدكتور عصام حيدر المدير السابق لمديرية الشباب والرياضة بتسمية ممثلي الرياضة الاهلية وتسليمه الاسماء، ثم سكت المسؤولون ، وضاع المرسوم ، ولم يعرف مصيره رغم مرور عشر سنوات على الطلب المذكور •

والذي اشرنا اليه بضرورة تعاون جميع تلك القطاعات من اجل تطوير الحركة الرياضية الاهلية والرسمية، كنا نشير ، بصورة غير مباشرة ، الى ضرورة العودة الى النصوص القانونية للوصول الى الغاية التي اوجدت لها المديرية ، لا ان تبقى ، كما هي عليه حاليا ، لتصريف الاعمال الروتينية ، والاكتفاءباقامة الدورات المدرسية الرياضية ، والموافقة على سفر هذه او تلك من البعثات وتقديم المساعدات مما نلمسه منذ ابصرت النور ، وما زالت ، وستظل ، دون الافادة من جهازها الذي‌يجب ان يتطور ويتوسع لان الرياضة، ليست محدودةالنشاط بل رقعتها واسعة جدا ، والجهاز الحالي ، مع رغبته الصادقة في القيام بعمل ملحوظ ، فانه يظل مقصرا ، لهذا نطالب اليوم بضرورة تشكيل المجلس الاعلى لرعاية الشباب والرياضة ؛ وهي الهيئة التي تضم الاجهزة الكفيلة بتطوير الرياضة وتقدمها •

اقتراح نقدمه لوزير التربية الوطنية ، الذي وعد بجعل عام ١٩٨٠ عام الرياضة الاولى؛ ان‌يبحث مع اصحاب العلاقة (القطاعين الخاص والعام) في تنفيذ ما ورد بمرسوم انشاء المديرية ، ويقضي بتشكيل المجلس ؛ فيوفر اعمالا كثيرة ، ويحصر نطاق تطوير الرياضة من جميع نواحيها ؛ العمرانية والمالية والفنية ، بهذا الجهاز الذي هو العامود الفقري في اكثرية البلدان العربية، ولديه فروع في مختلف المناطق، من اجل‌استقبال حاجياتها ورفعها الى‌المجلس‌المركزي لتحقيقها •

اذا اراد الوزير الشاب ، تقديم هدية ايجابية للرياضة ، فما عليه الا الاقدام على اتخاذ الخطوة الانفة الذكر ، فيعطي الحركة الرياضية ؛ افضل جهاز لتطويرها وتعبئة الشباب اللبناني تعبئة رياضية كاملة •

ان الجميع ينتظرون ، تحقيق الوعد ، ويأملون ان يكون ذلك قريبا جدا ، ليرفعوا اصواتهم مهللين للوزير الذي عرف ان بناء الاوطان، يأتي في الدرجة الاولى بتحويل شبابه الى مزاولة الرياضة •

فهل نسمع شيئا جديدا في‌القريب العاجل ؟

جميل شلالي

« جيمي » والتنقل بين الاندية

قرر اللاعب جيمي كونواي ، نجم خط الوسط في نادي مانشستر سيتي الانتقال للعمل مع نادي اولدهام يونايتد وذلك قبل نهاية الموسم الحالي • والمعلوم ان جيمي قد عمل خلال فصل الصيف الماضي مع نادي بورتلاند تيمبرز الاميركي •

العودة الى الملاعب

قرر الظهير الايسر جيمي هولمز العودة مجددا الى الملاعب بعد غياب قسري بنتيجة الاصابة التي تعرض لها في الموسم الماضي • وكانت الاصابة بسيطة لكن الاطباء اخطأوا في معالجته مما اخر شفاءه •

اين اصبح مرسوم انشاء المجلس الاعلى لرعاية الشباب والرياضة ؟

أشرنا امس الى نتائج المباريات الخمس التي جرت في نطاق الاسبوع الثالث عشر من بطولة مصر في كرة القدم التي جرت بعد ظهر اول من امس في مختلف الملاعب ؛ والذي لوحظ ان ثلاثا منها قد انتهت بنتيجة مماثلة • وفيما يلي شريط المباريات :

المحله ـ اسكو

كانت هذه المباراة سريعة ومثيرة في شوطها الاول وفاترة ومتوسطة في شوطها الثاني • ففي الدقيقة الخامسة من الشوط الاول تمكن خالد كرم ظهير المحلة تسجيل هدف المباراة الوحيد عندما تلقى كرة عمر عبدالله التي رفعها من ضربة ركنية فحولها قوية في قلب المرمى• ولاحت لمهاجمي الفريقين فرصا عديدة ومحققة على مدى الشوطين حال دون تسجيلها رعونة التسديد والتسرع لتخرج المحلة فائزة بالنقطتين •

الاسماعيلي ـ الكروم

في الاسماعيلية جرت مباراة الكروم والاسماعيلي ؛ فكان اداء الفريقين مختلفا في شوطي المباراة ، فبينما جاء الاول فاترا دون فاعلية ، جاء الثاني مرتفعا في المستوى والاداء : كثرت فرص الاسماعيلي الضائعة في الشوط الاول ولو استغلها كان للنتيجة شأن اخر ؛ ولم يقتنص الا فرصة وحيدة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة عندما رفع الرومي الكرة من وسط الملعب فاستقبلها المصري برأسه وحولها في المرمى لتصطدم بحارس الكروم وترتد لتجد قدم القماش لتودعها الشباك • ونشط الفريقان في الشوط الثاني وارتفع مستوى الاداء وبدا الاسماعيلي اكثر تماسكا واضاع فرصتين اكيدتين ، ومن كرة مرتدة بالدقيقة ٢٤ رفعها ذهب عالية استقبلها عصام شعبان فسدد مباشرة مسجلا هدف التعادل للكروم وحفلت المباراة بعد ذلك بالانذارات للاعبي الاسماعيلي ؛ وخاصة بعد هجمات متتالية للكروم وبدا اللاعبون يتماسكون بالايدي ، غير ان الحكم اطلق صفارته منهيا المباراة واقتسم الفريقان نقطتي المباراة •

المصري ـ المقاولون

في بور سعيد التقى فريقا المصري والمقاولون فقدم الاول عرضا مثيرا وشكل مهاجموه خطورة على مرمى المقاولون وتبادلوا المراكز والطلعات والتمريرات الجيدة ، ففي الدقيقة ١٤ راوغ مسعد نور مدافع المقاولون ومرر الكرة بالعرض الى شريف‌الذي لم يجد صعوبة في تسجيل هدف المصري الوحيد في هذه المباراة • تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الثاني ولكن بلا خطورة حتى نهاية المباراة ويضيف المصري نقطتين الى رصيده •

الاولمبي ـ المنصورة

في الاسكندرية تقابل الاولمبي والمنصورة ؛ فجاءت المباراة سيئة وتأثرت العاب الفريقين بالرياح الشديدة فعجز اللاعبون السيطرة على الكرة ؛ وظاهر الهواء الشديد فريق المنصورة بالشوط الاول ومع ذلك كان الاولمبي هو الذي يهاجم وانقذ رضا ظهير المنصورة هدفا محققا بعد ١٥ دقيقة ؛ عندما حول السوسي الكرة برأسه افلتت من سطوحي لكن رأس رضا ابعدتها قبل ان تدخل المرمى • في الدقيقة ٤٠ جاءت الكرة من ضربة حرة‌رفعها رضا الى منتصف الملعب ، تباطأ حليم من الكروم في امساكها فحولها البردي الى هدف المنصورة بينما واصل الاولمبي هجماته في الشوط الثاني ، لكن دفاع المنصورة وقف بالمرصاد محافظا على فوزه وتحقيق النقطتين •

الاهلي ـ الترسانة

على ستاد القاهرة جرت مباراة الاهلي والترسانة ، فلم يجد الاهلي صعوبة في الفوز بالنقطتين ، لقد كان اكثر حركة من الترسانة واكثر انتشارا ؛ وجاهدت الترسانة كثيرا لكنها لم تشكل خطورة على مرمى اكرامي لان اكثر هجماتها كانت تتحطم على حائط دفاع الاهلي •ففي الدقيقة ١١ من شوطي المباراة سجل الاهلي اصابتين الاولى اثر دربكة امام مرمى الترسانة وصلت الكرة الى الخفيف فأرسلها‌ارضية•والثانية اودعها محمد عباس‌برأسه • سنحت فرص اخرى لكن سوء التسديد اطاح بها خارج المرمى •

الاشاعات !

عجيب‌أمرهذا الوسط الرياضي: الذي يجمع النقيضين ؛ ففيه الغث وفيه الثمين ؛ وفيه سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد، وتجد ايضا الغيور على اللعبة والادارة ؛ والى جانبه من يضرب المصلحة العامة عرض الحائط ويريد الاستئثار بكل شيء ولسان حاله يقول : من بعدي الطوفان !

أمراض فتاكة ؛ ما زالت معشعشة في الوسط المذكور ، اصبحت متأصلة في جسمه ؛ لا تريد تركه ؛ ولا تترك أحدا الا ولذعته بقارص الكلام ، واشاعة ما يسيء الى هذا او ذاك ، رغم التظاهر بانه من اخلص‌الاصدقاء، ولا يكاد يدير ظهره الا وينقلب الموقف ؛ وهات يا كلام القبيح الممزوج بالمديح ، خالطا الجد بالهزل ؛ متجاهلا ، هذا النفر ؛ الذي يستثمر الرياضة والعمل الاداري ؛ القيام بواجباته تجاه ما يمثله في الادارة ؛ ولاصقا صفة الاهمال واللامبالاة في ادارات اخرى • هذا النفر ، لم تعرف الاندية والجمعيات ابعاده عنها • ولا طريق الخلاص منه ـ انه في كل مكان ؛ يتواضع هنا ويتعالى هناك ؛ وجميع اعماله تصب في قناة واحدة ؛ هي الافادة ؛ وعن أي طريق !

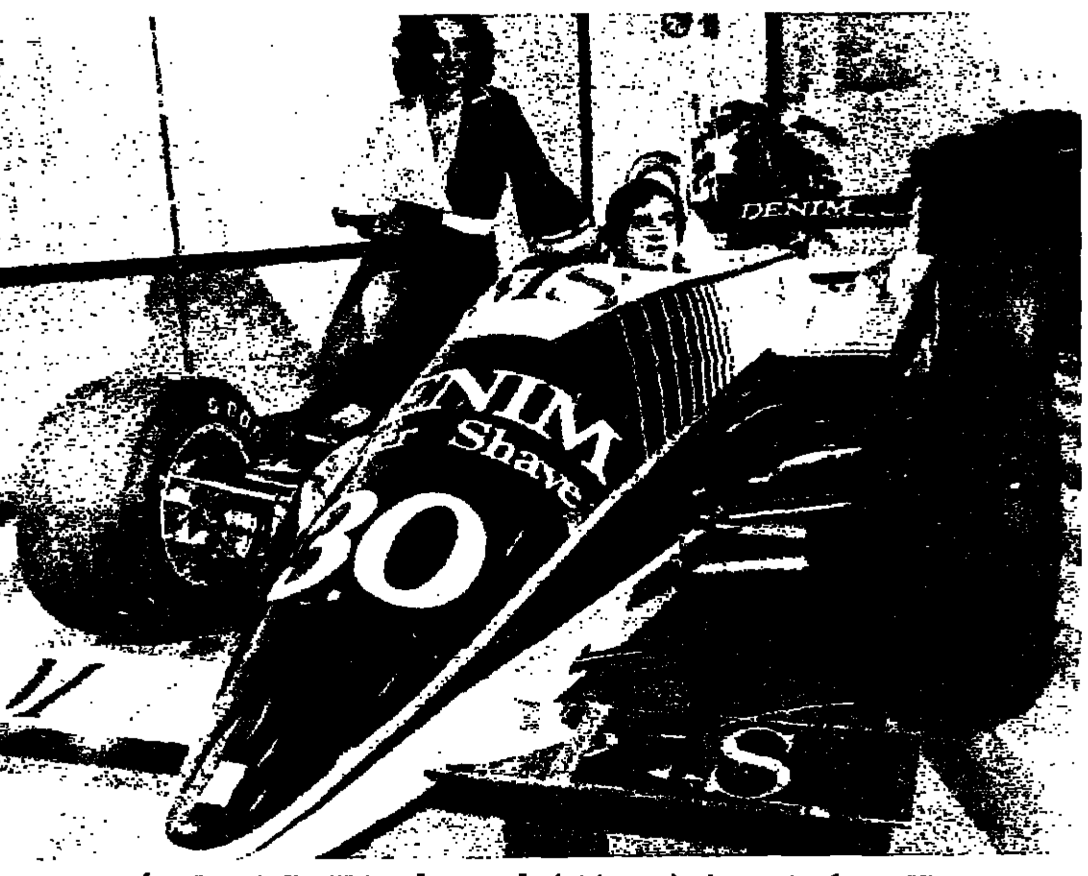
حرام والف حرام ؛ ان تثار الشائعات المغرضة بحق المخلصين من قبل هذه الفئة الضالة‌المضللة؛ التي تنهش في الادارة الرياضية السليمة والمواقف الصحيحة ؛ ولسان حالها يقول: اكذب،اكذب، ولا بد أن يعلق في اذهان الناس شيئا !

فمتى تحزم الاندية والجمعيات موقفها من تلك الزمرة المخربة ؟

(ج • ش)

تبادل لاعبين

قام ناديا كيلمارنوك وبارتيك تيسل السكوتلنديان مؤخرا بعملية تبادل بين اللاعبين • فتخلى النادي الاول عن اللاعب ايان جاردين (٣٣ عاما) لبارتيك وحصل مكانه على الجناح بوبي هوستون •



■ السائق الاميركي ادي شيفر (٤١ عاما) يقوم بتجربة سيارةالسباق الجديدة « أوسيلا » التي سيشارك على متنها بسباقات الجائزة الكبرى لعام ١٩٨٠ ■ (صورة من أ•ب)

الشبيبة تقابل الصفاء والرياضة والادب الكرامة الحمصي

النشاط الرياضي الكروي في عطلة اليوم الاحد ، محدود جدا ، حيث تقام في العاصمة بيروت مباراة واحدة ومثلها في العاصمة الثانية طرابلس •

الصفاء ـ الشبيبة

على ملعب نادي الصفاء الاخضر، تقام في الساعة الثانية بعد الظهر مباراة حبية بين فريقي الشبيبة (المزرعة) والصفاء ، وهو اللقاء الاول بينهما منذ فترة طويلة ،وهي في نطاق المباريات الاعدادية لفريقيهما ، ولا نشك في ان اللقاء سيتسم بالاثارة والندية ؛ ففريق الصفاء يريد محو اثر الخسارة التي لحقت به بالاسبوع الماضي امام فريق التضامن • ليثبت بأنه فوز عابر ؛ ليس له من اهمية ؛ وفي الوقت ذاته سيعمل فريق الشبيبة وغالبية لاعبيه من الناشئين ، يريد اثبات وجوده امام الصفاء ، ليؤكد انه لا يقل لعبا عن شقيقه‌التضامن• والمهم انه مهما كانت النتيجة ، نتمنى ان تظل في الاجواء الطبيعية الرياضية •

الرياضة والادب ـ الكرامة

وفي الثانية بعد الظهر يلعب فريق الكرامة الحمصي مباراته الثانية في طرابلس بعد ان لعب امس السبت امام فريق السلام الزغرتاوي : فيقابل فريق الرياضة والادب الذي سجل في الاسبوع الماضي فوزا كبيرا على فريق الوثبة الحمصي ايضا ٥ ـ ١ ؛ فهل يثأر الكرامة لابن بلده ، ام ان الرياضة سيجدد فوزه على الكرامة ؟

ثلاث مباريات لفرق التضامن

تجري اليوم الاحد ثلاث مباريات بفرق نادي التضامن الرياضي على ملعبه ـ طريق المطار ـ وذلك حسب المواعيد التالية :

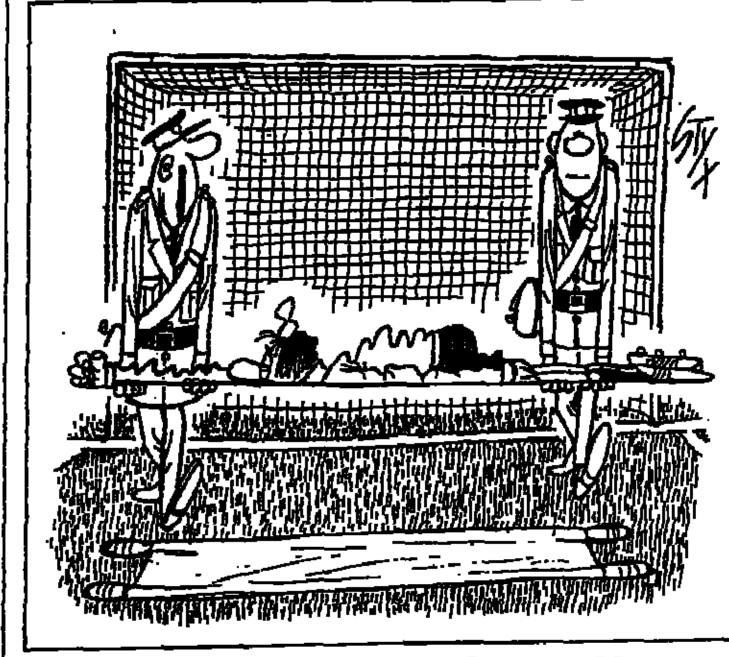
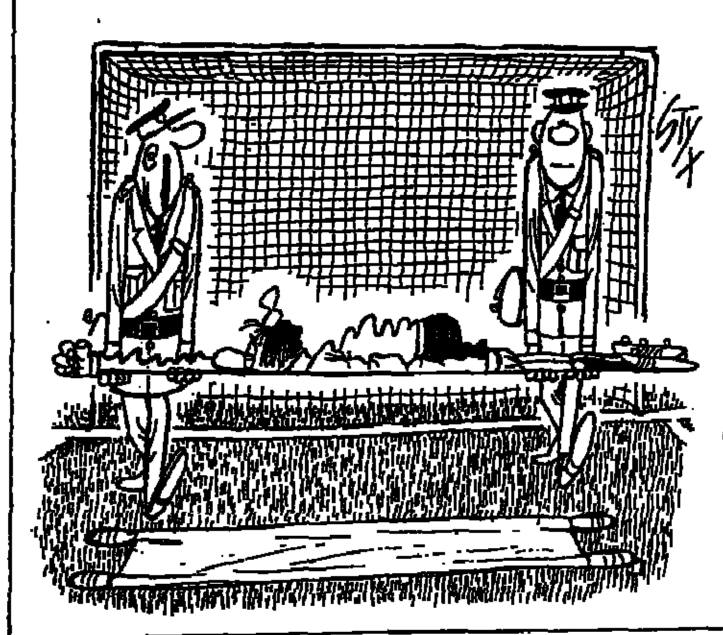
في التاسعة صباحا يتقابل اشبال التضامن مع اشبال الاصلاح ، وفي الحادية عشرة يتقابل شبان التضامن مع فريق الكفاح (طريق الجديدة) وفي الثانية بعد الظهر يلعب فتيان التضامن امام فريق شعلة السهم •

اللاعب الاكثر تنقلا بين الاندية

بيتر كار (٢٨ عاما) هو من اكثر اللاعبين البريطانيين تنقلا بين الاندية اذ سبق له ان عمل مع الدرجات الاربع لرابطة الاندية الانكليزية ، والدرجتين الاولى والثانية السكوتلندية ورابطة اندية اميركا الشمالية • ولن يتوقف كار عند هذا الحد بل هو مصر على الاستمرار • وكار موجود حاليا مع نادي هارتليول من الدرجة الرابعة الانكليزية •

ميدالية ذهبية لبادي موليغان

حصل اللاعب الايرلندي بادي موليغان على ميدالية ذهبية من الاتحاد الايرلندي لكرة القدم لمناسبة ظهوره في خمسين مباراة دولية • وبادي هو ثاني لاعب يحصل على هذه الميدالية بعد جوني جيلز مسجل الرقم القياسي البالغ ٥٩ مباراة •



■ الحقيقة انهم سحقوا حارس المرمى المنافس ! ■

مفاجأة في بطولة السعودية للكرة آخر القائمة يفوز على متصدرها

المفاجأة الكبرى التي جرت على ملاعب الكرة في السعودية ، في بطولة الدوري الممتاز خسارة فريق نادي النصر الذي يحتل‌الصدارة امام فريق نادي احد اخر القائمة ، لقد قلب فريق احد ، كل التوقعات وفجر فوزه ذهولا في وسط الكرة السعودي؛ ولم يكن احد يفكر بحصول تلك النتيجة ، ولكن كما يقولون الكرة مستديرة ونتائجها مريرة ، وها هي تثبت ان شيئا ليس بالمستحيل ، وخسارة النصر هذه ، كانت لمصلحة فريق الاتحاد • لكن هذا ايضا لم يستفد منها ، وخرج متعادلا مع الشباب ولو فاز لتقدم واحتل الصدارة ، لكنه تساوى بالنقاط مع النصر الذي يتقدم عليه بفارق الاصابات •

احد ـ النصر

جرت مباراة النصر وأحد ، على ملعب الاخير وبين جمهوره ، وتألق العمدة ولعب بقدرة كبيرة ليضيف نشاطه الى جهود زملائه فيسيطرون على الكرة وعلى ارض الملعب ويبسطون نفوذهم على المباراة ولتنتهي المباراة ٣ ـ ١ لصالح احد •

الاتحاد ـ الشباب

على ملعب الرياض جرت مباراة الاتحاد والشباب فكانت مباراة مملة دون مستوى والقى فريق الاتحاد نفسه بين احضان الشباب واضاع ثقة الجماهير ، وتكسرت هجماته امام صخرة دفاع الشباب وخصوصا ابراهيم تحسين رئيس الفريق وقلب دفاعه • ومع ان وسط الاتحاد هو المسيطر لكن هجومه ضل طريقه الى مرمى الشباب ، وعندما علم لاعبو الاتحاد ، قبل دقائق من نهاية المباراة بخسارة النصر ، حاولوا ان يفعلوا شيئا لكسب المباراة ، لكن الوقت داهمهم واعلنت صفارة الحكم انتهاء الوقت بتعادل‌الفريقين بدون اهداف •

النهضة ـ الهلال

على ملعب‌رعاية الشباب‌في الدمام جرت مباراة النهضة والهلال حضرها جمهور غفير من المشاهدين فكانت مباراة عادية دون المتوسط وانتهت بالتعادل بدون اهداف ، ولم‌يفلح ريفلينو او الامام باقتناص نقطتي المباراة للهلال ، رغم انه كان مسيطرا في اكثر دقائق المباراة ، ولو تمكن من الفوز لحسب مركزه في الترتيب العام •

بطولة كرة السلة

ومن جهة اخرى تتابعت مباريات بطولة كرة السلة للدوري الممتاز ، في الاسبوع الثامن واسفرت عن النتائج التالية : فاز الشباب على الهلال ٦٠ ـ ٤٧ نقطة والاتحاد على الانصار ٧٩ ـ ٧٤ بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما ٣٥ ـ ٣٥ • واحد على نصر بفارق بعيد من النقاط ١٤١ ـ ٤٢ •

بطولة كرة اليد

وفي نطاق الاسبوع الثامن لبطولة كرة اليد استطاع فريق الانصار الفوز على الشباب ٢٥ ـ ١٤ (الشوط الاول ١٢ ـ ١١) والعربي على فتح ٣٩ ـ ٢١ (الشوط الاول ١٤ ـ ١٠) والنجمة على الخليج ٢٩ ـ ٢٥ •

ارشيف



الاسم : مارتن بوشان •
النادي : مانشستر يونايتد •

بدأ هذا اللاعب حياته في نادي ابردين حيث امضى ست سنوات وانتقل بعدها في عام ١٩٧٢ الى ناديه الحالي مانشستر يونايتد • يومها كان مارتن يلعب في قلب الدفاع وسبق له ان ظهر في مباراتين للمنتخب السكوتلندي • الى جانب غوردون ماكوين ، اكتسب مارتن قدرا كبيرا من الخبرة مما اهله لان يكون كابتن مانشستر يونايتد خاصة وقد تكونت لديه خبرة طويلة من خلال مبارياته الاربعين مع المنتخب السكوتلندي، واشتراكه بعدة بطولات وكؤوس اوروبية •

الرياضة



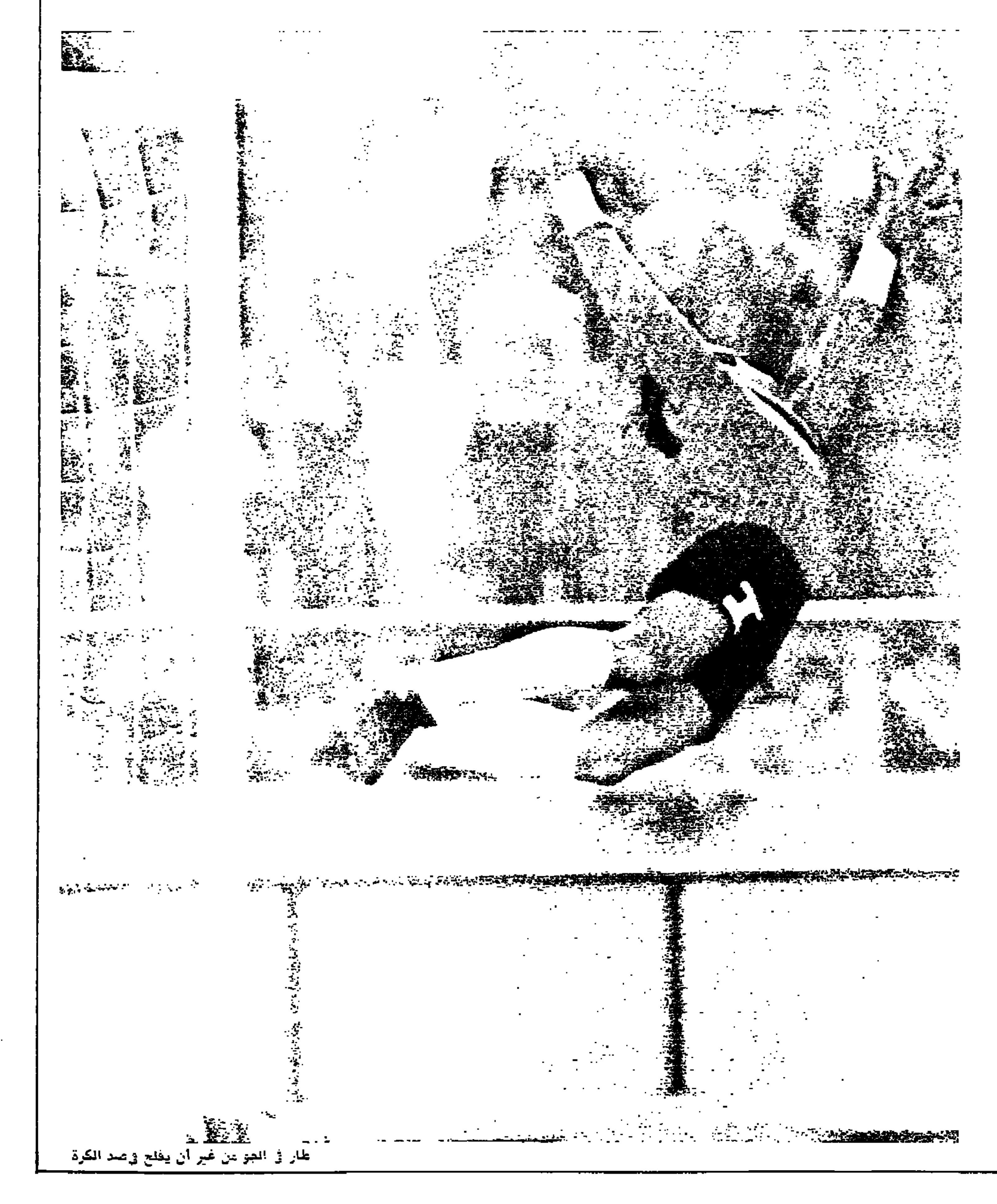
مدافع يطير فوق حارس مرمى في محاولة لتفادي الاصطدام به



احد المهاجمين يكاد يدوس على حارس المرمى الذي حاول انتزاع الكرة من بين قدميه

حراس المرمى والتفوق الكروي

النجاح الذي تحظى به الاندية الكروية غالبا ما يقف خلفه حارس مرمى متفوق يقوم ببذل اقصى التضحيات من اجل صد الكرة مهما كلفه ذلك من مخاطر قد تقضي على مستقبله. بعض حراس المرمى يعتمدون الاسلوب الاستعراضي في صد الكرات ويسوق احدهم سيتولى او عجيج يقدم حركات للخفة. وبعضهم يقوم بمهمته بجدية فائقة، ويحاول عن عن نزاع الكرة من بين اقدام المهاجمين.

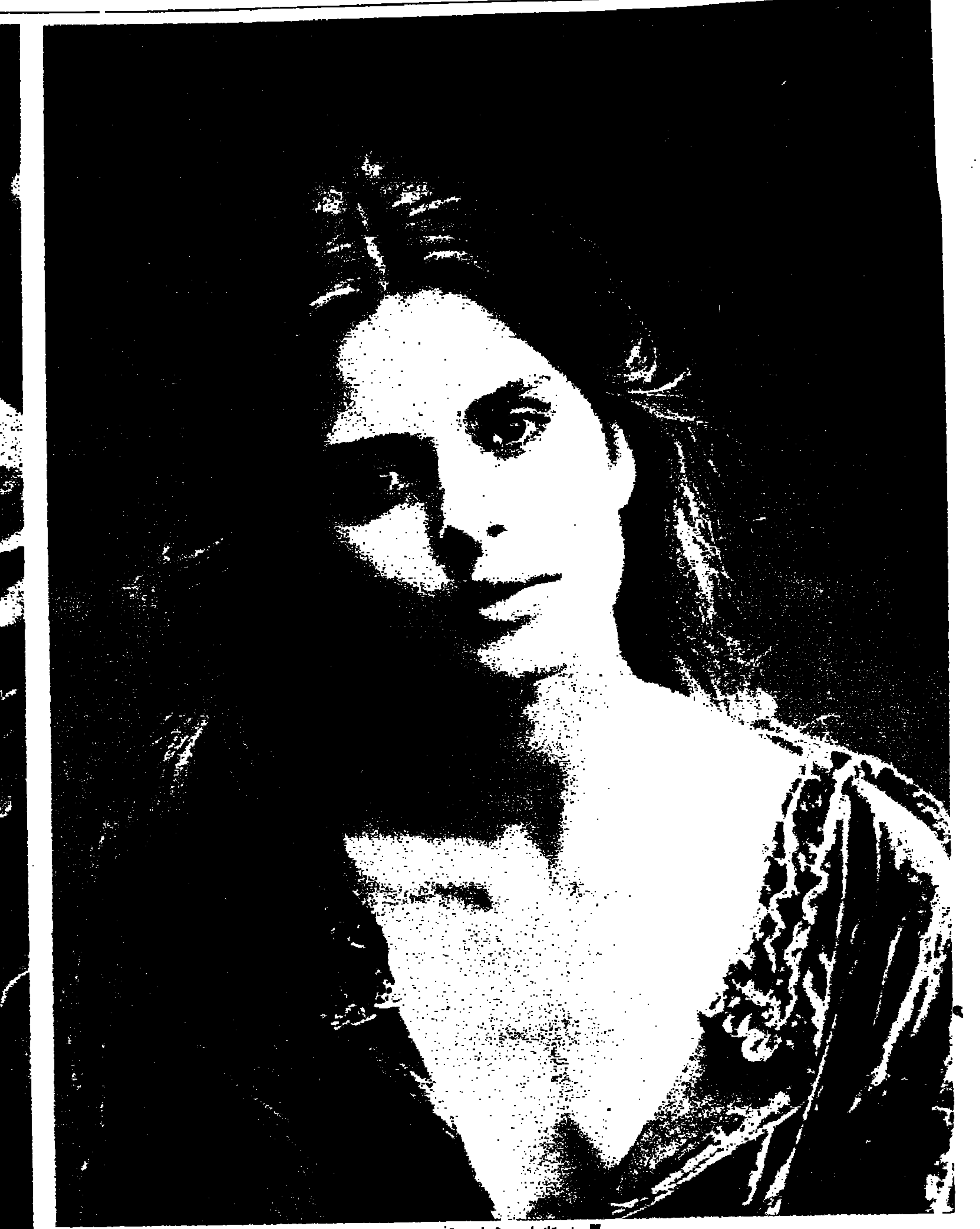


طار في الجو من غير أن يفلح في صد الكرة

حركة بهلوانية لايمرسون لياومن اجل صد الكرة



■ لقطة من أحد افلامها ■



■ نستازيا .. شباب متفجر ■

نستازيا كينسكي ... حسناء ١٩٧٩

بعد ان اخرج العديد من الافلام القصيرة في الفترة ما بين ١٩٥٥ و ١٩٦٤ اخرج رومان بولانسكي مؤخرا فيلما جديدا عنوانه « الخنجر في الماء » وقد لاقى نجاحا كبيرا وحمل المخرج على انتاج فيلم اخر في بريطانيا عنوانه « التدافع » ، وقد شاركته في البطولة كاترين دونوف .

في العام ١٩٦٨ قدم بولانسكي الى الجمهور فيلما بعنوان « رو زماري بابي » ولاقى نجاحا كبيرا جدا ووفر للمخرج اموالا طائلة وفرت له المادة لمغامرة اكبر .

تزوج رومان من البريطانية شارون تيت واقام في « بيفرلي هيلز » : وفي ليلة ليلاء هاجمت مجموعة من المجرمين دارته وقتلت زوجته الحبلى في شهرها الثامن فيما كان رومان خارج منزله . وكان قائد المجرمين شارل مانسون الذي تصدر صفحات الجرائد ولمدة طويلة .

هذا الحدث اثر جذريا على حياة رومان وقد انعكس هذا التأثر فـي فيلم « ماكبث » .

في العام ١٩٧٢ انتج رومان فيلم « المستأجر » الذي رشحته فرنسا في مهرجان كان ، وقد شارك في ادواره ايزابيل ادجاني وشيلي وينترز .

وكان فيلم « تيس » فاعتبره النقاد اضخم انتاج لبولانسكي حتى اليوم .

وننتقل من رومان بولانسكي الى ناستازيا التي اصبحت اليوم معبودة الجماهير ولما تزل في سنها الثامنة عشرة . وقد اعتبرها النقاد جميلة الجميلات في دنيا الفن السابع .

ولدت ناستازيا في كانون الثاني عام ١٩٦١ : والدها الممثل الالماني المشهور كلوس كينسكي .

وبعد طلاقه انتقل كينسكي فاقام في روما واصطحب معه ابنته ، ولم تمض فترة وجيزة حتى راحت تعمل عارضة ازياء وتتنقل بين ايطاليا والمانيا . ثم زارت فنزويلا وهي في الخامسة عشرة من عمرها : وعادت لتتابع دراستها في ميونخ ومن ثم في الولايات المتحدة حيث تعلمت الانكليزية . ثم التحقت بمعهد فني بادارة لي ستراسبرغ صاحب « اكتورز ستوديو » .

في العام ١٩٧٥ تعاقد معها المخرج فيم واندرز للمشاركة في تمثيل « الحركات الخاطئة » . وكانت مواهبها المبكرة وشكلها الخارق ومعرفتها الكاملة للغة الانكليزية في اساس لعبها الدور الكبير في بريطانيا في العام التالي وذلك في فيلم بعنوان « فتاة للشيطان » الى جانب ريتشارد ويدمارك وكريستوفر لي .

وهكذا تابعت ناستازيا في السينما في المانيا وانكلترا وايطاليا وفرنسا بحيث اصبحت اليوم سيدة الشاشة فاختارها بولانسكي ليحملها ثقل فيلمه الاخير « تيس » . هذا الفيلم الذي ضرب الرقم القياسي في الشهرة والمردود المالي في العالم .

وقد صرحت ناستازيا في اعقاب هذا النجاح قائلة « اتمنى لكل ممثل وممثلة ان يوفقا بمخرج مثل رومان بولانسكي » .

قصة فيلم ((تيس))

في احدى امسيات الربيع الحالمة ، في اواخر القرن الماضي ، وفي قرية صغيرة تقع في جبل مارلوت ، صادف جون دوبايفيلد ، القس ترينغام الذي ابلغه ان اسمه هو تحريف للفظة او ريرفيل وهو اسم لعائلة مشهورة من مواطني النورماندى الارستقراطيين . وكان جون اخر ابناء هذه العائلة .

دهش جون من هذا ولقب ذاته فورا « سيرجون » وحمل البشرى مباشرة الى زوجته .

اما الزوجة فقد تذكرت ان عائلة اوريرفيل كانت تقيم في قصر قريب يدعى قصر « ترانتريدج » . فارسلت ابنتها « تيس » الى القصر بهدف التقرب من ساكنيه ومن ثم الحصول على عمل . وقد اسندت مهمة رعاية الدجاج والمزرعة في القصر الى هذه الفتاة القادمة من وراء المجهول .

وفي القصر هام بها ابن العائلة ويدعى اليك غير ان تيس لم تكن لتأبه له . وبعد طول عناد وكثير محاولات استسلمت له الفتاة ؛ وحملت منه سفاحا . ولما ادركت حقيقة امرها هربت الى مارلوت ولم ترضخ لتوسلات عشيقها . ولد الطفل وما لبس ان مات بعد اسابيع وترك للام وصمة العار واليأس من الحياة : فهامت على وجهها لا تألو على شيء .

والتحقت بمزرعة للدواجن بعيدة عن القرية وراحت تهتم بالمواشي فتعرفت الى انجيل كلار ، ابن راعي الابرشية ، وتحابا ثم تزوجا برغم ماضيها الملطخ . وبعد ذلك قررت ان تخبره بماضيها فارسلت اليه كتابا مستفيضا حول ذلك . غير انها علمت بعد مدة ان انجيل لم يستلم الكتاب قط . وخلال شهر العسل اعترف انجيل لزوجته بعلاقة سابقة مع احدى النساء . اما تيس فقررت ثانية ان تكشف امامه حقيقة امرها لكنها عدلت يقينا منها ان ذلك قد يهدم الزواج . فامضت ليلة الزواج وحيدة وقررت الانتحار .

وساعة غادر انجيل الى انكلترا ترك تيس تفتش عن عمل لها فقبلت الاعمال الحقيرة ، المتواضعة، وظلت كذلك حتى التقت مجددا اليك اوريرفيل الذي عرض عليهامساعدته شرط ان تكون عشيقة له . اما تيس فرفضت وفضلت ان تبقى وحيدة مع تعاستها .

وبعد سنة من ذلك عاد انجيل من البرازيل وقد تأكله الندم ، فقرر الرجوع الى زوجته وراح يفتش عنها حتى وجدها تعيش مع اليك . ولما رأته تيس قررت الانتقام من اليك فطعنته بخنجر والتحقت بانجيل واخبرته بالجريمة فقرر مساعدتها على الهرب من وجه العدالة .

وينتهي الفيلم بالقبض على تيس وسجنها .

وحول فيلم « تيس » وما فيه من غرابة ومغايرات اجرى مندوب مجلة « لوبوان » الفرنسية مقابلة صحفية مع رومان بولانسكي اوضح فيها المخرج جميع الملابسات والاشكالات والنقاط الغامضة العالقة امام المشاهدين بالنسبة الى فيلم «تيس» والافلام السابقة .



■ الحسناء المودرن ■

□ قال بول فاليري ما معناه « يجب ان ندمج الانسان صاحب الكتاب مع الانسان الخيالي الذي يوحي به هذا الكتاب » .

ما مدى صحة هذا القول بالنسبة الى فيلم « تيس » ؟

● ان فيلم « تيس » مادة اعجاب دائمة للجمهور ، وهو مغاير عني في شكله واسلوبه . اما جوهره فهو تجسيد لذاتيتي واحاسيسي وكيفية تطلعي الى المجتمع من زاوية الواقع والانانية والفروقات الطبقية والتضحية بالشرف والعرض في سبيل لقمة العيش اولا وفي سبيل اللذة المادية ثانيا .

□ عالمك في السينما ينبثق من حدث معين ، من زاوية اجتماعية محددة ، من موقف او اجراء معلوم، فكيف تطبق نظريتك هذه على المجتمع المعاصر ككل وفي كل مكان ، اليس هذا ظلما وتجنيا على الانسانية ؟

● انا لا اؤمن بالمطلقية بل بالنسبية . فالذاتية عندي نسبية وكذلك الموضوعية . من هنا اجد المبرر « لتيس » على انه بعض الواقع اي الواقع المرتبط بفئة معينة من الناس او بفئتين متناقضتين لا اكثر ولا اقل .

□ هل الصور التي تترجم الحوار في الفيلم هي عمل ابتكاري ام طبيعي وما هو دور المخرج في ذلك ؟

● هناك اولا الصدفة والتلاقي بين مجموعة اشياء وعوامل . بالنسبة الي، قمت بعدة رحلات جوية وبحرية وبرية قبل ان اتعاطى الاخراج . والسبب في ذلك معرفة اسرار الطبيعة وكيفية تحولاتها في الفصول الاربعة ، لان معرفة الطبيعة المطبوعة شيء مهم جدا في الاخراج السينمائي . وساعة اوفق في ايجاد المكان الطبيعي لتجسيد فكرتي او افكاري اباشر بالاخراج . وهنا يبدأ عمل الموهبة وعمل الذاتية وعمل الثقافة بالاضافة الى التعمق في دراسة علم الاجتماع وفهم سيكولوجية الشعوب والطبيعة معا .

□ في جميع افلامك نزق واحد واتجاه واحد وصبوة واحدة . الست تتأثر بعامل الزمن والتطور الفيزيولوجي والعقلي ؟

● عمري اليوم ٤٦ سنة . ويوم ذهبت اقول للمدير ان لدي فكرة لفيلم سينمائي قال: « قلها » ... فاجبت انها تتعلق بالبحار والبرك والبحيرات . وهذا يعني ان الفكرة كانت غامضة . وكنت قد تعرفت الى رجل في بحيرة مازوري فاعجبت به ، وكان بحارا على قسط كبير من التجربة والمراس . كان دائما يحول بيني وبين فتاة وددت وصالها . فكتبت بعض الصفحات التي قرأها المدير ـ المخرج فوافق عليها ثم وضعت لها الحوار . غير ان اللجنة رفضت كل هذا ، والسبب كان سياسيا وايديولوجيا ، كانت الفكرة ضد الاشتراكية . أي التي جعلت الشخصية الرئيسية في الحوار رجلا بورجوازيا ، وهذا غير مسموح في بولونيا الشيوعية .

وترك بولانسكي بولونيا الى فرنسا حيث عمل في كتابة عدد من السيناريوهات التي لم تنجح . واخيرا قرر العمل منفردا يتكل على خياله وقلمه وما حفظة من المجتمع والطبقية والحياة . فكانت افلامه الميلودرامية التي حلق فيها وتوجها بفيلم « تيس » .



■ ... والقروية